



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

القسم : التربية البدنية

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

الرمز:

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية البدنية
اعداد الطالب : حجاج محمد

الإختلاط وإنعكاسه على دافعية الإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة المادة

دراسة ميدانية لثانويات ولاية برج بوعريريج

تاريخ المناقشة: 2020/10/15

أعضاء لجنة المناقشة :

بصفته رئيسا

1- د. سليمان نور الدين

بصفته مشرفا

2- د. حشاشي عبد الوهاب

بصفته مناقشا

3- د. حسيني عبد الرزاق

السنة الجامعية : 2019 / 2020



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي :
الرمز :

القسم : التربية البدنية
الشعبة: نشاط رياضي بدني تربوي
التخصص: التربية و علم الحركة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

ماستر

تحت عنوان

**الإختلاط وإنعكاسه على دافعية الإنجاز في حصة التربية البدنية و
الرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر
أساتذة المادة**

دراسة ميدانية لثانويات ولاية برج بوعريريج

إشراف الاستاذ:
د. حشايشي عبد الوهاب

اعداد الطالب:
حجاج محمد

السنة الجامعية: 2020/ 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله الذي اعاننا بالعلم و زيننا بالحلم و أكرمنا بالتقوى و اجملنا
بالعافية

أتقدم بإهداء عملي المتواضع الى :

أمي الغالية و ابي الغالي أطال الله في عمرهما و الى إخوتي مراد ،
سليم ، جمال حفظهم الله

والى جميع الاهل و الاقارب و كل عائلة "حجاج " و "بورحلي "

و الى كل اصدقاء الدراسة و الى كل من ساندني في اعداد هذه المذكرة

شكر

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع ثم نتوجه

بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف " حشاشي عبد الوهاب " الذي لم يبخل علينا

بنصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا العمل

كما يشرفني ان اتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير الى كل من ساعدني في

انجاز هذا البحث سواء من قريب او من بعيد

ولا يفوتني ان اتقدم بجزيل الشكر الى كل أساتذة معهد علوم و تقنيات

النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة

قائمة المحتويات:

	شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
أ	مقدمة
	الجانب المنهجي
الصفحة	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1	1-1 - إشكالية الدراسة
3	1-2 - فرضيات الدراسة
4	1-3 - أهمية الدراسة
4	1-4 - أهداف الدراسة
5	1-5 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
6	1-6 - الدراسات السابقة
9	1-7 - مميزات الدراسة الحالية
	الجانب النظري
الصفحة	الفصل الثاني: الإختلاط
10	تمهيد
10	2-1- نظام التعليم المختلط في الدول العربية
10	2-1-1- الاختلاط في نظام التعليم المصري
11	2-1-2- الاختلاط في نظام التعليم السعودي
12	2-1-3- الاختلاط في نظام التعليم الجزائري
12	2-1-3-1- مرحلة ما قبل الاستعمار
13	2-2-3-1- مرحلة الاستعمار
13	2-3-3-1- مرحلة ما بعد الاستقلال
14	2-2- نظام التعليم المختلط في الدول الغربية

14	2-2-1-الاختلاط في نظام التعليم الفرنسي
14	2-2-1/1- في النصف الثاني من القرن 19
16	2-2-1/2- بعد الحرب العالمية الثانية
16	2-2-2- الاختلاط في نظام التعليم الألماني
17	2-2-1/2- بعد الحرب العالمية الثانية
17	2-2-2/2- بداية القرن 20
18	2-3- خصائص نظام التعليم في الجزائر
18	2-3-1- تعليم مجاني للجميع
18	2-3-2- تعليم إجباري
18	2-3-3- تعليم حكومي خاضع للدولة
19	2-3-4- تعليم مختلط
20	2-4- الأثر الاجتماعي للاختلاط في التعليم
24	2-5- آراء حول التعليم المختلط
27	2-6- الإسلام و الاختلاط بين الجنسين
	خلاصة
الصفحة	الفصل الثالث : دافعية الإنجاز
30	تمهيد
31	3-1- تعريف الدافعية
31	3-2- أهمية دراسة الدافعية
32	3-3- أنماط القوى الدافعة للفرد
32	3-4- تصنيف وتقسيم الدوافع
32	3-4-1 تصنيف الدوافع
34	3-4-2 تقسيم الدوافع
35	3-5- دافعية الانجاز
36	3-6- النظريات المفسرة لدافعية الانجاز
38	3-7- العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز
39	3-8- تطور دوافع النشاط الرياضي
40	3-9- نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي
41	3-10- أهمية دافعية الانجاز و المنافسة
41	3-11- أهم خصائص الشخصية للتلميذ الذي يتميز بدافعية عالية للإنجاز
42	3-12- أنماط سلوك الانجاز
42	3-13- مصدر الدافعية في المجال الرياضي
43	3-14- أهمية الدافعية في المجال الرياضي
44	خلاصة
	الفصل الرابع : التربية البدنية والرياضية
45	تمهيد
46	4-1- تعريف التربية
47	4-2 مفهوم التربية البدنية

48	3-4- مفهوم الرياضة
49	4-4- مفهوم التربية البدنية والرياضية
50	5-4 - تطور مفهوم التربية البدنية والرياضية
52	4-6- أهداف للتربية البدنية والرياضة
54	4-7- مهام التربية البدنية والرياضة في الجزائر
55	4-8- أهمية التربية البدنية والرياضية
56	4-9- الأسس العلمية للتربية البدنية
59	خلاصة
الصفحة	الفصل الخامس : المراهقة
60	تمهيد
60	5-1- تعريف المراهقة
61	5-2- خصائص المراهقة
63	5-3- أشكال المراهقة
66	5-4-- مفهوم الذات عند المراهق
67	5-5- تأثير الأسرة على شخصية المراهق
69	5-6- تأثير المدرسة على شخصية المراهق
70	5-7- تأثير جماعة الأقران على شخصية المراهق
72	5-8- عوامل الانتماء إلى جماعة الأقران
73	5-9-- تأثير جماعة الأقران على المراهق
74	خلاصة
	الجانب التطبيقي
الصفحة	الفصل السادس: منهجية الدراسة
76	تمهيد
77	6-1 - الدراسة الاستطلاعية
77	6-2 - منهج الدراسة
78	6-3 - متغيرات الدراسة
79	6-4- مجتمع وعينة الدراسة
80	6-5 - اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)
80	6-6- الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة(الصدق،الثبات،الموضوعية)
82	6-7 - تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية
83	6-8 - خطوات اجراء الدراسة الميدانية
84	خلاصة

الصفحة	الفصل السابع :عرض و تحليل و مناقشة النتائج
114-85	7-1 - عرض وتحليل النتائج
114	7-2- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات
115	خاتمة
الصفحة	الفصل الثامن : الاستنتاجات و الاقتراحات
116	8 - 1 - الاستنتاج العام
117	8-2 - الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
119	- قائمة المصادر والمراجع
	- قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
85	01	هل يؤيد التلاميذ الاختلاط بين الجنسين اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية
86	02	هل تلاحظ ان التلاميذ يبذلون قصار جهدهم في حصة التربية البدنية و الرياضية في وجود الاختلاط
88	03	هل تحقق حصة التربية البدنية اهدافها في ضل الاختلاط
89	04	هل يكون هناك انضباط من التلاميذ خلال العمل داخل حصة التربية البدنية والرياضية
90	05	هل يؤثر دمج الذكور و الاناث في فوج واحد على حصة التربية البدنية و الرياضية
92	06	هل تجد تاقلم و انسجام التلاميذ في انجازك لحصة التربية البدنية و الرياضية
94	07	هل للاختلاط دور فعال في زيادة اهمية الحصة للتلاميذ
95	08	هل تلاحظ جوا تنافسيا بين الذكور و الاناث اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية
97	09	هل يشعر التلاميذ بالراحة النفسية اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في وجود الاختلاط
98	10	هل يشعر التلاميذ بالرغبة و الحافز في اداء حصة التربية البدنية و الرياضية في افواج مختلطة
100	11	هل للاختلاط في حصة التربية البدنية دور في تحسين سلوك و تصرفات التلاميذ
101	12	هل يفضل التلاميذ الرياضة الجماعية على حساب الرياضة الفردية
103	13	هل يساهم الاختلاط في حصة التربة البدنية في تعزيز العلاقة الاجتماعية بين الجنسين
104	14	هل يشعر التلاميذ بالارتباك في حصة التربية البدنية و الرياضية في وجود الاختلاط
105	15	هل يجد التلاميذ صعوبات في انجاز وفهم التمارين المعطاة خلال حصة التربية البدنية و الرياضية بوجود الاختلاط
107	16	هل يخفف الاختلاط في حصة التربية البدنية من الحساسية المفرطة الموجودة بين الجنسين
108	17	هل يساهم الاختلاط اثناء حصة التربية البدنية في سعي التلاميذ لإثبات ذاتهم
110	18	هل يفكر التلاميذ في الإغفاء من حصة التربية البدنية و الرياضية في وجود الاختلاط
111	19	هل يساهم الاختلاط في التقليل من الفروق الفردية بين التلاميذ
113	20	هل العمل المختلط في حصة التربية البدنية يولد دافعا لتلاميذ لتحقيق الفوز في الرياضة الجماعية

ملخص باللغة العربية :

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى انعكاس الاختلاط على دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة المادة، وقد شملت العينة المختارة بطريقة عشوائية على أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية برج بوعريريج والمقدر عددهم بـ 15 أستاذ موزعين على 12 ثانوية، ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام استبيان من تصميم الطالب الباحث لقياس مدى انعكاس الاختلاط على دافعية الانجاز للتلاميذ، وقد توصلت الدراسة إلى الاختلاط يحفز دافعية الانجاز لدى التلاميذ ويعزز روح الإبداع لديهم أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية، كما توصلت الدراسة إلى أن الاختلاط يكسر قيود الخجل لدى التلاميذ خلال أدائهم حصة التربية البدنية و الرياضية. وعليه اقترحت الدراسة التوسع أكثر في مثل هذه الدراسات من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ وكذا من وجهة نظر أولياء التلاميذ..

Mixing implication on achievement motivation in physical education and sports of high school pupils from the viewpoint of physical education and sports teachers

Abstract

The study aimed to try to identify the extent of mixing reflection on achievement motivation of secondary education pupils from the point of view of the subject's teachers. The randomly selected sample included teachers of physical education and sports in the secondary schools of Bordj Bou Arreridj, whose number is estimated at 15 professors distributed in 12 secondary schools, and in order to test The study hypotheses: A questionnaire designed by the researcher was used to measure the extent of the reflection of mixing on the students' achievement motivation, and the study found that mixing stimulates the achievement motivation of students and enhances their creativity during their exercise of the physical education and sports class, and the study also found that mixing breaks the constraints of shyness Pupils during their physical education and sports class. Accordingly, the study suggested that such studies be expanded further from the viewpoint of teachers and students, as well as from the point of view of the students' parents.

مقدمة

حظيت التربية في السنوات الأخيرة بتأييد كبير من قبل رجال الفكر و السياسة وصارت محطة أنظار الجميع و نقطة مراقبة هامة و ميدان إصلاح كبير و ذلك لأنها تعد المنطلق الإجرائي لتجسيد فلسفة المجتمع و تنفيذ خطته و أهدافه و تشكيل الشخصية الفردية و الاجتماعية تشكيلا سليما و التربية البدنية و الرياضية لا تعد التربية بمعناها الحقيقي إلا بالقدر الذي تحققه من أهداف و ما تصل إليه من غايات و مرامي تنعكس على تصورات الأفراد و تظهر في سلوكياتهم و تصرفاتهم .وليست هي مجرد هياكل و بنايات أو أجهزة وكتب و مقررات دراسية او مجموعة من التلاميذ و الأساتذة أو وسائل تعليمية و طرق تدريسية وإذا كانت هذه الأمور من أساسيات التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية إلا أن عملية التربية قبل ذلك هي أهداف يسعى المربون الى تحقيقها و انجازها بكيفية منظمة و موجهة و محدودة ولايكن رغم كل هذا التطور و التوسع في الافكار الا ان الممارسة الحالية لم تصل الى تحقيق الهدف الاسمي و المتمثل في تربية النشئ تربية متكاملة جسما و عقلا و روحا داخل اطار من قيم المجتمع و تقاليده و اعرافه و التي بدورها تعرف بعض الاختلاف خاصة في المجتمعات التي لم تتقبل بعض القضايا و بالأخص ما يخص قضية ممارسة المرأة للرياضة او العمل المختلط اثناء حصة التربة البدنية والرياضية و التي تعتبر في الواقع الحصة التربوية الوحيدة المقررة لممارسة مختلف الانشطة البدنية في المنظومة التربوية فوجود الجنسين اثناء حصة التربية البدنية تعتبره بعض المجتمعات المحافظة مخالف للعرف و التقاليد عكس

بعض الاقاييل التي ترى بان احتياج كل جنس للاحتكاك و التبادل مع الجنس الاخر هو شئ ضروري ومهم في توطيد العلاقة الاجتماعية و تخليص المجتمع من مختلف العقد التي تؤثر بشكل سلبي مما ينعكس على تطور هذه المجتمعات فاي رد فعل عن أي سلوك لايمكن ان يحدث تلقائيا بل يحدث تلقائيا لما يدور في نفسية الفرد ومنه فالسلوك له اغراض تتجه نحو تحقيق نقاط معينة فلهاذا الفرد حاجياته و غرائزه فلا يمكن فصل الدوافع الفسيولوجية عن الدوافع الاجتماعية كالتملك و حب السيطرة لذا يجب مراعاة دوافع الناس و حاجاتهم اثناء الاتصال بهم و التعامل معهم وكل ذلك انطلاقا من ادراكه قاعدة هامة تسير و تقيد سلوك الاشخاص وهي ان وراء كل سلوك دافع الا ان نوع الدافع الذي يحدد سلوكه هو الذي يختلف من شخص لآخر كما انه يختلف من موقف الى اخر و عليه فان ادراك الموقف بابعاده الزمانية و المكانية و الانفعالية هو العامل الاساسي للمساعدة على معرفة الدافع او الدوافع المحركة لسلوك شخص او اشخاص ما

ولكن بين هذا و ذلك فالاختلاط اصبح حقيقة موجودة التعامل معها و التفاعل معها بطريقة منهجية بعيدة عن التعصب و الهمجية فهذا الاخير له عدة ارتباطات و انعكاسات على مختلف المجالات سواء كانت اجتماعية متمثلة في العلاقات بين الافراد او النفسية من خلال التخلص من العقد النفسية و التحرر لبذل مجهود اكبر و عطاء افضل و هذا ما دفعنا الى التفكير في اجراء هذه الدراسة التي نحاول من خلالها ابراز مدى انعكاس العمل المختلط على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي

الجانب المنهجي

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-1 اشكالية الدراسة

تعد الرياضة ذات اهمية كبيرة باعتبارها تشمل مختلف مجالات الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الثقافية حيث انها وبدون شك اصبحت محل اهتمام العام و الخاص اذ اصبحت من معايير التفوق فيما بين الدول ولو استعرضنا الافكار التاريخية و النماذج التربوية عبر العصور و الحضارات نجد ان لرياضة مكانة عالية في النظام التربوي فالمؤسسات التعليمية كمؤسسات تربوية مسؤلة عن اكتساب و تدعيم القيم لدى المتعلمين فيها وذلك من منطلق ان هؤلاء المتعلمين يقضون فترات طويلة في تلك المؤسسات وتتفرد كل فترة فيها بخصائص جسمية و نفسية و عقلية واجتماعية فالتلميذ بحاجة ماسة الى تنظيم اجتماعي راقى باهدافه و مثله العليا التي تكون قاعدة في تكوين حياته و نشاطاته علاقته مع الاخرين¹

و لهماذا الغرض اعطت الجزائر اهمية كبيرة لرياضة الوطنية بصفة عامة و لرياضة المدرسية بصفة خاصة . وذلك من خلال مختلف القوانين اذ اصبحت مادة التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزء من النظام التربوي العام و تعد التربية البدنية و الرياضية مادة لها اهميتها كباقي المواد . ويشترط توفر العديد من الاسباب لتحقيق اهدافها كالتكوين الجيد للاستاذ و حسن استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ و حسن استعمال الوسائل البيداغوجية و المنشآت الرياضية المتوفرة و كذلك التواصل الجيد بين الاستاذ و التلميذ و حتى التلاميذ في ما بينهم و من المعروف ان النظام التربوي الجزائري هو نظام مختلط في جميع مستوياته وهاذا لحرص الدولة على مبدأ تكافؤ الفرص بين الرجل و المرأة في التحصيل العلمي ولاعطاء المرأة حقها في التعليم جنبا الى جنب الرجل منذ المراحل الاولى

¹ محمد سعد زغلول . مكارم حلمي ابو هرجة . مناهج التربية الرياضية المدرسية الطبعة الاولى . مركز الكتاب و النشر . القاهرة 2005 . ص 07

لدراسة كما هو الحال في اغلب دول الجوار ونجد ان الاختلاط يمس المدرسة الجزائرية في جميع اطوارها ويمس هذا الاخير حصة التربية البدنية و الرياضية نظير البرنامج المقترح من طرف الوزارة و الذي لا ياخذ الخصوصيات الجسمية و البدنية لتلاميذ بعين الاعتبار لذا قد يجد بعض التلاميذ صعوبة في اداء بعض التمارين الرياضية و التحصيل مع وجود الجنس الاخر هذا نظرا للخل و الحياء من بعضهم البعض و قد يؤدي الى التقليل و الانقاص من دافعية الانجاز لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية و رغبتهم في الممارسة و من هذا المنطلق وقياسا على ما تم ذكره يمكن القول ان لدرس التربية البدنية و الرياضية و النشاط الرياضي دور كبير في اكساب الاجهزة الوظيفية للجسم القدرة على التكيف للاعمال المختلفة اي من الناحية الوظيفية و الفيزيولوجية وكذا تنمية العلاقات الانسانية بين الافراد اي من الناحية الاجتماعية التي تعد محور دراستنا و التي نحاول من خلالها تسليط الضوء على واحدة من اهم القضايا الاجتماعية التي تتعلق بالعمل المختلط في المنظومة في المنظومة التربوية بصفة عامة و في حصة التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة و هذا من خلال ابراز دور العمل المختلط و انعكاساته على دافعية الانجاز يرى مصطفى عشوي انها حالة من التوتر النفسي و الفيزيولوجي قد يكون شعوري او لا شعوري يدفع الفرد للقيام باعمال و نشاطات و سلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر و اعادة التوازن للسلوك و النفس عامة و تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه و شدة الجهد الذي يبذله الناشئ في التدريب و المنافسة² لدى التلاميذ و كذا السير الحسن للحصة لكن قبل ذلك كان يجب التطرق الى بعض البحوث السابقة التي تناولت موضوع الاختلاط حيث وجدنا على المستوى العربي على سبيل المثال -*دراسة عبد الكريم قريشي سنة 1988 و التي كانت عن علاقة الاختلاط في التعليم بالتوافق النفسي الاجتماعي للمراهق و من خلال هذا البحث توصل الباحث الى ان الاختلاط يؤثر ايجابيا على التوافق النفسي الاجتماعي و

² مصطفى عشوي، مدخل الى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1990، ص 83

ان للمستويان الاقتصادي و الاجتماعي للتلاميذ تأثير ايجابي على توافق التلاميذ في ظل التعليم المختلط اما على الصعيد الدولي فوجدنا * دراسة كورنيلسون سنة 1973 حول التحصيل الدراسي و التوافق الاجتماعي في المدارس المختلطة و الغير مختلطة و اسفرت النتائج الى عدم وجود فوارق بين التلاميذ المختلطين في التوافق الاجتماعي * دراسة نيكول موسكوني حولاً لإختلاط و انعكاسه على التعليم الثانوي حيث ان الباحثة قامت بمجموعة من المقابلات مع الاساتذة والتلاميذ معتمدتا على منهج التحليل الاكلينيكي حيث قامت بتاويل بياناتها بالرجوع الى الرغبة

اللاشعورية التي على الاختلاف بين الجنسين فيما اسفرت نتائج بحثها الى مايلي:

تبين للباحثة ان نظام الاختلاط بين الجنسين يميل الى تجاهل وانعدام الاختلاف بين الذكور والاناث و ان العلاقة البيداغوجية تحاول ان تتجاهل او ترفض على الاقل واقع الذاتية الجنسية للأفراد المندمجين في العلاقة البيداغوجية فرغم الاختلاط فان جماعة القسم تبقى مرتبطة ومنتظمة كما تعتقد الباحثة ان النظام المدرسي المختلط يرتبط بمبتغيات اساسية اخرى و هي الدفاع ضد الاندفاعات الشهوانية والعنوانية اما في دراستنا هذه فنحاول ان نسلط الضوء على الاختلاط و انعكاسه على دافعية الانجاز لدي التلاميذ خلال درس التربية البدنية و الرياضية و ذلك من خلال طرحنا للتساؤلات التالية هل ينعكس الاختلاط إيجاباً على دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في حصة التربية البدنية و الرياضية؟

وبطريقة أخرى يمكن طرح التساؤلات الجزئية التالية:

-هل يعزز الاختلاط روح الإبداع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية؟

-هل يكسر الاختلاط قيود الخجل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خلال أدائهم حصة التربية البدنية و الرياضية؟

1-2 فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

ينعكس الاختلاط إيجابا على دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في حصة التربية البدنية و الرياضية.

الفرضيات الجزئية:

1 - الاختلاط يعزز روح الإبداع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية.

2 - الاختلاط يكسر قيود الخجل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خلال أدائهم حصة التربية البدنية و الرياضية.

1-3 أهمية الدراسة :

من الواضح ان حصة التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزء من المواد الاخرى لانها تمد التلاميذ بالمعارف و المعلومات التي تغطي جميع الجوانب البدنية و الصحية و الاجتماعية النفسية منها و عليه تكمن اهمية بحثنا هذا في معرفة مدى انعكاس الاختلاط على تحقيق هدف من اهداف حصة التربية البدنية و الرياضة و المتمثل في دافعية انجاز مختلف التمارين الرياضية كذلك العمل على تحفيز الاساتذة ببذل مجهود مضاعف من اجل توفير الجو المناسب للعمل .

و بتالي مستوى و كفاءة التلاميذ في هذه المرحلة بالاضافة الى محاولة ابراز اهمية العمل المختلط و ايجابياته و بالتالي تحفيز التلاميذ على المشاركة فيه و الحد من ظاهرة العزوف هذا ما أدى بنا الى دراسة الاختلاط في ظل حصة التربية البدنية و الرياضية محاولين بذلك مساعدة المراهق في ازالة العوائق التي تعترضه من ناحية الاختلاط في حصة التربية البدنية و الرياضية و

لفتح المجال امام بحوث مستقبلية اخرى تقوم باثراء هذا المجال الحساس و المهم في الوسط المدرسي

1-4- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- محاولة التعرف على انعكاس الاختلاط على دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في حصة التربية البدنية و الرياضية.
- محاولة التعرف إن كان الاختلاط يعزز روح الإبداع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية.
- محاولة التعرف إن كان الاختلاط يكسر قيود الخجل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خلال أدائهم حصة التربية البدنية و الرياضية.

1-5 تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة

- مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

هي الجانب المتكامل من التربية عمل على تنمية الفرد و تكيفه جسمائيا و عقليا و اجتماعيا ووجدائيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة التي تتناسب مع مرحلة النمو، و التي تمارس بإشراف قيادة صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية ، و بذلك فان تعبير التربية الرياضية أوسع بكثير و أعمق دلالة بالنسبة لحياة الإنسان من كونه مجرد صحة البدن أو الثقافة البدنية أو التمرينات و التدريبات البدنية أو الألعاب الرياضية ، فهو مجال من مجالات التربية الشاملة التي تشكل التربية الرياضية مبدانيا حيويا منه مشيرا إلى إن برامجه ليست مجرد تدريبا تؤدي ولكنها باشراف قيادة مؤهلة تساعد على جعل حياة الإنسان ملائمة لمتطلبات

العصر.³

مفهوم المراهقة :

لغة:

يرجع لفظ المراهقة إلى الفعل العربي (رهِق) الذي يعنّي الاقتراب من الشّيء ، فرهق الغلام

فهو مراهق ، أي قارب الاحتلام، ورهقت الشّيء رهقا أي قربت منه و المعنى هنا يشير إلى

الاقتراب من النضج و الرشد.⁴

اصطلاحا:

فترة تسودها مجموعة من التغيرات التي تحدث في نمو الفرد الجسمي و العلمي و الاجتماعي

، وفيها يحدث كثير من التغيرات العقلية والجسمية⁵

مفهوم الاختلاط:

هو تواجد الجنسين ذكورا و اناثا داخل نفس حصة التربية البدنية و نفس المؤسسة التربوية يتلقيان

نفس النشاط البدني من قبل نفس المدرس داخل نفس المدرسة⁶

دافعية الانجاز :

عرف عالم النفس الامريكي هنري موراي دافعية الانجاز بانها تشير الى رغبة او ميل التلميذ للتغلب

على العقبات و ممارسة القوى و الكفاح او المجاهدة لاداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما

أمكن ذلك⁷

³ ترجمة حسن معوض . - كمال عبده . اسس التربية البدنية . مكتبة انجولو مصر . 1964 . ص 40-41

⁴ ابن منظور . لسان العرب . ط1 . المجلد التاسع . دار صادر . 1992 . ص130

⁵ عبد الرحمن العيسوي . سيكولوجية المراهق والمسلم المعاصر . دار الوثائق الكويت . 1987 . ص22

⁶ علي طالبي . دور الاختلاط في التنشئة الاجتماعية.مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر . 2006.ص21.

احمد عبد الخالق . الدوافع للانجاز . الهيئة المصرية العامة للكتاب . مجلد المؤتمر السابع لعلم النفس . القاهرة . 1991 . ص 34 ⁷

1-6 الدراسات السابقة

يعتبر التراث القديم قاعدة اساسية لاي دراسة جديدة و الباحث المتعمق هو من يتخذ مما كتب حول موضوع دراسته او قيل عنه نقطة بداية محاولا بذلك مقارنة ما توصل اليه من سبقوه بنتائج دراسته بعد الانتهاء منها و مهما تكن نتائج تلك المقارنة سواء كانت تأكيداً لنتائج الآخرين ام الخروج بنتائج جديدة فانها في الاخير اضافة جديدة الى المعرفة الانسانية و الاطلاع على الدراسات السابقة يكتسي اهمية كبرى فهي تفيد في نواحي النقص و الفجوات وتفيد كذلك في انها تزود الباحث بأفكار ونظريات وفروض وتفسيرات معينة تفيد الباحث في تحديد ابعاد المشكلة التي يبحث عنها و بناءا على ما سبق حاولنا الاطلاع على العديد من البحوث و الدراسات التي تمس موضوع الدراسة الحالية حتى تكون الاستفادة منها اكثر شمولية الا اننا واجهنا مشكلة ندرة البحوث التي تعرضت الى موضوع دراستها لكننا وجدنا اننا بما فيه الكفاية بخصوص مواضيع مشابهة تصب في نفس السياق و تعالج نفس المشكل

الدراسات العربية :

دراسة فؤاد محمد علي هدية 1983 عن سيكولوجة العدوان لدى المراهقين و هدف هذه الدراسة هو بحث ظاهرة العدوان و علاقتها بالتعليم المختلط في المرحلة الثانوية و هل يؤثر التعليم المختلط على حجم التعبير عن العدوان و هل يختلف تأثير الاختلاط على العدوان باختلاف المستوى الاجتماعي و الاقتصادي ومن خلال استعماله لمنهج الملاحظة بالمشاركة توصل الى

مايلي

-ان التعليم المختلط يؤثر على حجم التغيير على العدوان و ان التباين في المستويات الاقتصادية و الاجتماعية تفرز اختلافات في درجات العدوان داخل المدارس حسب نوعها

دراسة عبد الكريم قريشي 1988 عن علاقة الاختلاط في التعليم بالتوافق النفسي و الاجتماعي للمراهق و هدف هذه الدراسة بحث ظاهرة الاختلاط وعلاقتها بالتوافق النفسي و الاجتماعي وهل للمستوى الاقتصادي و الاجتماعي تاثير على درجات توافق في ضل نظام الاختلاط و من خلال اسنعماله للمنهج الوصفي توصل الى ما يلي

ان الاختلاط يؤثر ايجابيا على درجة التوافق النفسي و الاجتماعي و ان للمستوى الاقتصادي و الاجتماعي اثر على توافق التلميذ في ظل نظام التعليم المختلط

دراسة الدكتور عمر لعويبة 1996 وهي اطروحة لنيل شهادة دكتورة عن اثر الاختلاط بين الجنسين على التحصيل العلمي و الذكاء و التوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بقسنطينة و قد تمحورت دراسته على مدى التحصيل العلمي في وجود الاختلاط و الاثر الذي يحدثه على التوافق النفسي بين التلاميذ

دراسة الدكتور خالد نجماوي عن اثر العمل المختلط في حصة التربية البدنية و الرياضية على الاداء المهاري لدى تلاميذ الطور الثانوي حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى تاثير الاختلاط على الاداء المهاري لتلاميذ الطور الثانوي حيث و بعد تقسيم البحث الى جانبين نظري و اخر تطبيقي و من خلال استخدامه للمنهج الوصفي توصل في الاخير الى صدق فرضية ان وجود الجنسين في المجموعة المختلطة اثناء العمل في حصة التربية البدنية و الرياضية يساهم في تحسين ادائهم المهاري اكثر من المجموعات الاخرى (الذكور فقط الاناث فقط) بعد التدريب

الدراسات الاجنبية

دراسة فيديريكو 1981 عن توافق الجنسين في المدارس الثانوية المختلطة و الغير المختلطة هدف هذه الدراسة هو معرفة توافق الذكور و الإناث في الثانويات المختلطة و الغير مختلطة و قد افترض الباحثون ان التلاميذ في الثانويات المختلطة هم اكثر توافقا مع الجنس المقابل من التلاميذ في المدارس الغير مختلطة و ان التلاميذ القدامى اكثر توافقا من الجنس المقابل من التلاميذ الجدد في الثانويات المختلطة كما ان التلاميذ في المدارس الغير مختلطة اكثر

توافقا مع ابناء جنسهم من تلاميذ الثانويات المختلطة وبعد اجراء الدراسة على العسنة قوامها 140 تلميذ وتلميذة على ثلاث ثانويات مختلفة توصل الباحث الى اثر ذلك الى النتائج الاتية

- عدم وجود فروق جوهريّة بين التلاميذ القدامى و الجدد في الثانويات المختلطة حيث ظهرت هنالك فروق بين التلاميذ القدامى و الجدد في الثانويات الغير مختلطة
- اما بالنسبة للذكور فكانو اكثر توافقا في الثانويات الغير مختلطة مع نفس الجنس مع ذكور الثانويات المختلطة

1-7 مميزات الدراسة الحالية :

تعتبر الممارسة الرياضية بصفة عامة و حصة التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة من اهم المشاريع و الخطط التي تدعمها الدول المتقدمة و هاذا لكونها منبعها هاما من منابع التكوين لدى المراهقين خاصة في ظل الضغوطات النفسية و الاجتماعية التي يعيشها الشباب في هذا الوقت و من اهم القضايا التي بحث فيها المفكرون نجد الاختلاط اي تواجد الجنسين معا في نفس الصف او القسم و هذا ما حاولنا التطرق اليه في هذه الدراسة حيث هدفت الى التعرف على مدى انعكاس الإختلاط على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي في حصة التربية البدنية و الرياضية و تميزت هذه الدراسة بالعديد من الخصائص و الميزات

*مساعدة الباحثين و المختصين في تربية النشئ تربية متكاملة جسما و عقلا و روحا

* تبحث هذه الدراسة في معرفة امكانية وجود علاقة بين الإختلاط و دافعية الإنجاز لدى

التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية

*تتميز هذه الدراسة في الكشف على امكانية وجود انسجام و توافق الجنسين من عدمه في

حصة التربية البدنية مع وجود الاختلاط

*تمتاز هذه الدراسة بكونها تبحث في مدى انعكاس الإختلاط في حصة التربية البدنية و

الرياضية على رغبة و دافعية التلاميذ نحو التعلم

الجانب النظري



تمهيد :

عاش الإنسان في مجتمع يزدحم فيه بغيره من الناس، وهو في حاجة إلى التفاعل معهم و الاتصال بهم، هذا ما يجبره على الاختلاط بهم. في حين أن الجنس البشري يتكون من جنسيّ الذكور والإناث، ما يعني أن الإنسان يدخل في علاقات مباشرة أو غير مباشرة مع الجنس الآخر .

وتعد المؤسسات التربوية من بُين المؤسسات التي نجد فيها الاختلاط بين التلاميذ (بنات، ذكور) سواء داخل الأقسام أو في الساحات .

وعليه نحاول في هذا الفصل الإشارة إلى ظاهرة الاختلاط بين الجنسين في المجال التربوي في الدول العربية و الغربية، وكذا آثاره الاجتماعية في ميدان التربية و التعليم و موقف الإسلام منه .

2-1- نظام التعليم المختلط في الدول العربية :

2-1-1- الاختلاط في نظام التعليم المصري :

ذكر حسن كمال " أن أول مدرسة مصرية لتعليم الفتيات أنشئت عام 1873 وهي مدرسة " السيوفية " بعد ذلك أنشئت مدرسة " القربية " ثم ضمت المدرستان ضمن مدرسة واحدة وأطلق على المدرسة الجديدة اسم " المدرسة السنية للبنات " و التي خرجت منها أول مظاهرة نسائية مصرية في ثورة 1919 .

و أول من فتح المجال للتعلّم المختلط في مصر ارتبط بالدعوة لتحرير المرأة، و تحديدا بتاريخ الحملة الفرنسية التي حملت معها الأفكار التي تدفع المرأة للتحرر و التمرد، كما أن الدعوة للتعليم المختلط ارتبطت مجملها بمسيرة الحركة النسائية في مصر، و المتمثلة في الدعوة لتعليم النساء و سفورهن، حيث أنشئت في مصر أول مدرسة أجنبية للبنات سنة 1835 على يد (ليدز) و هو انجليزي⁸.

ولتعزيز الدعوة إلى التعلّم المختلط ظهرت موجة من المطبوعات النسائية بدأت عام

⁸ حسن كمال . التعليم كان و لازال مختلط بحركة التحرر النسائي . مجلة المجلة . الشركة السعودية للأبحاث . الرياضي الموقع الإلكتروني 30 افريل 2005 www.majla.com

1892 كمجلة الفتاة ، الفردوس، كما أصدر اتحاد النساء المصريات عام 1925 مجلة

" المصرية " كما أصدرت رابطة فتيات النيل مجلة " المرأة الجديدة " .

ولقد لقي هذا الاتجاه تدعيماً من السلطة السياسية آنذاك، و لد عرفت المدارس الإعدادية نظام

الاختلاط لأول مرة سنة 1955، حيث طبق كتجربة نموذجية. و في عام 1970 قررت

بعض مدارس القاهرة التي تطبق نظام الاختلاط إلغائه و الفصل نهائياً بين الطلاب و

الطالبات . وهذا نتيجة ظهور حملة قومية يقودها رجال التعليم في مصر ضد الاختلاط في

المدارس الإعدادية و الثانوية محذرين من خطورة الأمر لا سيما في سن المراهقة، و هذا

بعد أن ظهرت بعض الانحرافات الأخلاقية بين الطلاب و الطالبات في المدارس المشتركة .

كما ظهرت و برزت العديد من الرؤى المضادة للاختلاط باعتباره نموذجٌ يحمل الكثير من

الأفكار المضادة للإسلام، كتصور أن هذا الأخير مصدر قهر للمرأة .

وما زال نظام التعليم في مصر اليوم يتضارب بين مؤيد و معارض، نتيجة للصراعات القائمة

بين دعاة التحرر خاصة التحرر النسائية ، و كونه مطلب يحقق المساواة، و بين المحافظين

في المجتمع المصري كون هذا النظام يتصادم مع المبادئ الإسلامية إضافة لخلقه العديد من

المشاكل الاجتماعية .

2-1-2- الاختلاط في نظام التعليم السعودي :

أهم ما يميز التجربة السعودية عن باقي دول العالم هو عدم الاختلاط في التعليم و الفصل بين

البنين و البنات، مما جعلها توضع تحت مجهر الدراسة من طرف الدول الغربية التي تدرس

فعالية عدم الاختلاط و مدى نجاعة هذا النظام⁹.

إلا أن هذا لا ينفي وجود حالات نادرة و تاريخية للاختلاط فرضتها الظروف الصعبة لا

سيما في القرى، حيث كان التعليم يتم في الكتاتيب، أما المدارس الحكومة فكانت خاصة بالبنين

دون البنات ، بينما عرف افتتاح مدارس لتعليم البنات تأخراً، مما دفع العديد من الأولياء

الى تعليم بناتهم بالاستعانة ببرامج الذكور، و تدريسهن في البيت، ليتعداه بعد ذلك إلى طرق

⁹ الخريف بدر . حالات نادرة للاختلاط فرضيتها ظروف البدايات الصعبة . مجلة المجلة . الشركة السعودية للابحاث . الموقع الالكتروني

الفصل الثاني : الإختلاط

ابواب مدارس الذكور وإلحاق بناتهم بها مجبرين بذلك مديري المؤسسات وهكذا شهد التعليم نظام مختلط بطرق غير رسمية نظرا لإلحاق الأهالي ، و نشير إلى أنه و حتى في العاصمة الرياض فتحت أول مدرسة حكومية لتعليم البنات قبل 45 عاما فقط، لكن هذا لا ينفي بعض الجهود التي كانت تمارس في الخفاء لتعليم الإناث، كإنشاء " مدرسة البنات الفلاحية " سنة 1932 و المدرسة التابعة لمؤسسة الثقافة الجامعية التي جمعت ما لا يقل عن 400 تلميذة و مدرسة الخوجة بالمدينة المنورة¹⁰.

تتبنى الدولة السعودية نظام عدم الاختلاط أولا انطلاقا من قواعد دينية بتحذير الشريعة الإسلامية من الاختلاط بين الجنسين بشكل عام، و لا سيما في سن المراهقة أي يكون التهييج لدى الأولاد و البنات كبيرا خاصة في هذا العصر الذي تطبعه الفضائيات و الانترنت بشكل خاص .

وثانيا من منطلق أكاديمي هو أن التحصيل العلمي في المدارس غير المختلطة ظروفه احسن فلا ينشغل الأولاد بالبنات و لا التحرش بهن، و لا في التنافس الذي قد يؤدي إلى الصراع مما يضعف التحصيل العلمي لدى الجنسين .

2-1-3- الاختلاط في نظام التعليم الجزائري :

شرعت الجزائر المستقلة في تطبيق سياسة ديمقراطية التعليم على الجنسين، ففتحت لهما مجالا واسعا للاتحاق بالمدارس و مواصلة التعليم بكل مراحله، و مسالة الاختلاط في الواقع هي ضرورة فرضتها التطورات السريعة التي شملت جميع المجالات، رغم التناقضات و المعطيات الثقافية للبيئة الجزائرية التقليدية ، و من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى النظام التعليمي الجزائري ، بعرض موجز لمرحلتين ما قبل الاستعمار تليها مرحلة الاستقلال و كيفية تبني نظام التعليم المختلط.

2-1-3-1- مرحلة ما قبل الاستعمار :

كان التعليم قبل مجيء الاستعمار يتم في الزوايا و الكتاتيب و المساجد، حيث كان يتعلم بها

¹⁰ الخريف بدر . حالات نادرة للاختلاط فرضيتها ظروف البدايات الصعبة . مجلة المجلة . الشركة السعودية للابحاث . الموقع الالكتروني www.Majala.com

الفصل الثاني : الإختلاط

أبناء الجزائريين اللغة العربية و حفظ القرآن ، و اعترف الجنرال " فاليزي " عام 1934 أن وضعية التعليم في الجزائر كانت جيدة قبل التواجد الفرنسي، لأن كل الجزائريين تقريبا يعرفون القراءة و الكتابة، إذ تنتشر المدارس في أغلبية القرى و المداشر ، و هذا ما يؤكد فعلا درجة المستوى التعليمي الذي كان سائد في الجزائر، في مدينة الجزائر كانت بكل مسجد مدرسة، يجري فيها التعليم مجاًناً.¹¹

2-3-1-2- مرحلة الاستعمار :

منذ دخول الاحتلال الفرنسي للجزائر عمل على تحويل الزوايا و المساجد إلى ثكنات عسكرية وكنائس بهدف القضاء على التعليم و تجهيل الفرد الجزائري و طمس الشخصية العربية الإسلامية وفي الفترة الممتدة ما بين 1882 - 1892 شهد التعليم الحكومي الفرنسي بالجزائر توسعا كبيرا ابتداء من التعليم العالي، وكان الهدف من ذلك تعليم لغة قومهم و قواعدها، كما أن الكثير من أبناء الجزائريين كانوا يتركون المدرسة بسبب الفقر، إضافة إلى أن التعليم لم يكن إجباري واستمرت الأوضاع كذلك إلى مرحلة ما بعد الاستقلال.

2-3-3-1- مرحلة ما بعد الاستقلال :

بعد جلاء المستعمر الفرنسي من كامل التراب الوطني اتخذت الحكومة الجزائرية الفتية العديد من الإجراءات من أجل إصلاح المنظومة التربوية، خاصة و أن الاستعمار خلق نسبة أمية تتجاوز 90% من أفراد الشعب الجزائري¹² فعملت على إدماج العديد من المدارس التابعة لجمعية علماء المسلمين للقطاع الحكومي حيث بلغت نسبة التمدرس سنة 1922 بالمستوى الابتدائي 52% و فيما يلي جدول رقم (1) بين عدد المتدربين سنة 1973 بالمستوى الابتدائي لكل من البنين و البنات .

¹¹ زوزو عبد الحميد . نصوص و وثائق في تاريخ الجزائر المعاصر . المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1985 . ص 206
¹² العليوي محمد الطيب . دراسة الاساسية خصائصها و غاياتها . مجلة التربية . وزارة التربية الوطنية . العدد 1 . فيفري 1982 . ص 11

جدول رقم (1): يبين عدد المتمدرسين سنة 1973 .

الجنس	ذكر	انثى	المجموع
العدد	1364647	874099	2238746

من خلال الجدول يتبين لنا بوضوح أن هناك تفاوت كبير بين عدد الذكور والإناث المتمدرسين حيث أن عدد الذكور يفوق عند الإناث .

كان نظام التعلّم في الجزائر قبل الإصلاح يضم ثلاث مستويات هي التعليم الابتدائي و التعليم المتوسط و التعليم الثانوي .

2-2- نظام التعليم المختلط في الدول الغربية :

لقد اخترنا الحديث عن نظام التعليم المختلط في فرنسا و ألمانيا باعتبارهما من بين البلدان القلائل التي عممت نظام التعليم المختلط، أما باقي البلدان الغربية، فقد حافظت على جزء من التعليم غير المختلط كما هو سائد الآن في كل من كندا و استراليا و السويد و ايرلندا و غيرها من البلدان الغربية الأخرى .

2-2-1-الاختلاط في نظام التعليم الفرنسي :

2/2/1- في النصف الثاني من القرن 19 :

تم فيها الاعتراف بحق الإناث في التعليم الثانوي من طرف الجمهورية الفرنسية الثالثة بواسطة قانون(كميل سي Comill See) حيث أعطى هذا القانون دفعا جديدا لحق تعليم الإناث . إلا أن الهدف من تمديد مدة التعليم للفتاة إلى مرحلة التعليم الثانوي لم يختلف عن سابقه، و هو إعداد الفتاة للحياة الأسريّة، لأن مصير كل فتاة هو الزواج و تكوين أسرة، و

الفصل الثاني : الإختلاط

هذا ما صرحت به اللجنة الإدارية لتعليم الإناث سنة 1889 «: إن من فضيلة ثانويتنا للإناث ، أنها لا تكونهن للحصول على وظائف و إنما تكون أمهات العائلات للقيام بالمهام التربوية »¹³ و عليه فهذه اللجنة تعتبر شهادة التعليم الثانوي لقب شرفي للفتاة لا يخولها للدخول للجامعة .

أما عن محتوى البرنامج، فمد كان هناك اختلاف بين برنامج الإناث و الذكور، بحيث شمل برنامج الذكور إضافة للعلوم تدريس اللغات كاللغة الإغريقية و اللاتينية، بينما برنامج الإناث فقد اقتصر على التعلّم الأدبي المرتكز على اللغة الفرنسية و اللغات الأجنبية فقط ، باعتبار الطابع العلمي هو من اختصاص الذكور .

ومن هنا نصل إلى نموذج المرأة في التعليم الثانوي كان نمودجا تقليدياً حدد مصير المرأة في الأدوار الاجتماعية التالية: الزوجة و الأم يشترط بها الخضوع التام للرجل في إطار العائلة وفكرة تعليم المرأة قائمة على ضرورة مساعدة الأبناء في دراستهم، من منطلق حق إنساني ديمقراطي يحقق المساواة. و استمر الوضع كذلك حتى الحرب العالمية الثانية التي كانت نقطة تحول في العديد من المجالات، فحصلت العديد من التطورات في الوضع، نتيجة مطالبة ثانويات البنات بتحسين نوعية الدراسة، و استجابة لذلك تم تحضير أنواع من البكالوريا في بعض المؤسسات، كما تم إدماج بعض الفتيات ضمن الأقسام النهائية بثانويات خاصة بالذكور لتحضير شهادة البكالوريا نظرا لنقص الإمكانات، كما تم تنصيب عدد من الأساتذة النساء تحاشيا للدخول في الجدل الذي تثيره فكرة أساتذة رجال لتدريس الإناث بالتوازي مع فكرة الانفصال بين الجنسين في التدريس .

كما تم سنة 1894 إدراج ضمن برنامج تعليم الإناث المواد التالية: الرياضيات، العلوم الطبيعية والفزيائية، إضافة للغات و هكذا تكون نوع من الحراك الاجتماعي للنساء .

كما شكلت الحرب العالمية نقطة تحول في ميدان تعليم النساء، فالأوضاع الاجتماعية التي تمخضت عن الحرب العالمّة أحدثت تغيير في وضعية المرأة نتيجة ذهاب الرجال لساحة القتال ، و في سنة 1924 ظهر المرسوم الوزاري (ليون برار L.Berard) حيث سعى

¹³ Mosconi . la mixité dans l'enseignement se condait un faux . semblant . paris . puf . p 28

الفصل الثاني : الإختلاط

لتحقيق المساواة بين الذكور و الإناث عن طريق توحيد أوقات الدراسة و ساعات التدريس وكذا البرنامج ، إلا أنه و رغم ذلك ظل مبدأ الانفصال بين الجنسين في نظام التعليم محافظ عليه

2-1/2/2- بعد الحرب العالمية الثانية :

تم فتح أقسام مدرسية للجنسين في مؤسسة واحدة و هذا نظرا للصعوبات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الحرب، كما تم فتح مؤسسات ثانوية " نموذجية " خصصت لتجريب المناهج البيداغوجية في إطار الاختلاط .

وتقول " نيكول مسكوني " إلى عام 1957 لم يتم نظام الاختلاط في فرنسا الا تحت دعاوى النقص الحاصل في الإطارات التعليمية (المدرسين المدرسات) والنقص في المباني المدرسية و مع رفض دخول الجهة المعنية في النقاشات الحادة مع الأطراف التي كانت ترفض حينها بقوة هذا النظام التعليمي المختلط، متخوفة بذلك من انعكاسات الفروق الطبيعية بين الجنسين لم يكن هناك وسيلة لتجنب النقاش الأخلاقي الرافض للاختلاط سوى الحديث عن غياب الخصوصية الجنسية بين الطلاب و الطالبات. ومن أن حلم التلميذ كان إيجاد علاقات صداقة و زمالة متبادلة نستنتج من ذلك أن هذا النوع من التعليم لقي اعتراضات، لإعتبارات أخلاقية، و كانت حجة مؤسسي هذا النظام هو تغطية النقص في الهياكل و الإمكانيات المادية و البشرية، مستبعدين في ذلك إدخال الاختلاط بدوافع إيديولوجية .

واستمر هذا النظام قائم بتعليمية وزارية و بدون قرار من السلطة التشريعية. و بعد نقاشات حادة تم توحيد المدرسة العليا لتكوين المدرسات (Fontenay aux rose) بالمدرسة العليا لتكوين المدرسين (Saint-Cloud) سنة 1981. و بعدها في سنة 1982 أصدرت السلطة السياسية الفرنسية قرارا يتعلق بالاختلاط في التعليم و ذلك تحت شعار تطبيق مبدأ الديمقراطية أي ضمان التساوي في الفرص و الحظوظ بين الإناث و الذكور و السعي لتغيير الذهنيات لكي يتم القضاء على كل تمييز ضد النساء .

2-2-2- الاختلاط في نظام التعليم الألماني :

الفصل الثاني : الإختلاط

تعود البدايات الأولى للتعليم النسائي في ألمانيا لأوائل العصور الوسطى و بالتحديد في القرن الثامن حيث أقيمت أول ادارة نسائية، و التي كانت تقوم فيها الراهبات بتعليم أنفسهن بعض العلوم الدنيوية مثل الحساب، المواعد و الهندسة و الفن و الموسيقى، و بعد ذلك بدأت الادارة في استقبال النسوة المرموقات في المجتمع و بنات رجال النبلاء اللائي كن يتلقين التعليم من الراهبات .

أما نساء و بنات الفقراء كن يقبلن فقط للعمل كخدمات في الادارة، وكان المحتوى التعليمي ينصب حول تعليم القراءة و الكتابة و الأعمال النسائية الهامة كالخياطة و الحياكة إضافة للتعليم الديني، ولم تولي طموح فتيات و نساء رجال البلاط على هذا التعليم، بل كن سعيّن لتعلم العلوم والفنون الدنيوية مثل الأدب العالمي و خاصة الأدب الفرنسي و الموسيقى مما لم تستطع القيام به فتمت الاستعانة بالمدرسين الفرنسيين، بحيث كانت الفتيات تتلقين الدروس في البلاط فكان بذلك تعليم مميز للطبقة الارستقراطية¹⁴

1/2/2- بداية القرن 20 :

وتحت ضغط الحركة النسائية البرجوازية الصاعدة، بدأ الاختلاط يدخل المرحلة الثانوية في فترة حكومة قايمار (1913-1933)، إلا أن نظام الاختلاط تراجع بعض الخطوات للوراء أثناء فترة الحكم النازي لألمانيا (1933-1945).

2/2/2- بعد الحرب العالمية الثانية :

أدخلت ألمانيا الشرقية نظام الاختلاط مرة ثانية في مدارسها سنة 1945، أما في المدن الكبرى مثل برلين و بريمن و بون فكانت البداية في الخمسينات و في فترة الستينات بدأ النظام يعم كل المدن فكان الهدف الأساسي هو تحقيق المساواة بين الذكور والاناث ومن خلال ما تعرضنا له فيما يخص تاريخ النظام التعليمي المختلط سواء في فرنسا أو ألمانيا نلاحظ تقارب كبير بينهما، لا سيما فيما يخص الهدف من تعليم الفتاة، الذي كان لا يتجاوز حدود جدران البيت .

وكذا وجود فروق بارزة في البرامج المستعملة لتدريس الإناث، و البرامج الخاصة بتدريس

¹⁴ همام سيد . التوقعات الايجابية لم تتحقق .مجلة المعرفة .العدد 139 .الموقع الالكتروني . www.almarefa.com

الفصل الثاني : الإختلاط

الذكور، حيث شملت الأولى على الدراسات الأدبية، في حين اقتصرَت الثانية على المجالات العلمية و الأدبية .

ولقد ارتبط نظام الاختلاط بالحركات التحررية النسوية لا سيما في فرنسا، و كان الهدف من قيامه هو تحقيق الشروط المدعمة لمبدأ المساواة بين الجنسين و الديمقراطية في التعليم، و اعتماده كقاعدة تربوية تهدف إلى محو الفوارق و تحقيق المساواة في مجال التعليم بين الذكور و الاناث.

2-3- خصائص نظام التعليم في الجزائر :

و بعد هذه النظرة الخاطفة لنظام التعليم في الجزائر، و من خلال أهداف الإصلاح التربوي نصل إلى أن نظام التعليم بعد الاستقلال أصبحت تميزه خصائص و سمات بعد فتح مجال التعليم لكل أطفال، و دون تمييز بين الذكر و الأنثى، و بين الغني و الفقير لا سيما مع إجبارية التعليم و مجانيته، و فيما يلي سنستعرض أهم هذه الخصائص :

2-3-1- تعليم مجاني للجميع :

و هذا انطلاقا من مرحلة الحضانة إلى مرحلة التعليم العالي ، كما تكفلت الدولة بدفع منح لأطفال المناطق الصحراوية، و للطلبة الفقراء في المرحلتين المتوسطة و الثانوية، و هذا مساعدة من الدولة و تشجعا منها على طلب العلم¹⁵.

2-3-2- تعليم إجباري :

تبنت الدولة قانون إجبارية التعليم في مرحلة التعليم الأساسي ، و هذا من أجل ضمان الحد الأدنى من التعلم للفرد تحاشيا لانتشار الجهل و الأمية، كما أن ترن التلاميذ لمساعد الدراسة بعد (09) سنوات تمكنه من اكتساب مهارات و تؤهله للالتحاق بمراكز التكوين المهني لاستقبال الحياة العملية .

2-3-3- تعليم حكومي خاضع للدولة :

قطاع التعليم هو ملن للدولة، و هذا ما تنص عليه المادة 10 للامرية المرقمة (35- 76) المتعلمة بتنظيم التربية و التكوين في الجزائر " إن النظام التربوي الوطني من اختصاص

¹⁵ تركي رابح . اصول التربية و التعليم . ديوان المطبوعات الجامعية . 1990 . ص 389

الفصل الثاني : الإختلاط

الدولة و لا يُسمح بأي سيادة فردية أو جماعية خارج إطارها المحدد لهذا الأمر¹⁶

2-3/4- تعليم مختلط :

لقد سبق و ذكرنا أن التعليم في الجزائر إجباري لكل طفل دون تمييز بين فتي أو فتاة، مما جعل مجال التعليم مفتوح على مصراعيه لأبناء الجزائريين ذكورا و إناثا بانتهاج نظام التعليم المختلط ابتداء من المراحل الأولى للتعليم و حتى المراحل العليا دون استثناء، كما شمل الاختلاط السلك التربوي بكامله، إدارة و أساتذة، إلا أن هذا لا ينفي وجود بعض المؤسسات التربوية غير المختلطة الخاص بالإناث أو الخاصة بالذكور من بقايا النظام الذي كان سائد قبل الإصلاح، و يقول « : القاعدة العامة هي أن الأغلبية الساحقة من مدارس و

مراكز، و معاهد التعليم " رابح تركي "

في الجزائر يُجري فيها التعليم المختلط بين البنين و البنات ويصدق ذلك على سائر مراحل التعليم و يسري الاختلاط بين الجنسين حتى في مجال تكوين إطارات التعليم من معلمين و

إداريين¹⁷. »

وعموما فإن الجزائر هي في طريق توحيد النظام بتطبيق سياسة الاختلاط في التعليم، حيث أنها لاقت مؤخرا بادماج العديد من المؤسسات التربوية الخاصة بالإناث و الذكور .

و قد تعود أسباب تبني الجزائر لسياسة الاختلاط في التعليم إلى :

اعتقاد السلطات التربوية في الجزائر بأن الاختلاط في التعليم بين الجنسين يحقق ديمقراطية التعليم حيث تتاح فرص متكافئة للجنسين، إضافة لتجسيد وحدة التكوين و التوجيه العلمي و

التربوي للبنين و البنات، و لمناطق الريف و الحضر¹⁸.

إن سياسة البلد في السبعينات كانت قائمة على النظام الاشتراكي الذي يفرض مشاركة

المرأة والرجل في الحياة الاجتماعية، و كذا إخراج المرأة من الانزواء الذي عاشته إبان الفترة الاستعمارية .

¹⁶ الجريدة الرسمية . العدد 33 . السنة 1976 . ص 513

¹⁷ تركي رابح . مرجع سابق . ص 389

¹⁸ لعويصة عمر . اثر الاختلاط الجنسي على التحصيل العلمي و الذكاء و التوافق النفسي لطلبة المرحلة الثانوية . معهد علم النفس . جامعة قسنطينة 1996 . ص 113

الفصل الثاني : الإختلاط

وبالرغم من انتهاج الجزائر مبدأ الاختلاط في التعليم و تحقيقه صدى في وسط المجتمع نتيجة مجال التعليم للمرأة، إلا أنه لقي المعارضة من جانب بعض الأسر الجزائرية، و هذا راجع لخصائص المجتمع الجزائري التقليدي المحكوم بالعادات و التقاليد التي ترفض فكرة الاختلاط انطلاقا من الأسرة، و هذا ما تعرضنا له سابقا في فصل التنشئة الاجتماعية الامر الذي دفع هؤلاء الآباء لحرمان بناتهم و نسائهم من التعليم بتاتا أو عدم السماح لهن من مواصلة التعلم ففي بعض المراحل العليا خوفا عليهن من الاحتكاك و مخالطة مجتمع الذكور ولكن بعد التغيرات الاجتماعية الحاصلة في الأسرة الجزائرية، لا سيما نمو التعليم حيث أصبح هذا الآخر بالنسبة للمرأة بمثابة المخرج من أجل تطویر وضعيتها، مما أثر على دورها الاجتماعي أصبح مشكل الاختلاط في التعليم في مجتمعنا الجزائري غير مطروح، و أصبح شيء طبيعي فرضته القوانين .

4-2 - الأثر الاجتماعي للاختلاط في التعليم :

1/4-2- تشجيع العلاقات بين الجنسين :

من آثار الاختلاط تشجيع العلاقات بين الفتى و الفتاة منها ما أدت إلى لقيام علاقة شرعية و هي الزواج و منها ما انتهت بعلاقة غير شرعية محرمة .

و في دراسة أجريت بالمانيا، أحصى عدد المراهقات الحوامل من مدارس مختلطة و من مدارس بدون اختلاط و من مدارس إسلامية هناك فوجد في الغالب أن النسبة في المدارس المختلطة وصلت إلى 57 % و المدارس غير المختلطة قدرت بنسبة تقارب 5 % و انعدمت هذه النسبة في المدارس الإسلامية، كما أسفرت الدراسة عن تدني مستوى التحصيل في المدارس المختلطة بالنسبة للمدارس غير المختلطة¹⁹، و هذا يعود إلى عدم التركيز على الناحية الدراسية في المدارس المختلطة و الاهتمام بالجنس الآخر .

أما في مصر و هو بلد عربي طبيعته الاجتماعية تقارب طبيعة مجتمعنا باعتباره بلد إسلامي لوحظ تفشي ظاهرة الزواج العرفي و الزواج السري، الذي يتم بورقة يوقع عليها الزوجان و يشهد عليهما اثنان من زملائهما، و أحيانا بدون ورقة و يتم الاكتفاء بتسجيل

¹⁹ مناع جمعة مها . اثار التعليم المختلط . مجلة المعرفة . العدد 135 . الموقع الالكتروني www. Almarefa.com

الفصل الثاني : الإختلاط

شرّبط بصوت الطالبين وهما يعلنان زواجهما، و سجل المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة في تقرير له أن هناك توسع طلابي كبير في تلك الممارسات و أكد التقرير أن 90 % من هذه الزيجات السريّة تنتهي بعد سنوات الدراسة، و ربما بعد أشهر من تلك العلاقة بالفراق، أو بهروب الزوج أو بعدم اعترافه بالجنين، مما يدخل الفتاة في طرق أخرى للانحراف

كما أدلى الدكتور " أحمد المجدوب " أستاذ بالمركز التونسي أنه تم اكتشاف 15 حالة حمل من بين حالة زواج عرفي في مدرسة ثانوية واحدة، و أكد أن 80 % من حالات الزواج العرفي تنتمي إلى مرحلة التعليم الثانوي، أما في الجامعات فهي تعدت 17 % و في سنة 1998 تم اكتشاف 11 ألف حالة زواج عرفي في جامعات القاهرة و عين شمس والإسكندرية²⁰.

و من نتائج الاختلاط في تونس أن نسبة كبيرة من الزيجات تتم بعد تعرف الزوجين على بعضهما أثناء الدراسة، لذلك فهو أمر عادي، و بالعكس فهو يعمل على توحيد مناطق البلاد من خلال علاقة النسب مما يؤدي للوحدة الوطنية بعدما كانت في عهد سابق تعاني من العشائرية²¹

وعليه فسياسة الاختلاط قد تنحو منحى إيجابي في العلاقة بين الجنسين و قد تنحو منحى سلبي و تتخذ طريقا للانحراف .

2-4-2- العنف الجنسي :

أدى الاختلاط في التعليم إلى ظهور قدر متزايد من العنف و العدوانية في علاقات الأولاد والبنات في الإطار المدرسي ، و خاصة في سن المراهقة و هذا ما أبرزته الدراسة الأسترالية التي ضمت 19 مركز بحث و التي ذكرناها سابقا .

فالاختلاط لم يحقق النتائج المرجوة منه على الإطلاق، فلم تؤدي تجارب الاختلاط إلى بروز علاقات أكثر توازنا وفما لمبادئ الاحترام المتبادل و المساواة بل العكس، و تقرير لوزارة

²⁰ كمال حسن . التعليم كان وما زال مختلط بحركة التحرر النسائي . مجلة المجلة . الشركة السعودية للابحاث . الرياض 1996 . ص 45
²¹ علوش حفيظة . الاختلاط مكسب حضاري . مجلة المجلة . الشركة السعودية للابحاث . الرياض 30 افريل 2005 . الموقع الالكتروني

الفصل الثاني : الإختلاط

التربية الوطنية الفرنسية نشر في مارس 2003 تم تسجيل 1400 حالة اعتداء أو عنف ذات طابع جنسي في المدارس التكميلية الفرنسية البالغ عددها 7859 مدرسة خلال موسم دراسي واحد (2001-2002).

ويقول السيد " نيكول بيلوبيه فريبه Nicole Billoubet frier " المكلف بهذا الملف في أكاديمية تولوز أن الأرقام المذكورة أعلاه ليست سوى الجزء الظاهر، و أن واقع التحرشات والمضايقات ذات الطابع الجنسي تعمل على إعاقة السير الطبيعي للتعليم و نجاح العملية التربوية في المدارس و الجامعات و أفاد أن أغلب الدراسات أثبتت أن معظم الذكور الراسبون يتميزون بطابع العنف، كما أظهرت نفس الدراسات أن هذا العنف بنسبة 30 % عنف لفظي العدد الأكبر من حالات العنف يتم في المؤسسات المدرسية خاصة بالإعداديات و الثانويات كما نشرت صحيفة (L'express) أن عدد الرسائل التي تلقتها من خلال الخط الهاتفي لمحاربة العنف و المتضمن معالجة مشكلات الشباب سنة 2000 هي 4000 رسالة شكلت نسبة الرسائل التي أشارت لتعرض أصحابها لضغط جنسي داخل المدرسة 41 %).

بين الباحث " روش Roche " أن وجود أعداد متزايدة من النساء في السلك التعليمي كمدرسات ومربيات يلعب دور سلبي في قدرة الذكور على التحصيل و خاصة في فترة المراهقة مما يخلق ليدهم ردود فعل عدوانية اتجاه الإناث بسبب عقدة النقص التي تتولد لديهم حيال سلطة المعلمات و حيال تفوق الإناث و تفضيلهن في أحيان كثيرة من قبل المدرسين و المدرسات لأنهن لسن أكثر خوفا فحسب بل أكثر انضباطا و انصياعا للقوانين، و بالتالي فهن أقل إثارة للمشاكل من زملائهم الذكور

ويقول " كلود زيدمان Claude Zidman " فيقول: « لا يؤدي الاختلاط بالضرورة إلى إيجاد علاقات منسجمة و ودية، فانتشار الاعتداءات اتجاه المرأة و التي لم تعد تحتاج إلى بيان يؤكد سيطرة السلوكيات الجنسية السلبية »²²

- ²² Zidman (Claude) : La mixité à l'école primaire , l'Harmattan , Paris , 1996 , p 105

الفصل الثاني : الإختلاط

فحسب ما توصل إليه من خلال القراءات فإن ظاهرة العنف بالمدارس المختلطة ترجع لأسباب عديدة تؤثر بصفة كبيرة على الذكور أكثر من الإناث .

فاعتبار النجاح المدرسي هو السبيل للنجاح في الحياة المهنية و بناء مكانة اجتماعية، فعدم مقدرة الطالب على الحصول على نتائج جيدة التي هي جزء من الأجزاء التي يرى فيها تحقيق لذاته يدفع المراهق لإثبات ذاته بصفة أخرى كالعنف مثلا .

كما ينبثق العنف عند الذكور نتيجة نجاح الإناث المدرسي الذي يفوق الذكور، مما يولد شعور لدى الذكور بانحطاط مكانتهم الاجتماعية أمام الإناث، فيجدون من السلوكات الاجتماعية منفذ لإثبات هويتهم الذكورية، إضافة إلى أن عدم حصولهم على نمط جيدة ينتج عنه ردود فعل سلبية سواء ضد الأستاذ أو الذكور الضعفاء بالنسبة لهم أو اتجاه الإناث، و هناك أسباب أخرى يتولد منها العنف تعود للنظام التعليمي في حد ذاته مثل كثافة عدد التلاميذ في الأقسام.

ونقص الاهتمام و الاعتبار من الأولياء و المعلمين و غياب الحوافز الاجتماعية التي تحد من دافع التلميذ للدراسة، كانتشار البطالة مما يجعله يتساءل عن ضرورة التعليم .

و بصفة عامة ثقافة المدرسة يعتبرها المراهق ثقافة مناقضة لثقافته باعتبارها ثقافة جامدة السلوكات فيها مقيدة و مكممة بمعايير لا يمكن تجاوزها، و إن حدث ذلك فالنتيجة هي العقاب أما ثقافته فهي تعتمد على الحركة و الحرية، مما يجعل المراهق يقوم بسلوكات غير محتملة تناقض نظام المدرسة .

كما ينشأ العنف عند الفرد بطريقة عقوبة نابعة من الحياة اليومية التي يعيشها المراهق سواء في الأسرة أو من الشارع و كذا من تأثير وسائل الإعلام التي عادة ما تساهم في تفاقم هذه الظاهرة من خلال ما تبثه من برامج تدعم العنف ضد المرأة، مما يجعل هذا السلوك بالنسبة للفرد لا سيما للمراهق طبيعي لا انحرافي .

2-4/3- اللامساواة بين الجنسين :

لقد كان من بين أهداف نظام التعليم المختلط تحقيق المساواة بين الجنسين، فبدل أن يختزل نظام الاختلاط الفروق الاجتماعية بين الجنسين التي تتجلى من خلال الدور و المكانة، فهو على العكس عززها، حسب المختصين فالاختلاط لا يدعم المساواة بين الجنسين و لا المساواة ففي

الفصل الثاني : الإختلاط

الفرص .

و يعلل الأكاديمي و عالم الاجتماع " كلود زيدمان " من كون الاختلاط لا يؤدي بالضرورة إلى المساواة بقوله «: رغم أن الطلبة و الطالبات يتم تدريسهم بشكل جماعي و ففي نفس المؤسسة التعليمية، إلا أن توجهاتهم الدراسية تختلف و لا يقطعون نفس المسار التعليمي، فالنساء و الرجال لا يؤديون نفس الوظائف و لا يسلكون نفس التخصصات المهنية »²³ فهنا " كلود زيدمان " يشكك ففي مصداقية نظام التعليم المختلط .

و يضيف اخرون «: إنه من المستحسن تحقق العدل بدلا من المساواة لأن الاختلاط المدرسي لم يحقق المساواة بين الطلبة و الطالبات، ناهيك عن تحقيق تكافؤ الفرص »

و يتحقق مبدأ العدل باحترام الاختلافات البيولوجية التي تجعل من الرجل و المرأة و الولد و الفتاة أشخاصا منسجمين في علاقة تكاملية، و يتيح لهم الفرصة بذلك لإبراز طاقاتهم كل حسب مواصفاته الخاصة.²⁴

2-5- آراء حول التعليم المختلط :

2-5-1- آراء الأساتذة :

- الاتجاه الأول و هو يؤيد فكرة الاختلاط باعتبار أنه يزيل تلك الحواجز التي وضعتها الأسرة - الجزائرية بين الذكر و الأنثى .

كما أن التعليم في جو يسوده الاختلاط بين الجنسين يزيل الفوارق الاجتماعية التي تنسم بالسلطة الذكورية، فعلى العكس فالتعليم يجعل من التحصيل هو الفارق بين الذكور والإناث و يجعل التميز سيد الموقف و هو التفوق الدراسي .

والاختلاط بالنسبة لهم يولد نوع من الاحترام المتبادل ففي علاقة الذكر بالأنثى، و العلاقة بين الجنسين لا تعالج بإقامة حواجز بينهما بل العكس فكل المشاكل تأتي نتيجة الانفصال و تجاهل كل جنس للآخر .

²³ Zidman (Claude) : La mixité à l'école primaire , l'Harmattan , Paris , 1996 , p 220

²⁴ منير: مدارس للبنات فقط، جريدة دلييك، الرياض 05/07/ 2006،

الفصل الثاني : الإختلاط

ومن أمثلة هذه المشاكل الصعوبة في التكلم مع أفراد الجنس الآخر، و المثير للانتباه أن هذا الاتجاه مثله الاغلبية من أساتذة اللغات .

أما البعض فسبب اتجاههم نحو هذا الرأي هو اعتمادهم بؤن الاختلاط يحقق نوع من الهدوء و الانضباط داخل القسم و يستدلون في ذلك بتجربتهم الشخصية ففي ميدان التعليم فعند جلوس الفتاة بجانب فتاة و ذكر بجانب ذكر فنلاحظ ظاهرة التشويش و الكلام في القسم. و إن كانت تتم بصفة خفية عند البنات أكثر من الذكور. أما في وضعية الجلوس فتاة بجانب ذكر، فهذه الوضعية تحقق الانضباط و الهدوء داخل القسم مما يحقق التوازن داخل القسم مما ييسر عملية التعليم .

و يضيف أصحاب هذا الاتجاه أن وجود الذكور و الإناث بقسم واحد يثير عملية التنافس بينهم بينهم مما يعطي حيوية داخل القسم و التلاميذ على الدراسة و بالتالي يرتفع مردودهم العلمي .
- أما الاتجاه الثاني في الرأي فيمثله الأساتذة الرافضين للاختلاط بسبب أن الاختلاط في المراحل الدراسية و خاصة الإعدادية و الثانوية يشكل خطرا على الطلاب، لأنهم في هذه المرحلة من العمر " المراهقة " لا يكونون مهياين كما ينبغي للتمييز بين الخطأ و الصواب تقاديا لكل ما قد يحصل داخل القسم أو المؤسسة التربوية من تصرفات و حركات غير لائقة تؤثر على سير العملية التعليمية مما ينعكس على مردود التلميذ العلمي²⁵

كما يضيف الأساتذة أنه لا يجب أن ننسى مرحلة التعلّم الثانوي هذه هي مرحلة عمرية مهمة (المراهقة) و التي نشهد فيها علاقات كثيرة بين الجنسين غالبا ما تتم خفية عن الأولياء مما يتطلب مراقبة شديدة لأن مسؤولية التلميذ لا تخص الأسرة فقط وإنما المؤسسة المدرسية الإدارة و الاساتذة. خصوصا و إننا في عصر يزدحم بوسائل الاتصال الحديثة كالانترنت و الهاتف النقال مما ييسر عملية الاتصال و يشجعها علاوة عن وسائل الإعلام الغربية من خلال الفضائيات التي تقوم بنشر ثقافات مغايرة لثقافتنا العربية الإسلامية، مما قد يؤثر على سلوك المراهق و يدخله في صراعات و متاهات توجه تفكيره نحو أشياء لا تمت بصلة للمجال التعليمي فينعكس ذلك على أدائه العلمّي و اهتمامه الدراسي و كل هذا نحن في

²⁵ بوسبيعة نوال . تأثير الاختلاط بين الجنسين على التحصيل الدراسي (دراسة سوسيولوجية . المحددات السوسيولوجية لاساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية. 2006. ص122

الفصل الثاني : الإختلاط

غنى عنه إذا ما اتبعنا وانتهجنا لمبدأ الانفصال لا الاختلاط . و من جهة أخرى يرى مؤيدو اتجاه الانفصال من الأساتذة أنه يؤثر على مستوى سير الدروس، فعدم تواجد البنين و البنات معا يفسح المجال لإلقاء الدروس بحرية نظرا لاحتواء بعض المواد على دروس و التمارين الرياضية قد تثير حرج الجنسين و عدم استيعاب الحركات الرياضية بشكل أفضل، و مثل هذا الرأي خصوصا أساتذة العلوم الطبيعية و العلوم الشرعية و أضاف الأساتذة أن عدم الاختلاط يسر التعامل مع القسم حسب الخصوصية الجنسية ونستنتج مما سبق أن الأساتذة يمثلون اتجاهين متضاربين أما من يؤيد الاختلاط بدافع تحقيق المساواة بين الجنسين و فرض الفتاة لمكانتها الاجتماعية من خلال التعليم بجانب الفتى، و بسبب أن المناخ المختلط يعني الحيوية و النشاط من خلال المنافسة البناءة التي تساهم في تحسين مردودية التلميذ. أما الثاني فهو ضد الاختلاط بدواعي أخلاقية التي تحدد طبيعة العلاقة بين الجنسين في ظل الدين الإسلامي، و التي قد يتجاوزها الطلاب نظرا لنقص نضجهم، بحكم مرحلة المراهقة من جهة وتواجدهم في محيط مختلط مغري من جهة أخرى، مما ينعكس على أدائهم العلمي لانشغالهم عن الدراسة بأمور أخرى. إضافة إلى أن المحيط المختلط قد يعكر سير الدروس نظرا لطبيعتها.

2-5-2- آراء الأولياء :

و من خلال بعض المقابلات التي أجريتها مع أولاء التلاميذ في المرحلة الثانوية، التمسنا اتجاهين مختلفين لدى الأولياء الأول الاتجاه المؤيد للاختلاط و الثاني الاتجاه المعارض له، وهذا بعد طرح السؤال التالي عليهم: ما رأيكم في نظام التعليم المختلط و تأثيره على العلاقات بين الذكور و الإناث ؟

2-5-3- اتجاه المؤيدين:

يرجع تايب هؤلاء الأولياء للاختلاط في النظام التعليمي باعتباره ضرورة لمسايرة التغيرات الاجتماعية الحاصلة على جميع المستويات " السياسية، الاقتصادية، الثقافية " هذا من جهة، ومن جهة أخرى فاختلاط الرجل بالمرأة أصبح اليوم في كل مكان " العمل، النقل " لذلك فهم يجدون في الاختلاط المدرسي نوع من التربية التي توجه العلاقة بين الذكر و الأنثى نحو

الفصل الثاني : الإختلاط

مزيد من الاحترام المتبادل من أجل إقامة نوع من التقارب الفكري، وإحلال نوع من التفاهم

2-4/5- اتجاه المعارضين :

توقفت حجج هؤلاء الأولياء عند المشاكل التي نجمت عن ظاهرة الاختلاط بشكل عام و في التعليم بشكل خاص هذه المشاكل التي لم تكن بارزة في وقت مضى و لم يشهدها مجتمعنا الجزائري سابقا .

فقد أصبح الاختلاط شيء طبيعي بالنسبة للأفراد إلى درجة أصبحت فيها العلاقات بين الجنسين تشكل ضرورة و الحياء عنها انحراف و تخلف لا سيما في سن المراهقة، فبالنسبة للتلاميذ أصبحت بمثابة مغامرة تستحق الخوض فيها، مما قد يقودهم للولوع في أخطاء أخلاقية نتيجة لنقص الرقابة الأسرية خاصة و أن الكثير من النساء هن عاملات في عصرنا الحالي. و يضيف هؤلاء الأولياء أن التعليم المختلط هو حتمية اجتماعية عليهم و ليس اختيار و تفاديا لأي نوع من المشاكل أو الانحرافات التي قد يقع فيها الأبناء نتيجة هذا الواقع المعاش يلجا إلى الرقابة لمحاولة معرفة أصدقائهم في المحيط المدرسي و تتبع نتائجهم الدراسية، لأن اهتمام المراهق في هذا السن بإقامة علاقات صداقة مع الجنس الآخر قد يؤثر سلبا على نتائجه الدراسية كونه يقوده إلى أمور أخرى. كما يسعى هؤلاء الأولياء دوما لحث أبنائهم على الدراسة لأنها السبيل الوحيد لتحقيق مكانة جيدة سواء للفتى أو الفتاة بالرغم من كل شيء و من خلال الاتجاهين نستنتج أن هناك رقابة اجتماعية قد تبدو خفية في الاتجاه المؤيد لكنها جلية في الاتجاه الثاني مما يشر إلى محافظة الأسرة الجزائرية على لُمها و معاييرها التي تضبط علاقة الرجل بالمرأة بالرغم من كل التحولات الاجتماعية .

2-6- الإسلام و الاختلاط بين الجنسين :

قبل التعرض إلى موقف الإسلام من الاختلاط بين الجنسين في المجال التعليمي نعطي نظرة حول موقف الإسلام من الاختلاط في الحياة الاجتماعية و العلاقة بين الجنسين .

2-6/1- الإسلام و الاختلاط في الحياة الاجتماعية :

لقد أقام الإسلام ضوابط و قواعد تحدد طبيعة العلاقة بين الجنسين وهذا " بهدف إقامة مجتمع نظيف لا تهاج فيه الشهوات في كل لحظة. فعمليات الاستثارة المستمرة تنتهي إلى تفكير

الفصل الثاني : الإختلاط

شهواني لا ينطفا و لا يرتوي، و إبقاء الدافع الفطري العميق بين الجنسين يتجه سلبيا "26.

و الشروط التي ضبطت علاقة الرجل بالمرأة في الإسلام هي :

* التزام المرأة بحجابها.

* عدم الخلوة.

* غض البصر.

لقد ألزم الإسلام حدود هذه العلاقة بشروط و هذا تقاديا لأي انحرافات قد يقع فيها الفرد

خاصة الشاب و حذر من أي إخلال بهذه الشروط و عدم تطبيقها مبينا ما قد ينجم عنها من

سلوكات محرمة

2-6-2- الإسلام و الاختلاط في ميدان التعليم

أما عن مسألة الاختلاط بين الجنسين في مجال التعليم فلم تأت هناك نصوص صريحة سواء في القرآن أو من السنة النبوية الشريفة، مما جعل الفصل في الأمر صعب، علاوة عن غياب اجتهادات العلماء في دراسة الظاهرة مراعاة المبادئ الإسلامية من جهة و التطورات الاجتماعية و الحضارية و الثقافية التي فرضت علينا هذا الواقع .

لكن ثبت عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يعلم النساء أمور دينهن و الأخلاق الفاضلة أما في العصور الماضية فمعطيات مجتمعاتها تختلف عن معطيات مجتمعنا اليوم. في العصور الماضية لم يكن التعليم إجباريا على الفتاة، إضافة إلى أنه لم يكن التمييز بالتشعب مثلما هو الحال اليوم .

ففي وقت مضى كان التعليم يتم بالكتاتيب مختلطا فأثارت هذه جدل، فهناك من عارضو على رأسهم " القابسي " و هو أحد علماء القرن العاشر اهتم بالتربية و التعليم حيث يقول من صلاحهم و من حسن النظر لهم، لا يخلط بين الذكور و الإناث و إذا أصبح التعليم المختلط اليوم ضرورة فرضتها مقتضيات العصر، و باعتبار التعليم ضرورة و فرض على كل مسلم و مسلمة فلا بد من التمسك بالضوابط الشرعية للدين الإسلامي و هي ارتداء الحجاب بالنسبة للفتاة، و غض البصر و تفادي الخلوة بين الجنسين، بتقنين علاقات

²⁶ بوسبيعة نوال . مرجع سابق . ص126

الفصل الثاني : الإختلاط

الصدقة لضمان سلامة الأبناء نفسيا و اجتماعيا و حتى دراسيا .

خلاصة:

ارتبط نظام التعليم المختلط في الدول الغربية بالحركات التحررية النسوية، و كان الهدف من إقامته هو تحقيق الشروط المدعمة لمبدأ المساواة بين الجنسين و الديمقراطية في التعليم، واعتماده كقاعدة تربوية يهدف إلى محو الفوارق و تحقيق المساواة في مجال التعليم بين الذكور و الإناث هذا و لد اعتمدت بعض الدول الغربية سياسة الاختلاط استجابة لدواع اقتصادية أو لقرارات سياسية إيديولوجية و لم تعتمد على أي أساس من التجربة العلمية أو الضرورة التربوية .

أما في البلدان العربية فالتعليم المختلط لم يكن لقناعة و إنما بسبب عدم وجود العدد الكافي من الطلاب و الطالبات، أو لإدماج مفهوم النظام الاشتراكي و الذي يدعو بمشاركة المرأة للرجل في كل الميادين، في مصر بدعوى تحرير المرأة نظرا لنقص عدد الطلاب، في حين تعتبر السعودية البلد الوحيد ضمن الدول العربية الذي تبنى سياسة عدم الاختلاط انطلاقا من قواعد دينية .

أما فف الجزائر فمد تبنت الاختلاط في التعليم تطبيقا لسياسة ديمقراطية التعليم و إتاحة فرص متكافئة لكلا الجنسين، إضافة لتجسيد وحدة التكوين و التوجيه العلمي للبنين و البنات في المناطق الريفية و الحضرية .

إن القسم المختلط تتميز بديناميكية تفرض سلطة الذكور، و عدم قدرة الإناث على فرض أنفسهن أمامهم، و هذه السلطة مدعومة بسلطة الأستاذ، من خلال معاملته المتميزة بين الذكور و الإناث وهذا ما يبرر تكريس العلاقات الاجتماعية التي تعطي للذكر مكانة و تقديرا أعلى من مكانة و تقدير الأنثى .

أما من الناحية الاجتماعية فالتعليم المختلط أدى إلى بروز ظواهر اجتماعية كتشجيع العلاقات بين الجنسين، مما أدى إلى تفشي ظاهرة العلاقات اللاشرعية، العنف الجنسي والزواج العرفي تعزيز اللامساواة بين الجنسين التي يحفزها النظام الاجتماعي من خلال الدور والمكانة

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

تمهيد

تعتبر دافعية الانجاز من بين الجوانب الأكثر أهمية في نظام الدافعية لتلاميذ خصوصاً في مرحلة التعليم الثانوي أين تتميز دافعية الممارسة الرياضية بالاتجاهات الاجتماعية الواضحة ولقد أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي الى ان وصول الفرد الرياضي الى أعلى المستويات الرياضية يتأسس على ما يطلق عليه (دافعية الانجاز الرياضي) وبصفة خاصة مواقف المنافسة الرياضية كما يدخل في نطاق هذا التحديد رغبة التلميذ في التفوق والتميز

وسوف نتطرق في هذا الفصل الى معرفة مفهوم الدافعية و أهميتها دراستها و الى مفهوم دافعية الانجاز الرياضي و أهميتها في حصة التربية البدنية

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

3-1- تعريف الدافعية :

لها جذور في الكلمة اللاتينية يعني يدفع و يتحرك motivation كلمة دافعية لقد حاول البعض من الباحثين التفريق بين مفهوم الدافع و الدافعية الا انه رغم ذلك لا يوجد حتى الان ما يبرز موضوع الفصل بينهما ويستخدم اغلب الباحثين مصطلح الدافع كمرادف لمصطلح الدافعية و انطلاقا من هنا فانه عند استخدامنا لاي من هذين المفهومين فاننا نقصد الشيء نفسه تعريف يونج (هي عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي يثير السلوك و تدفعه الى تحقيق هدف معين) تعريف ماسلو (هي خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة و مركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل احوال الكائن الحي)

تعريف فيذر (الدافع هو استعداد شخصي ثابت نسبيا قد يكون له اساس فطري و لكنه ناتج او محصلة عمليات التعلم المبكرة للاقتراب نحو المنبهات او الابتعاد عنها)²⁷

3-2- اهمية دراسة الدافعية :

يعتبر موضوع الدافعية من بين اكثر الموضوعات في علم النفس اهمية ودلالة على المستويين النظري والتطبيقي فمن الصعب مواجهة العديد من المشكلات السلوكية دون الاهتمام بدوافع الفرد التي تقوم بالدور الرئيسي في تحديد سلوكه وتظهر اهمية الدوافع بشكل صريح في ميدان علم النفس التربوي والاجتماعي و علم النفس الصناعي ويمكن حصر اهمية الدافع في النقاط التالية

-دراسة الدافعية تزيد من فهم الانسان لنفسه ولغيره من الاشخاص و ذلك لان معرفتنا لذاتنا تزداد كثيرا اذا ما تعرفنا على الدوافع المختلفة التي تثير سلوكنا وتوجهه كما ان معرفتنا لدافع الغير يمطننا من تفهم سلوكهم و تفسيرهم على النحو الصحيح

- دراسة الدافعية تساعدنا على النظر الى السلوك الانساني في المستقبل فاذا ما عرفنا دوافع فرد ما في فترة معينة فانها تمكننا من التنبؤ بسلوكهم في فترات لاحقة

عبد اللطيف محمد خليفة . الدافعية للانجاز . دار غريب للطباعة و النشر . القاهرة . 2000 . ص 60 ²⁷

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

-دراسة دوافع الغير تمكننا من مساعدتهم على ضغط وتوجيه سلوكهم نحو الوجهات الصحيحة كان نهى لهم المرافق الخاصة التي من شأنها ان تثير دوافعهم ويحفزهم نحو القيام بالاعمال التي نريد منهم ادائها

28

3-3-انماط القوى الدافعة للفرد:

1-3-3 النمط الايجابي:

مثل الرغبات و الشهوات والحاجات التي ينظر اليها على انها قوى ايجابية تدفع بالشخص نحو اشياء او حالات معينة

2-3-3 النمط السلبي:

مثل المخاوف و المكاره التي ينظر اليها على انها قوى سلبية تبعد الفرد من اشياء او حالات معينة ويبدو السلوك الناتج عن كل هذه القوى مختلف تماما و عليه فان كلا النمطين من القوى له معنى متشابه و ربما يكون متمايز و كلاهما ينظر اليهما على انهما القوتان المهمتان و المعززتان للسلوك²⁹

4-3- تصنيف وتقسيم الدوافع :

1-4-3 تصنيف الدوافع:

يوضح ساج 1977 ان احد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها الى فئتين هما الدافع الداخلي و الدافع الخارجي ويتفق العديد من المهتمين و الباحثين بالكتابة في مجال علم النفس الرياضي مع التصنيف السابق تناولهم لموضوع الدافعية وعلاقتها بالاداء الرياضي

1-1-4-3 الدافع الداخلي:

يعني الدافع الداخلي ان مكافأة داخلية اثناء الاداء ويعبر عن المعنى مارتنز 1980 عندما يقول ان الدافع الداخلي لموقف التعلم خاصة اذا كان التلميذ يسعى لتعلم مستمتعا بالحصول على المعرفة لا المكافآت الخارجية وينضج الدافع الداخلي في النشاط الرياضي عندما يلاحظ اقبال التلاميذ على نشاط رياضي معين او الانضمام الى فريق رياضي ما بدافع الرغبة و الحب في الممارسة وقد تستمر هذه

مصطفى باهي حسين . امينة شلبي . الدافعية * نظريات و تطبيقات * . مركز الكتاب للنشر . القاهرة . 1998 . ص 9-8²⁸
مصطفى باهي حسين .. الدافعية * نظريات و تطبيقات * . مركز الكتاب للنشر . القاهرة . 1998 . ص 10²⁹

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

الرغبة من دام النشاط او الاداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة و ليس هناك ما يهدده او يعاقبه و يمنع استمراره فدافع الاستمرار في الممارسة يكون نابعا من طبيعة النشاط الرياضي الذي يحبه و الاداء الرياضي الذي يستمتع به و الواقع ان الناشئ عندما يقبل على ممارسة النشاط الرياضي يشعر بالسعادة لانه يمارس النشاط الذي يريده و يرغب فيه و هذه السعادة تفوق الحصول على مكسب مادي او مكافآت خارجية و الدافع الداخلي اذن ينبع من داخل الفرد و يحدث اثناء الاداء

2-1-4-3 الدافع الخارجي :

يقصد بالدافع الخارجي حصول اللاعب او التلميذ على مكافأة خارجية جراء الاداء الممارسة و ان السبب الرئيسي للاستمرار في الممارسة و الاقبال على اداء رياضي هو المكافأة الخارجية المنتظر ان يحصل عليها فالدافع الخارجي على النحو السابق ينشا من خارج التلميذ و تحركه و قيمة مكافأته اذن نعني بالدافع الداخلي اسباب و دوافع الخوض في نشاط رياضي حيث عادة تقابل الدافعية الداخلية بالخارجية فالشخص المحفز داخليا يتصرف حتى يحصل على مكافآت مرتبطة بالفعل ذاته فاهتمامه اذن مركز في هذه الحالة على تأدية الدور بمعنى البحث عن اللذة التي قد يشعر بها اثناء القيام بالفعل الرياضي اما الشخص المحفز خارجيا فهو يتصرف حتى يتحصل على مكافآت خارجية عن فعله فاهتمامه يتركز في هذه الحالة على الحصول على مكافآت مرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته³⁰

اسامة كمال راتب . دوافع التفوق الرياضي . دار الفكر العربي . القاهرة . 1990 . ص 38 ³⁰

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

3-4-2- تقسيم الدوافع

3-4-2-1 - الدوافع الاولى

وتسمى ايضا بالدوافع الفيسيولوجية او الجسمانية وهي عبارة عن دوافع او حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الانسان ووضائف اعضائه ومن أمثلتها الحاجة الى الطعام و الحاجة الى الشراب و الحاجة الى الراحة و الحاجة الى اللعب و الحاجة الى النشاط و الحركة قديما كانت تسمى هذه الدوافع بالغرائز حيث ان الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون مصطلح الغرائز لتفسير سلوك الانسان اذ غالبا مايستخدمون لفظ الغرائز لتفسير سلوك الحيوان

3-4-2-2 - الدوافع الثانوية

تسمى ايضا الحاجات المكتسبة اذ يكتسبها الفرد نتيجة تفاعله مع بيئته وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الاولى غير انها تستقل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة ومن امثلة الدوافع الثانوية نذكر الحاجة الى التفوق الدراسي او المكانة والسيطرة . القوة والامن و التقدير و الحاجة الى اثبات الذات ³¹

3-5- دافعية الانجاز :

تلعب دافعية الانجاز دورا هاما في رفع مستوى اداء الرياضي بصفة عامة و التلميذ الممارس لحصة التربية البدنية بصفة خاصة و نتائجه في مختلف الانشطة و البدنية و الرياضية التي يواجهها و هذا ما اكده ماكلياند حين رأى ان مستوى دافعية الانجاز الموجود في اي مجتمع هو حسيطة الطريقة التي ينشأ بها الافراد في ذلك المجتمع و من هنا تتضح اهمية دافعية الانجاز ليس فقط بالنسبة للتلميذ و تفوق الرياضي و لكن ايضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه

3-5-1 - مفهوم دافعية الانجاز :

محمد حسن علاوي . سيكولوجية التدريب و المنافسة . دار المعارف . ط 6 . القاهرة . 1987 . ص 205 ³¹

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

عرف عالم النفس الامريكي هنري موراي دافعية الانجاز بانها تشير الى رغبة او ميل التلميذ للتغلب على العقبات و ممارسة القوى و الكفاح او المجاهدة لاداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما امكن ذلك³²

وتتحدد طريقة اشباع الحاجة للانجاز في ضوء تصور موراي طبقا لنوعية الاهتمام و الميل فالحاجة في المجال الجسمي على سبيل المثال تكون على هيئة الرغبة في النجاح الرياضي اي تكون الحاجة للانجاز في المجال العقلي على هيئة الرغبة في التفوق العقلي او المعرفي كما يعرف دافع الانجاز في قاموس وبستر بمعنى بذل الجهد من قبل الفرد محاولا الوصول الى مستوى التفوق فيعمل ما يقوم به و يتصف اداءه بالابداع و الاتقان³³

تعرف دافعية الانجاز في الوسط الرياضي من خلال النظر الى مواقف المنافسة الرياضية كمواقف انجازية وفي هذا المعنى يعرفها مارتينز بانها استعداد للكفاح من اجل الرضا وذلك عند اجراء مقارنات لبعض معايير و مستويات التفوق في حضور تقييم الاخرين ويرى اسامة كامل راتب دافعية الانجاز بانها الجهد الذي يبذله التلميذ الرياضي من اجل النجاح في انجاز المهام التي يكلف بها في التدريب او في المنافسة كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند انجاز الواجبات التي يكلف بها³⁴

3-6- النظريات المفسرة لدافعية الانجاز :

قد تتعدد النظريات المفسرة لمفهوم الدافعية للانجاز و اختلفت في المبادئ التي يقوم عليها و ربما كانهاذا الاختلاف راجعا الى اختلاف واضيعها ومن بين هذه النظريات مايلي

3-6-1- نظرية الحاجات لموراي :

احمد عبد الخالق . الدوافع للانجاز . الهيئة المصرية العامة للكتاب . مجلد المؤتمر السابع لعلم النفس . القاهرة . 1991 . ص 34³²
احمد ابراهيم ابو شقة . دافعية الانجاز . مكتبة النهضة المصرية . القاهرة . 2007 . ص 19³³
اسامة كمال راتب . علم النفس الرياضي مفاهيم و تطبيقات . ط 4 . دار الفكر العربي . القاهرة . 2007 ص 106³⁴

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

يعتبر العالم موراي رائد هذه النظرية برغم ان مفهوم الحاجة قد اتسع استخدامها في علم النفس فلم يسبق لنظرية اخرى ان وضع هذا المفهوم موضوع التحليل الدقيق او قدم مثل هذا التصنيف الكامل كما وضعها موراي و قد نظر الى الشخصية كتكوين يسيطر على الخبرة ويحكم انماط فعل التلميذ و استخدام لفظ حاجة في معالجته لعمليات الدافعية ولفظ حاجة تكوين يمثل قوة في المخ و هذه القوة تنظم الفعل و الادراك و العمليات المعرفية الاخرى لاشباع تلك الحاجة وهي تقود الانسان لان يبحث على الملابس البيئية المناسبة له ولكي يتجنب الملابس الغير ملائمة فهي اذن القوة الدافعة و القوة الموجهة لسلوك الانسان و اساس هذه النظرية حسب موراي تتمثل في ان القوة الدافعة تنطلق اصلا مما لديه من حاجات والحاجة هي التي تجعل الفرد يبذل الجهد من مواقف غير مشبعة الى موقف تحقق له اشباع الحاجة³⁵

3-6-2- نظرية اتكنسون لدافع الانجاز

اكد اتكنسون نظريته التي عرضها في كتابه مدخل الى الدافعية سنة 1974 اهمية التوقع والقيمة وبذاتناثر كل من ترومان وليفن و غيرهم من الذين نظروا في مجال الدافعية وماهية محددات السلوك وحاول ان يجد نوعا من العلاقة بين مكونات النظرية اذ اعتمد على دور الفروق الفردية في الحاجة للانجاز بهدف فهم عمليات الدافعية وحدد اتكنسون المحددات المباشرة للسلوك بمتغيرات الشخص والبيئة و الخبرة³⁶ اكد اتكنسون دور الصراع بين الحاجة الى الانجاز و الخوف من الفشل متأثرا بنموذج ميلر فالسلوك مرتبط بالانجاز لديه ناتج عن موقف صراعي و قد اكد اتكنسون ان الدافعية المستثارة هي السعي نحو نوع من الاشباع و الدفاء وتعد حالة لثلاثة متغيرات و هي قوة الدافع الاساسي .توقع تحقيق الهدف و قيمة الحافز المدرك كما اكد ايضا على ان هذه الدافعية تكتسب في الطفولة وتكون مستمرة و ثابتة نسبيا وتعتمد التوقعات و القيم المحفزة على خبرة الشخص في مواقف معينة تشبه تلك المواقف التي يواجهها في الموقف الراهن وهذه تتغير كلما تحرك الشخص من موقف لآخر او كلما تغير الموقف نفسه³⁷

3-6-3- نظرية نيكولز 1978 في دافعية الانجاز :

محمد ظاهر الطيب . مبادئ الصحة النفسية . دار المعرفة الجامعية . الاسكندرية . 1994 . ص 203³⁵

اسامة كمال راتب . مرجع سابق . ص 339³⁶

اياد عبد الكريم العزاوي و مروان عبد المجيد ابراهيم . علم النفس . الوراق للنشر و التوزيع . الاردن . 2005 . ص 138³⁷

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

قدم نيكولز نظريته في دافعية الانجاز وهي امتداد لنظرية هارتر في دافعية الكفاية ومثابرة لها في وجوه كثيرة من خلال الافتراضات الاساسية ماعدا التاكيد على مستوى نمو الطفل وتاكيد كبير لمفهوم القدرة في نمو دافعية الكفاية وقد اعتمد نيكولز في نظريته على افتراضات التوجه نحو القدرة و التوجه نحو المهمة كمفاهيم دافعة حيث افترض ان كلا التوجيهين يرتبطان بمفهوم القدرة و المهمة تختلف حسب العمر و الاستعدادات و العوامل الموقفية حيث ان الناشئين لايميزون بين مفاهيم القدرة و المهمة ويؤكد ايضا على الاستعداد و الدلائل والوعي الذاتي و توصل الى ان كلا المفهومين يرتبطان عندما يكون الفرد مستغرقا في اللعب و الاداء فان المزيد من التعلم يتحسن حيث ان بذل الجهد يؤدي الى فرص اكبر للتعلم و مشاعر الكفاءة³⁸

3-7-7- العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز :

يتوقع من الاشخاص الذين يتميزون بدافعية انجاز عالية ان يكون لديهم ادراك واضح عن الاشياء التي يؤدونها تميزا عن الاشخاص ذوي دافعية انجاز منخفضة و قد خلص اسامة كامل راتب الى توضيح العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز لتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي التربوي على النحو التالي

3-7-7-1- الرؤية المستقبلية :

تمثل الاهداف الشخصية للمستقبل عنصرا هاما لزيادة دافعية الانجاز العالي حيث انها مصدر الطاقة والتشجيع للانجاز و الممارسة للأنشطة التي تحقق هذه الاهداف

3-7-7-2- التوقع للهدف :

ليس الهدف وحده يوجه دافع الانجاز و لكن نوع ومستوى التوقع فالتلميذ الذي لديه قناعة بتوقع ايجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد اما اذا كان لديه توقع سلبي فان ذلك يؤثر على انخفاض درجة الانجاز لذلك من الاهمية مساعدة التلميذ الرياضي على التقييم الواقعي لمستوى الهدف

3-7-7-3- خبرات النجاح :

اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه . التفوق و الفضل الرياضي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم . اعدھا يحيوي السعيد 2009 " 2008 ص 96³⁸

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

الخبرات السابقة الايجابية التي يحقق فيها التلميذ النجاح والرضا في اي نشاط يؤدي الى زيادة الاستعداد و الرغبة لاستمرار ممارسة هذا النشاط مما يتيح له فرصة افضل لتحسين المهارات الرياضية و الشعور بالسعادة والرضا نتيجة تحقيق الاهداف

3-7-4- التقدير الاجتماعي:

تتأثر دافعية الانجاز بحاجة التلميذ للحصول على الاستحسان و القبول و التقدير الاجتماعي من المهمين بالنسبة له كاستاذ او الاصدقاء و الزملاء و الزميلات وبالتالي فان توقعات هؤلاء نحو الاهداف المطلوبة من التلميذ تحقيقها تمثل دافعا قويا له للسعي نحو الامتياز و التفوق للحصول على تقديرهم و سلوك التلميذ في ضوء توجه الموافقة او التقدير الاجتماعي يتضح كذلك عندما يحرص على بذل الجهد و تحقيق افضل اداء امام الاخرين

3-7-5- الحاجة الى تجنب الفشل و النجاح :

هناك نمطان شائعان يؤثران في السلوك الانجازي للتلميذ وكلاهما يؤثر في مستوى الانجاز و الجوانب النفسية للتلميذ و الخوف من الفشل يمكن ان يؤدي الى تحسين الاداء الرياضي ولاكن يؤثر سلبا على روح المخاطرة لديه

3-7-6- الحاجة للانجاز:

يمكن اعتبار درجة الشعور بالحاجة الى الانجاز انها سمة عامة ولاكن مستوى شدتها نوعي لكل نشاط او موقف تعليمي معين بمعنى ان التلميذ يمكنه تميز سلوكه الانجازي بدرجة عالية نحو موقف تعليمي معين او في منافسة محددة اكثر من موقف اخر ويتوقف ذلك الى درجة كبيرة من على قيمة

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

الدافع الذي يحصل عليه في ضوء احتمال النجاح و الفشل و مستوى الحاجة للانجاز يتوقع ان يؤثر في سلوك التلاميذ من حيث تحمل المخاطر و الاستمرار في التمرينات و تطوير الاداء ³⁹

3-8- تطور دوافع النشاط الرياضي :

ان الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة ابدا الدهر بل تتناوله بالتبديل في غضون الفترة الطويلة الي يمارس فيها التلميذ النشاط الرياضي اذ تتغير دوافع النشاط الرياضي في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب و اختيار المرحلة السنوية التي يمر بها الفرد كما تختلف دوافع التلميذ طبقا لمستواه الرياضي اذ تختلف دوافع الفرد في السنة الاولى عن دوافع التلميذ في السنة الثانية و التي تختلف بدورها عن دوافع التلميذ ذو المستوى العالي نظرا لان كل مستوى دوافعه التي يتميز بها

3-9- نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :

3-9-1- نموذج الدافعية لتغيير التلميذ من الرياضة :

الانسحاب او عدم الميل و الرغبة في المشاركة و يحتوي على ثلاثة بناءات نظرية تفسر اسباب الانسحاب

3-9-2- التفسير المعرفي للاهداف المنجزة :

ويذهب هذا البناء النظري الى ان قرار الانسحاب الذي يتخذه التلميذ يتحدد في ضوء درجة انجاز الاهداف ومدى ادراكه لنجاحه في تحقيقها

3-9-3- نظرية دافعية الكفاية :

تشير هذه النظرية الى ان قرار الانسحاب او عدم الرغبة الذي يتخذه التلميذ في ضوء مدى ادراكه للنواحي البدنية و الاجتماعية و المعرفية

3-9-4- النموذج المعرفي الانفعالي للتوتر :

يعني ان قرار الانسحاب يمكن ان يكون سبب التوتر الناتج عن عدم التوازن بين متطلبات الاداء و او مقدرة التلميذ على مواجهة هذه المتطلبات او نتيجة لافتقاده القدرة على التوتر الناتج عن المنافسة

3-9-5- نموذج الدافعية لتفسير ممارسة التلميذ للرياضة :

اسامة كمال راتب . الاعداد النفسي للناشئين . دار الفكر العربي . القاهرة . 2001 . ص 256 ³⁹

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

يوضح هذا النموذج ان هناك اسباب شخصية و اخرى موقفية و تصنف الاسباب الشخصية الى نفسية و بدنية و يأتي في مقدمة الاسباب النفسية دوافع اشتراك التلميذ في الرياضة و شعوره بالمتعة و تكوين الاصدقاء و كذا التحدي و الاثارة لتحقيق النجاح و الفوز اما الاسباب البدنية فياتي في مقدمتها تعلم مهارات و قوانين اللعب اما الاسباب الموقفية التي تمثل اشتراك التلميذ في الرياضة مقدار المشاركة في اللعب و روح الفريق الاستمتاع باستخدام الامكانيات و الادوات و الاجهزة المختلفة بالاضافة الى هذا النموذج يحتوي على نفس البناءات النظرية الثلاث التي اشرنا اليها مسبقا

10-3- اهمية دافعية الانجاز و المنافسة :

أ- اختيار السلوك :

يقصد باختيار السلوك الانجازي المقدرة على الاختيار من بين البدائل و الاتجاه نحو سلوك معين بمعنى ان اختيار التلميذ لممارسة نشاط ما يتحدد عن طريق توقعه للنجاح و القيمة البدنية العائدة من هذا النشاط

ب- شدة السلوك :

يقصد بشدة السلوك مستوى درجة تنشيط السلوك و يعني قدرة التلميذ على الاستمرار في بذل الجهد و مزاوله التمرينات بشدة عالية و حجم مرتفع

ج- المثابرة على السلوك:

يقصد بها استمرار التلميذ لممارسة الحصص و الحضور الدائم و الالتزام باداء المواقف التعليمية المقدمة من قبل الاستاذ

11-3- اهم خصائص الشخصية للتلميذ الذي يتميز بدافعية عالية للانجاز :

ان التلاميذ الرياضيين الذين يتميزون بدافعية انجاز عالية يتميزون بالخصائص الشخصية التالية

-يظهرون قدرا كبيرا من المثابرة في ادائهم

- يظهرون نوعية متميزة في الاداء

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

- ينجزون الاداء بمعدل مرتفع
- يعرفون واجباتهم اكثر من اعتمادهم على توجيهات الاخرين
- يتسمون بالواقعية في المواقف التي تتطلب التحدي
- يتحملون المسؤولية فيما يقومون به من اعمال
- يحبون معرفة نتائج ادائهم لتقييم قدراتهم و تطويرها نحو الافضل
- القدرة على مواجهة خبرات الفشل و بذل المزيد من الجهد لتحقيق التطور و النجاح

12-3-انماط سلوك الانجاز :

يوجد نمطان شائعان يوجهان سلوك الانجاز للتلاميذ في حصة التربية البدنية حيث ان الانشطة المرتبطة بالانجاز تستدعي توقعات انفعالية موجبة بسبب ما احرزه التلميذ من نجاح في الماضي و ما احدث من اعتزاز نتيجة لذلك و قد تستدعي هذه الانشطة توقعات انفعالية سالبة متعلقة من إخفاقه في الماضي و ما احدثه من خيبة امل ما يولد له الخوف من الفشل

أ- دافع انجاز النجاح

و هو يمثل الدافعية الداخلية للاقبال على أنشطة معينة و يدفعه لمحاولة تحقيق التفوق و بالتالي الاحساس و الشعور بالرضى و السعادة و التلميذ الذي يتميز بدافع انجاز النجاح يبذل اقصى مجهوداته لانه يعرف قيمة النجاح و ما يصاحبه من نتائج و مشاعر ايجابية و ينظر الى المكسب كنتيجة لاستعداده و يكون نتيجة لذلك زيادة الثقة في قدرته على تكرار الخبرات الناجحة فيما بعد و عندما يواجه بعض مواقف الفشل فانه يفسرها بسبب التقصير في بذل الجهد المناسب و ليس من التقصير في قدراته بمعنى ان خبرة الفشل تزيد من دافعيته نحو بذل الجهد ولا تثبط عزيمته عن بذل الجهد المناسب لتحقيق النجاح و يتميز سلوكه اثناء اللعب باستخدام اسلوب الاقدام

ب دافع تجنب الفشل :

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

وهو تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب او نتائج الفشل في الاداء الواعي الشعوري بانفعالات غير سارة مما يساهم في محاولة تجنب مواقف الانجاز التي تنتمي بدافع تمييز الفشل

3-13- مصدر الدافعية في المجال الرياضي :

يعتبر ان الحاجة تولد الدافعية و تعطي لطاقتها سلوك عقلي و هي موجهة نحو هدف معين يحقق الاشباع يظهر ان دافعية الرياضي المدروسة من مختلف الزوايا هي من اصل فيزيولوجي (لذة الحركة) اجتماعي (الحاجة للفوز) و البحث عن العيش في جماعة يشير ماکولين الى انه من العوامل الاساسية التي تساهم و تلعب دورا هام في الاداء الفردي نذكر القائمة الفزيائية . مستوى القدرة . درجة من الشروط الفزيائية . الشخصية . و اخيرا الدافعية التي تعتبر من اهمها في التأثير على اداء التلميذ و يبرز المختصون في علم النفس الرياضي هذه الاهمية في العلاقة التالية تبين هذه المعادلة المختصرة شرطا ضروريا و لاکن غير كافي فالدافعية بدون تجارب ماضية تؤدي الى نقص النشاط و التلميذ بدون دافعية فهو دون النتيجة او المستوى الرياضي

3-14- اهمية الدافعية في المجال الرياضي :

في سنة 1983 اشار ويليام وارن في كتابه التدريب و الدافعية ان استثارة الدافع الرياضي يمثل 70- 90 من اكتساب التلميذ للجوانب المهارية و الخططية ثم ياتي دور الدافعية ليحث التلميذ على بذل الجهد الطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات و التدريب عليها بغرض الاتقان و للدافعية اهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الان من نظم تطبيقات سيكولوجية و يرجع ذلك الى الحقيقة التالية ان كل سلوك وراءه دافع اي وراءه قوى دافعية معينة

خلاصة :

من خلال تطرقنا يتبين لنا ان عملية الدافعية بمثابة نظام مفتوح تتألف من تفاعل خليط المكونات التمييزية و الجمالية في ان واحد و هذه المكونات واحدة من حيث النوع عند كافة ابناء الجنس البشري لাকنها مختلفة في درجتها او مستواها وهي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية او ذاتية (فيزيولوجية و نفسية) من جهة و عوامل خارجية او موضوعية (مادية و اجتماعية) معا حيث حاولنا في هذا الفصل التطرق الى دافعية الانجاز و العوامل المؤثرة فيها و اهميتها في المنافسة و في الاخير تطرقنا الى مكونات و وظيفة الدافعية في المجال الرياضي

تمهيد

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة مرموقة ضمن برنامج المنظومة التربوية فهي ليست مجرد حركة أو نشاط يؤدي دون هدف مسطر مسبقا بل خصصت لها أهداف بغرض الوصول الى غاية الفرد من الناحية البدنية والحركية والعملية وكذا الاجتماعية .
وتعتبر المدرسة إحدى الركائز التي تساهم في تكوين الناشئ وتوجيهه وتوجيهها سليما و يتمشي والأهداف التربوية المسطرة .
ومن خلال هذا الفصل سنحاول توضيح الرؤية وإعطاء نظرة عن التربية البدنية والرياضية كما سنتناول أهدافها وأهميتها عند الفرد والمجتمع وعلاقتها بالتربية البدنية والرياضية .

الفصل الرابع : التربية البدنية و الرياضية

4-1- تعريف التربية :

تعتبر التربية عملية تعلم تهدف الى إستثارة طاقات الفرد واستخدامها من أجل تكوينه وبنائه وإعداده لدمجه ضمن المجتمع الذي ينتمي إليه ، فهي عملية تنمو باستمرار داخل الإنسان ، بمعنى آخر فإن التربية تحول الإنسان إلى الكائن بشري يمتاز بخصال البشر من تفكير و ادارة و وجدان ⁴⁰

أ- تعريف التربية (لغة) :

هي كلمة مأخوذة من الفعل "ربى" بمعنى غذى الطفل وجعله ينمو أو ربي الطفل أي هذبه فاصله «يربو» أي زاد ونمى ويقال ربي النعمة أي زادها ، ورب الولد أي رباه في ادراك ⁴¹

ب - تعريف التربية (اصطلاحا) :

تفيد بمعنى التنمّية ، وهي متعلقة بكل كائن حي كالإنسان والحيوان ولكن لكل منهما طرق خاصة في التربية ، خاصة في تربية الإنسان ، فهي تبدأ منذ ولادته حتى موته وهي باختصار أن ينمي جميع الظروف التي تساعد على نمو الشخص من جميع النواحي الشخصية والعقلية والخلقية والجسمية والروحية .

ج- تعاريف بعض العلماء:

عند أفلاطون : هي أن يصبح الفرد عضوا صالحا في المجتمع الذي ننمي إليه فتربية المرء ليست غاية لذاتها وإنما غاية بالنسبة للغاية الكبرى وهذه الأخيرة هي نجاح المجتمع

محمد صلاح الدين . اصول التربية و التعليم . ط2 . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1995 . ص 145 ⁴⁰
تركي رابع . اصول التربية و التعليم . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1989 . ص 18 ⁴¹

الفصل الرابع : التربية البدنية و الرياضية

وسعادته لذلك فهو يقول أن التربية هي إعطاء الجسم الروح كل ما يمكن من الجمال

كي يكون الإنسان عنصرا فعالا وبناءا في مجتمعه⁴².

عند أرسطو : إن الغرض من التربية في نظره يُتلخص في أمرين هما :

- الأول : أن يقدر الفرد على عمل كل ما هو مفيد وضروري في الحرب والسلام .

- الثاني : أن يقوم الفرد بكل ما هو نبيل وخير من الأعمال ، وبذلك يصل الى السعادة

وكما يقال بان التربية هي إعداد العمل لكسب العلم والمعرفة.

عند العلماء المحدثين : لقد أعطاهم العلماء عدة تعاريف في العصر الحديث منها مثلا:

- التربية هي عملية نمو الفرد وهو يعني أن الطفل الذي يتربى ينمو تدريجيا وعمله و

أخلاقه ومن خلال هذه التعاريف للتربية نجد أنها تحدث بممارسة عملية التعليم

في جميع الأوساط

4-2- مفهوم التربية البدنية :

باعتبار التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة نجد تطورها عبر العصور وقد

خضع لنفس المؤشرات التي خضعت لها التربية العامة حيث اختلفت وتطورت حسب

تطور الحضارات والثقافات باختلاف النظم السياسية والاقتصادية للمجتمعات ، ويفهم

الكثير من الناس أن التربية البدنية هي مختلف الرياضات وآخرون يفسرونها على أنها

عضلات وعروق⁴³

أ- بعض تعاريف العلماء للتربية البدنية :

التربية البدنية هي جزء من التربية العامة تشمل دوافع النشاط الموجود في التنمية من

الناحية العضوية التوافقية والانفعالية هذه الأعراض تتحقق حينما يمارس أوجه التربية

تركي راجح . نفس المرجع . ص 20- 19⁴²

قاسم حسين البدري . نظرية التربية البدنية . مطبعة جامعة بغداد . 1979 . ص 14- 15⁴³

الفصل الرابع : التربية البدنية و الرياضية

- البدنية سواء كان ذلك في الملعب أو في حمام السباحة أو في قاعة التدريب " ناش " ويقول "ينكس" في التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القوية التي تتضمن عمل الجهاز العضلي وما يمنع من اشتراك هذه الأوجه النشاط مع تعلم كل الأوجه (ويقول "شارمين" أنها ذلك الجزء البسيط من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يعتمد على الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي يكسب الفرد⁴⁴ بعض الاتجاهات السيكلولوجية الخاصة به، والنتيجة عن تأثيره بأفكار مسبقة فنجد اوبرتيفر يعرف التربية البدنية بأنها مجموع الخبرات التي يكتسبها الفرد خلال الحركة .
- إن التربية البدنية هي ذلك الجانب من المجال الكلي للتربية التي تتعامل مع أنشطة العضلات الكبيرة ، وما يرتبط بها من إيجابيات .
- ويعرفها بوتشر على أنها جزء متكامل من التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختار بغرض تحقيق هذه الخصائص)
- إذن فمعظم العلماء و الفلاسفة يقرون بان التربية البدنية جزء لا يتجزء من التربية العامة و من هنا تتجلى أهميتها في عملة بناء كائن التلميذ على وجه الخصوص

3-4 - مفهوم الرياضة:

- لغة:هي الأصل اللغوي "لأيتولوجي" للتعبير عن الرياضة "سبورت" فهي عبارة عن إختصار لاسم "ديسبورت" وتعني التحرك من مكان لآخر وتعني أيضا اللهو والتسلية وبذلك فهي تحمل معنى أن يسلي الفرد نفسه من خلال المشاركة في ألوان التسلية اصطلاحا: يرى بوث 1982 أن الرياضة مؤشر للتغير الاجتماعي لأنها تحتوي على

تشارلز بيوكر . اسس التربية البدنية . ترجمة حسن معوض و كمال صالح عبده 1995 . ص 44

الفصل الرابع : التربية البدنية و الرياضية

عناصر من الحرية الذاتية التي تتمثل في الثقة بالنفس وفي الإبداع وفي مشاعر السعادة
تعريف "لوشن" عالم اجتماع الرياضة، نشاط مفعم باللعب التنافسي ذو مدود داخلي
، خارجي يتضمن أفراد أو فرقا تشترك في مسابقة حيث تمرر النتائج في ضوء التفوق
في المهارة البدنية⁴⁵

4-4 - مفهوم التربية البدنية والرياضية :

للتربية البدنية والرياضية عدة مفاهيم فنجد بعض الناس يعتمدون أنها بعض الرياضات
المعروفة أو هي مجرد إبراز العضلات أو الجري والترفيه عن النفس إن كل هذه الأفكار
السائدة أعطت مفهوم خاطئا للتربية البدنية والرياضية ولهذا نجد أن بعض العلماء قد
اجتهدوا في إعطاء التعاريف الصحيحة للتربية البدنية والرياضية

تعريف تشارلز بيوكي " الولايات المتحدة الأمريكية".

إنها جزء متكامل من التربية العامة وفي ميدان تجريبي هدفه تكوين الفرد اللائق من
الناحية البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني اختيرت
بغرض تحقيق هذه الأهداف (46)

- تعريف ويبت و بوتشر :

- التربية البدنية هي العملية التربوية التي تهدف الى تسخين الأداء الإنساني من خلال وسيط
هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك

- تعريف كوبيسكي لوزليك " تشيكوسلوفاكيا "

- التربية البدنية جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا ، وعمليا وانفعاليا واجتماعيا

بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف(47)

- امين انور الخولي . اطوار التربية البدنية و الرياضية . دار الفكر العربي . 2001 . ص 388⁴⁵
حسن معوض . د- كمال عبده . اسس التربية البدنية . مكتبة انجولو مصر . 1964 . ص 40-41⁴⁶

الفصل الرابع : التربية البدنية و الرياضية

- تعريف روبن بوبان " فرنسا "

- التربية البدنية هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والحركية بهدف تحقيق نمو المتكامل للفرد .

- تعريف بيترارنولد " بريطانيا "

التربية البدنية ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تشير وتوافق الجوانب البدنية العملية الاجتماعية الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر

5-4 - تطور مفهوم التربية البدنية والرياضية :

لقد مرت التربية البدنية والرياضية على مر العصور من بداية الخليقة حتى الآن بمراحل عدة ويمكن إيجازها في أربع مراحل رئيسية على النحو التالي :

- المرحلة الأولى:

في العصور القديمة مع بداية الخليقة بدأ الإنسان علاقة بالحركة كضرورة مرتبطة بحياته حيث كانت عبارة عن أنشطة حركية فردية لم تكن مقصودة لذاتها وأنها كانت وسيلة لغاية المحافظة على البقاء باستثناء بعض الأنشطة الحركية الجماعية المحددة جدا والتي كانت تتعلق ببعض الطقوس الدينية أو أنشطة خاصة بوقت الفراغ ففي هذه المرحلة لم يكن للرياضة مسمى واضح وكان الهدف من هذه الأنشطة الحركية هو الحفاظ على الحياة واستمرار البقاء

- المرحلة الثانية

في هذه المرحلة بدا يتكون لدى الإنسان بعض التراث الثقافي الذي أثر فيه من بعض جوانب حياته المختلفة ومن هذه الجوانب النشاط الحركي حيث تغيرت النظرة الى هذا

محمد الحامحي . امين الخولي . اسس وبرامج التربية البدنية و الرياضية . دار الفكر العربي . القاهرة . ط 1 . 1990 . ص 37 47

الفصل الرابع : التربية البدنية و الرياضية

النشاط وأصبح ينظر إليه على انه ضرورة اجتماعية بمعنى انه اخذ أشكالا عسكرية وسياسية مثل الذي حدث في اسبرطة وفارس ومصر القديمة ووجهت كل اهتمامات ، التدريب البدني لتكوين أفراد أقوياء لإعدادهم للحرب والتوسع وأنشأت اسبرطة جيوشا عسكرية قوية قادرة على حمايتها بل الاستيلاء على ارض جديدة في حين أن أثينا مارست الأنشطة البدنية بغرض اكتساب الفرد الرشاقة والمرونة والجمال . ومن هنا يمكننا القول أن الأنشطة في هذه المرحلة نشأت كضرورة اجتماعية واخذت أشكال ذات أغراض عسكرية بمفهوم تقليدي تحت مسمى تربية البدن ⁴⁸

- المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة أخذت الأنشطة الحركية تظهر كضرورة بيولوجية أي مرتبطة بعلم الحياة بما تتضمنه من نوع فسيولوجية واجتماعية وصحيةالخ وظهر هذا المفهوم واضحا ففي بداية العصر الحديث ، مع بداية عصر النهضة العملية تحول من كونه تربية البدن الى أن أصبح عن طريق البدن فالنشاط البدني ففي هذه المرحلة تآثر بالعقيدة الدينية ، السياسية ، الاقتصادية البيئية .

- المرحلة الرابعة :

هذه المرحلة من مراحل التطور ظهرت في العصر الحديث حيث ظهرت ووضحت نظرية (وحدة الفرد) وهي النظر الى الإنسان انه وحدة بدنية نفسية وعقلية واجتماعية ، واجتماعية ، فاصبح يطلق عليها تربية رياضية تهدف الى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة في جميع جوانبه.

عبد الحميد شرف . تكنولوجيا التربية البدنية و الرياضية . مركز الكتاب و النشر . مصر الجديدة . القاهرة . 1995 . ط 1 ⁴⁸

الفصل الرابع : التربية البدنية و الرياضية

4-6- أهداف للتربية البدنية والرياضة:

إن هدف التربية البدنية والرياضية هي الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي وتعمل في سبيل تحقيقها وانجازها وتوضيح وظائفها ومجالات اهتمامها وهي التلميذ الصالح بطريقة متوازنة وتتوافق مع الأهداف الفردية في تنشئة وإعداد الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية بالأهداف المهنية أو الأهداف البعيدة وكل هذه الأهداف تشير الى اللافتة التي ترفعها التربية الرياضية كنظام تربوي لتعبير عن التطورات والإسهامات التي تقدمها لأبناء المجتمع كما أن هذه الأهداف تنقسم الى عدة أقسام وهي كالآتي⁴⁹

4-6-1- أهداف المجال المعرفي :

يشمل الفهم والمعرفة ومهارات التفكير وبكل ما يؤكد نواتج التعلم الفكري مثل اكتساب المعلومات على النواحي القومية و معلومات رياضية ، قانون ، تنظيم ، إدارة ، صفات بدنية ، مهارات حركية أداء خططي ، معلومات مرتبطة ، صحية ، فسيولوجية، تشرّح كذلك تنمية قدرة التلميذ على حل المشكلة والتفكير العلمي ولابتكار وتطبيق نتيجة أو مبدأ مثل الربط بين الارتقاء في كل من الوثب العالي وفي التصويب في كرة اليد واستنتاج قاعدة أو مبدأ بفحص حالات فردية⁵⁰

4-6-2- أهداف المجال الحركي :

ويشمل الأهداف التي تؤكد على القدرات الحركية والبدنية مثل تطور المهارات الحركية الأساسية عن طريق التركيز والانتباه وكذلك اكتساب المهارات الحركية المركبة للأنشطة الرياضية المعروفة (كرة القدم، كرة السلة ،كرة اليد، كرة الطائرة) وكذلك اللياقة البدنية

امين انور الخولي . محمود عبد الفتاح عنان . عدنان درويش ميلود . التربية البدنية. دار الفكر العربي . القاهرة . 1989 ص 20⁴⁹
محسم محمد حمص . تدريس التربية البدنية و الرياضية . نشأة المعارف بالاسكندرية . مصر . ط 1 . 1993 . ص 49⁵⁰

الفصل الرابع : التربية البدنية و الرياضية

التربية البدنية والرياضية تعمل على تنمية الحركات الأساسية للتلميذ من خلال الأنشطة

الرياضية الممارسة (51)

4-6/3- أهداف المجال النفسي والاجتماعي:

أن التربية البدنية والرياضية تستفيد من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة

النشاط البدني وهي تعمل على تنمية شخصية التلميذ تنمية تتسم بالاتزان و الشمول

والنضج يهدف التكيف النفسي الاجتماعي للتلميذ مع مجتمعة و تعتمد السالب و متغيرات

التنمية الانفعالية في التربية و البدنية والرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية

و انتقال أثرا التدريب على إعتبار أن التلميذ كيان مستقل لقدراته الخاصة به

والتي تختلف على بقية أقرانه كما أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج

المقننة، للتربية البدنية والرياضية تنعكس آثار على التلميذ من داخل الملعب

إلى خارجه في شكل سلوكيات مقبولة ومن أهم القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم

الذات النفسية والذات الجسمية الثقة بالنفس، تؤكد الذات إشباع الميول الاجتماعية

و النفسية وتنمية مستويات الطموح والتطلع للتفوق والامتنياز ولإظهار لتلميذ استعداد

لمعاونة الآخرين و الاتحاد والمشاركة مع الجماعة في انجاز هدف (52)

4-6/4- أهداف المجال العضوي :

تهتم التربية البدنية والرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للانسان من خلال

اكتسابه اللياقة البدنية والمدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا

ورفع مستوى كفايتها الوظيفية و اكتسابها الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه

بواجباتها الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق فمن خلال الأنشطة البدنية

محسن محمد حمص . مرجع سابق . ص 49⁵¹

امين انور خولي . محمود عبد الفتاح . عدنان دروش . مرجع سابق . ص 23⁵²

الفصل الرابع : التربية البدنية و الرياضية

يكسب الفرد القوة والسرعة و الجهد العضلي و التحمل الدوري و التنفسي والقدرة العضلية و الرشاقة المرونة والتوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى تحسين الجهاز القلبي الوعائي و التنفس والسعة الحُويوية وعمل الكليتين والكبد وبقية أجزاء الجسم مما يساعد على الارتقاء بمقومات وأسس اللياقة البدنية في الإنسان⁵³

4-7- مهام التربية البدنية والرياضة في الجزائر:

تعرف التربية البدنية والرياضية على أساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، ويخضع لنفس الغايات التي تسعى وزارة التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من تكوين الإنسان و المواطن والعامل الاشتراك بما لديها من مزايا ، و ينتظر من التربية البدنية و الرياضية في هذا الإطار أن تؤدي ثلاث مهام :

4-7-1- من الناحية البدنية:

تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية المحركة لتسييرها من خلال تحكم أكبر في البدن وتكيفه مع البيئة ، وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح ومنظم وتنظيماً عقلياً

4-7-2- من الناحية الإقتصادية :

إن تحسين صحة الفرد وما يكتسبه من الناحية النفسية أمر يزيد من قدراته على مقاومة التعب ويمكنه من استعمال القوة المستخدمة ف العمل فانه يؤدي بذلك الى زيادة المردودية الفردية والجماعية ف عالم الشغل الفكري واليدوي⁵⁴

4-7-3- من الناحية الاجتماعية والثقافية :

التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الولاء الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد كي يغذي ذاته في العمل

امين انور خولي . محمود عبد الفتاح . عدنان دروش جلول . مرجع سابق . ص 21-22⁵³
وزارة الشباب و الرياضة . قرار رسمي 1976 . الجزائر . ص 71⁵⁴

الفصل الرابع : التربية البدنية و الرياضية

وتنمية روح الإنضباط و التعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية كما أن التربية البدنية و الرياضية ترمى إلى تخفيف التوترات التي تشكل مصدر خلافات بين الأفراد وبين المجموعات التي تنتمي الى هيئة اجتماعية واحدة مسيرة بذلك إقرار علاقات إنسانية أكثر انفتاحا وكذلك إلى تحرير المرأة كما أن ديمقراطية التربية البدنية والرياضية تطرح هذه الأخيرة كوسيلة من الوسائل التي بشأنها أن تساهم في ترقية المرأة وتحريرها

4-8- أهمية التربية البدنية والرياضية :

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته كما تعرف عبر ثقافته المختلفة عن الفوائد والمنافع التي تعود عليه من أجزاء ممارسته للأنشطة البدنية والتي إتخذت إشكالا متعددة كاللعب و الرقص والتدريب البدني كما أدركنا أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الإشكال من الأنشطة لم تتوقف على جانب البدني والصحي فحسب وإنما تعرف على الآثار الايجابية النافعة لها و على الجوانب النفسية والاجتماعية و الجوانب العملية والمعرفة و الجوانب المهارية الحركية بالإضافة إلى الجوانب الجمالية والفنية وهي في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلة شاملة ومتكاملة و تمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في اطر ثقافية وتربوية عبرت عن اهتمام الإنسان وتقديره⁵⁵.

فالتربية البدنية والرياضية عملية توجيه للنمو البدني و قام الإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية التي تشترك مع الوسط التربوي بتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية والخلقية ، لكن على مستوى المدرسة فهو يتضمن النمو الشامل والمتزن للتلميذ ليحققوا احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم النسبية وتدرن قدراتهم الحركية في الاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل و خارج المدرسة وكما يعتمد المفكر ريد read ان التربية تمدنا

عبد الحميد شرف . تكنولوجيا التربية الرياضية . مركز الكتاب و النشر . القاهرة . ط1 . ص 25⁵⁵

الفصل الرابع : التربية البدنية و الرياضية

بتهديب الإرادة ويقول انه لا بأس على الوقت الذي يخصص للالعاب في مدارسنا ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره سقراط مفكر الإغريق و أبو الفلاسفة عندما كتب (أن على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على اللياقة البدنية والحيوية كمواطن صالح يخدم شعبه الى نداء المواطن إذا اقتضى الامر) ، كما ذكر المفكر شيللر في رسالة جماليات التربية أن الإنسان يكون إنسان فقط عندما يلعب⁵⁶.

4-9- الأسس العلمية للتربية البدنية:

يتساءل العديد من الطلبة الدارسين بمعهد التربية البدنية و الرياضية حول الأهمية و القيمة الأكاديمية لهذا الكم الهائل من المعلومات في علوم التربية البدنية ، ويتحدثون كثيرا بعد تخرجهم بانهم لا يستخدمون هذه المعلومات بل تدخل في عالم النسيان 'حيث تستند التربية البدنية والرياضية في وضع برامجها على قاعدة علمية ثابتة بيولوجياً نفسياً حركياً و اجتماعياً ونتساؤل هذه الأسس مستخدمين في ذلك الخطوط العامة والعريضة التي وضعها "تشارلز" في مؤلفة القيم (أسس التربية البدنية) حيث نتطرق إلى هذه الأسس:

4-9-1- الأسس البيولوجية :

إن التربية البدنية و الرياضية تهتم بالدرجة الأولى بجسم الإنسان ونشاطه الحركي حيث يمتاز هذا الجسم ببيوميكانيكية معقدة جدا كذا لك وجب على مدرس التربية البدنية ان يكون على دراية كاملة حول هذا الجسم وتركيبية ووظائف وميكانيزمات حركته أي عمل العظام و العضلات وكذا الولود الطاقوي للجسم سواء عن طريق الجهاز الدوري أو الجهاز التنفسي أو الجهاز الهضمي الذي تعمل أجزائه كدافع تعمل عليه العضلات ومن العلوم التي تدرس جسم

محمد عوض بسيوني . نظريات و طرق التربية البدنية . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1986 . ص 125 ⁵⁶

الفصل الرابع : التربية البدنية و الرياضية

الإنسان وتركيبه ووظائفه نجد علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء بيولوجيا الرياضة وعلم

البيوميكانيك

2-9/4- الأسس النفسية :

لما كانت التربية البدنية و الرياضية تحتل منزلة كبيرة في حياة المجتمعات الحديثة فان ذلك لا يؤثر على النمو والإعداد البدني ولكن ذلك يمتد ويشمل الصفات الخلقية والإدارية لأنواع الرياضات العديدة والمتنوعة لكنها تتطلب الاشتراك في المباراة و كذلك الانضمام في عمليات التدريب لنوع النشاط الممارس، وإعداد طرق تدريب لهذه الأنشطة ذات فعالية لا تتحقق بدون دراسة وتشخيص خصائص و طبيعة النشاط البدني والرياضي من ناحية اخرى وبجانب ذلك فان معرفة الأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليل لأهم نواحي النشاط البدني والرياضي ويساهم في تحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي

3-9/4- الأسس الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية :

علم الاجتماع هو العلم الذي يهتم بدراسة الناس وجماعاتهم وأنشطتهم وهو يهتم بصفة خاصة باصل المجتمع ونشاته من نظم مثل: الدين والأسرة و التعليم و الترويح كذلك يهتم علم الاجتماع بتفريه الحياة الاجتماعية الأفضل تتميز بالخير والسعادة والتسامح والمساواة وتستطيع التربية البدنية والرياضة أن تلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة والديمقراطية حيث تعتبر مادة علمية إذا تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة في اللعب، حيث تعد احد مظاهر التآلف الإجتماعي و عن طريق الرياضة تزداد الأخوة والصداقة بين الطلبة.

إن التربية البدنية والرياضية تنمي العلاقات الإنسانية السليمة كما أن لها أوجه نشاط متعددة ، تستطيع تنمية الصفات الاجتماعية لتحقيق المصالح الشخصية وفي نفس الوقت

الفصل الرابع : التربية البدنية و الرياضية

تؤكد الخصائص الضرورية للحياة الاجتماعية.

إن التربية البدنية والرياضية ليست فقط وسيلة للحفاظ على الصحة ورفع المستويات الرياضية بل هي حاجة ضرورية لجميع المواطنين ، وعلى هذا الأساس يجب على معلم التربية البدنية والرياضية أن يفرض ، ويعتبر أن عمله ذا قيمة عالية و ذا مسؤولية معتبرة . وتعتمد برامج التربية البدنية والرياضية على الأنشطة الحركية و البدنية الرياضية الفردية والجماعية وهي ما يميزها عن غيرها من حيث تطبيق المادة و الحصة كما يمكن إنجازها و تحقيقها بشكل أكبر⁵⁷

قاسم المنذلاوي دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية و الرياضية . جامعة الموصل . العراق . 1990 . ص 10 ⁵⁷

الفصل الرابع : التربية البدنية و الرياضية

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة يمكن أن تشكل دورا كبيرا وفعالا في تكوين التلميذ من جميع النواحي البدنية والفكرية والحركية وحتى الاجتماعية ويسمى درس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر أهم الأشكال الأكاديمية في بناء التلميذ من حيث البدن و الشخصية حيث تنمي الطاقات النفسية و الحركية مما يؤدي إلى زيادة القدرة على العمل وتحسينها و خلق روح الانضباط وبفضل التربية البدنية والرياضية يتعلم التلميذ كيفية تحدي الصعاب من جهة وكيفية الترفيه واللعب من جهة أخرى ومنه الكل يعرف بالأهمية البالغة للتربية البدنية والرياضية في مجتمعنا

تمهيد :

ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد عبر مرحلة المراهقة ويحدث خلال هذه الفترة التغيرات النهائية لا تقتصر على وقائعها ومظاهرها على الجانب الجسدي فقط بل تمتد هذه التغيرات ويتسع نطاقها بحيث تتناول الجوانب النفسية والاجتماعية أيضا ، أذ ان المراهقة تكون في الفترة التي تمتد ما بين البلوغ وتحقيق النضج الكامل ، وتشهد فترة المراهقة طفرة من المعدلات النمو لكل من الطول والوزن من حيث الزيادة أو زيادة السرعة ، وتحدث هذه الطفرة لنمو مبكرا للبنات بحوالي سنتين مقارنة بالبنين في المتوسط ، وبينهما يتوقف نمو الطول لدى البنات عند عمر 16 سنة في المتوسط فإنه يستمر لدى البنين حتى 18 سنة⁵⁸

5 المراهقة طبيعتها وخصائصها :

المراهقة مرحلة من أهم المراحل التي يمر التي الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي ، تتسم بالتجدد المستمر و الترقى ففي معارج الصعود نحو الإنسان الرشد هذا الانتقال الذي يختلف من فرد لآخر من و، إلى بيئة أخرى ، لذلك كانت ثمة خصائص معينة لهذه المرحلة، وأنواع مختلفة من شأنها جعل العديد من المشاكل للفرد المراهق.

5-1- تعريف المراهقة : أ- لغة :

يأتي اشتقاق المراهقة في اللغة العربية من الفعل رهاق، ورهاق الغلام فهو مرهاق إذا قارب الاحتلام، والمرهاق الغلام الذي قارب الحلم، وجارية مراهقة ويقال: جارية راهقة وغلام رهاق وذلك ابن العشرة إلى إحدى عشرة⁵⁹

وجاء في تاج العروس التعريف اللغوي للمراهقة كالتالي: " رهاق الغلام ، مراهقة : قرب الحلم فهو مرهاق والجارية مراهقة وذلك ابن العشرة إلى إحدى عشرة⁶⁰.

⁵⁸ اسامة كامل راتب . منخل للنمو المتكامل للطفل و المراهق . دار الفكر العربي . مصر . 1999 . ص 131

⁵⁹ ابن منظور . لسان العرب . ط1 . المجلد التاسع . دار صادر . 1992 . ص 130 .

الفصل الخامس : المراهقة

ب- اصطلاحاً :

يقول عبد الرحمان العيسوي "أنها فترة تسودها مجموعة من التغيرات التي تحدث في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ، وفيها يحدث كثير من التغيرات العقلية والجسمية⁶¹ ويرى ستانلي أنها أي المراهقة فترة عواصف وتوتر وشدة وتكتنفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والملك والمشكلات وصعوبة التوافق .

أما دورفي وجرز فيقول : " أنها فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة ذهنية كما أنها فترة تحولات نفسية عقلية⁶².

وتعرف المراهقة أنها على مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة هي مرحلة انتقالية يسعى المراهق للانتقال من الطفولة المعتمدة على الكبار محاولاً ولولوج باحات الاستقلال الذاتي

كما تعرف أنها على فترة نمو شامل ينتقل خلالها الكائن البشري من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من 13 إلى 19 أو سنة قبل ذلك بعام أو عامين⁶³. وعليه فالمراهقة هي عملية بيولوجية ، اجتماعية ، تربوية، وجدانية وديناميكية تتميز بتحولات جسمية و تطور فف فكر الطفل ليصل إلى حد التفكير في المسؤولية الاجتماعية والتغيرات النفسية كالحاجة إلى تؤكد الذات إضافة إلى ظهور بعض الدوافع كالدافع الجنسي مثلاً. ومنه فالمراهقة هي فترة معقدة من التحول و النمو تحدث فيها تغيرات عضوية و نفسية و ذهنية واضحة تجعل منها فترة ذات خصائص معينة .

5-2- خصائص المراهقة :

تتميز مرحلة المراهقة بمجموعة من الخصائص نحصرها في ثلاث محاور أساسية هي :

5-2-1- الخصائص الجسمية:

تشير المراهقة إلى تلك الفترة التي من تبدأ البلوغ الجنسي حتى الوصول إلى النضج ، حيث

⁶⁰ محي الدين .ابي الفيض السيد .مجمد مرتضى الحسيني .تاج العروس من جواهر القاموس .المجلد الثاني عشر . دار الفكر .بيروت .1994. ص185

⁶¹ عبد الرحمان العيسوي . سيكولوجية المراهق والمسلم المعاصر . دار الوثائق . الكويت .1987. ص22

⁶² ميخائيل ابراهيم اسعد . مشكلة الطفولة و المراهقة . ط 2 .دار الافاق الجديدة .بيروت .1991. ص225

⁶³ مخول مالك . علم نفس الطفولة و المراهقة وخصائصها الاساسية . الدار العربية للعلوم . لبنان . ط1 . 1998. ص169

الفصل الخامس : المراهقة

- تظهر لفترة سريعة في النمو طولا و وزنا ، تختلف بين الذكور و الإناث حيث :
- يزداد النمو الجسمي لا عند بنات بشكل ملحوظ أكثر مما يكون عليه الأمر عند البنين في أوائل المراهقة ، بينما يكون النمو الجسمي عند البنين أكبر هو مما عند البنات في مراحل المراهقة المتأخرة.
 - نمو الأعضاء الجنسية و ظهور المميزات الجنسية الثانوية أن حين أولى المميزات الجنسية الثانوية تشتمل ظهور شعر العانة وتحت الإبطين ، الذي يعود إلى نشاط الغدد الداخلية التي تبدأ بإفراز الهرمونات الجنسية .
 - بروز النواهد و ظهور العادة الشهرية عند الفتيات وتنمو الأعضاء التناسلية الخارجية عند الذكور.
 - يتغير صوت المراهق فيصبح أكثر عمقا و خشونة نتيجة توسع الحبال الصوتية على عكس الفتاة التي يظل صوتها من النمط الطولي إلى أكثر و رقة نعومة .

5-2-2- الخصائص النفسية :

- تعتبر المراهقة في إطار الحياة العامة مليئة بدخول تجارب جديدة ، وباكتشاف العلاقات الإنسانية المؤثرة في نمو الشخصية .
- التغيرات الفسيولوجية التي وضعته بين عالمين ، عالم الطفولة و عالم الكبار ، كونها فترة مشبعة بالإحساس .
- والقوى العمومية في الفرد تكتنفها مجموعة من العواطف و الانفعالات لا سيما الأزمات النفسية التي يسودها المعاناة والإحباط والصراع والملك وصعوبات التوافق ، فيظهر على المراهق اندفاع نفسي نحو تحقيق رغبات ذاتية تدفعها قوى داخلية كالرغبة في الحرية .
- وذلك بخلاف للطفل الذي يطبعه العجز ، لكن لا تلبث هذه الحرية أن تكبلها قيود تحول دون تحقيق ذلك والمتمثلة في قواعد ثابتة محددة للسلوك و الشروط الملزمة التي تفرض على المراهق الخضوع لمعايير المجتمع وقيمه .

فمثلا : المراهق و رغم الرغبة الجنسية لديه انه إلا مجبر على الخضوع لقوة الضمير التي غرست لديه من قبل الأسرة خلال سنوات ما قبل المراهقة ، فالمسؤولية و الاستقلالية التي

الفصل الخامس : المراهقة

يبحث عنها المراهق لتكوين شخصيته و ذاته تعترضها قوى اجتماعية ، تعمل على كبح حركة المراهق نحو تحقيق فرديته يجعل المراهق في صراع نفسي .

ولابد من ان نشير إلى هنا للابوين الأثر الكبير في حياة الأبناء ، فتمسك الوالدين بزمam الأمور وقوة الكبح والإبقاء على الناشئ متصلا بهما أمر يصعب على المراهق اتخاذ القرارات و بحزم دون تردد و هنا يشتد صراع المراهق ، وتزداد حُريته بين الاستجابة لاستقلالته من جهة واعتماده على الاتكالية من جهة أخرى .

ومنه فان التغير الفسيولوجي و المحيط الاجتماعي، وبصفة عامة مستويات النمو يشهدها الفرد المراهق لد تكون مصر قلق ومنبع اضطراب له .

-2-2-5- الخصائص الاجتماعية :

تتميز مرحلة المراهقة بخصائص اجتماعية أساسية يمكن إجمالها فيما يلي :

- تنزايد العلاقات الاجتماعية للفرد من الطفولة إلى المراهقة ، وهذا رغبة منه لاكتساب مكانة اجتماعية وتوسيع شبكة علاقته إلى مجال أوسع من مجموعة أقرانه لإبراز الذات الأمر الذي يكسبه دور جديد يتطلب تغير جذري في الدور الذي اعتاد عليه في مرحلة الطفولة.
- - البحث عن الاستقلالية وهذا بمقاومة أي سلطة من تحد قدرة المراهق على تأكيد ذاته .
- - التطبيع الاجتماعي على نطاق فيه الاقران ، ظاهرة لها دلالتها في عملية النمو ، وهذا نظرا لما لهذه المجموعة من تأثير على سلوك الفرد .
- - إن الضغوط الاجتماعية تؤثر على تفكير المراهق ، وفي اتخاذ قراراته وهذا جراء محاولته إقامة تطابق بين تفكيره وسلوكه مع المعايير الاجتماعية ، ومسايرة ميولاهته وحاجاته لنظام الاجتماعي على تحقيق التوافق الاجتماعي .

-3-5- أشكال المراهقة :

يقول عبد الرحمن العيسوي " إن المراهقة تختلف من فرد الى اخر ومن بيئة جغرافية إلى أخرى ومن سلالة إلى أخرى ، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق فهي في المجتمع البدائي تختلف عن المجتمع المتحضر، وكذلك تختلف

الفصل الخامس : المراهقة

في مجتمع المدينة عن المجتمع الريفي ، كما يختلف من المجتمع المتمزمت الذي يفرض كثيرا من القيود عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص العمل و الأغلال على نشاط المراهق و النشاط ، وفرص إشباع الحاجات و الدوافع المختلفة⁶⁴ إن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلال تاما، وإنما تتأثر بمراحل سابقة من حياة الطفل و خبراته لان عملية النمو هي عملية مستمرة و متصلة. لقد أسفرت العديد من التجارب أن على النظم الاجتماعية الحديثة التي يعيش فيها المراهق ، هي المسؤولة عن حدوث أزمة المراهقة ، وعليه نجد للمراهقة اشكالا

5-3-1- مراهقة متوافقة :

وهي مراهقة خالية من المشاكل و الصعوبات تتميز بالاعتدال و الهدوء النسبي وقلة التوترات و الانفعالية الحادة و الاتزان العاطفي و الاعتدال في الخيال و أحلام اليقضة مما ، يحقق للفرد توافق نفسي و اجتماعي .

وهذا الشكل من المراهقة ناتج عن الظروف الاجتماعية المستقرة و المعاملة الأسرية السمة التي تتسم بالحرية و الفهم و احترام رغبات المراهق ، وتوفير جو الاختلاط بالجنس الآخر في حدود الأخلاق و الدين⁶⁵. تعزيز عملية الاتصال بين الوالدين و الابن المراهق لخلق جو من الثقة و الصراحة المتبادلة مما يشعر المراهق بتقدير والديه . العلاقات الجيدة التي تربط المراهق بجماعة أصدقائه لاسيما داخل المحيط المدرسي الذي يشجعه على التفوق و النجاح المدرسي .

إضافة لتأثير المكانة الاجتماعية و الاقتصادية للمراهق ، فهذا الأخير لدى اكتشافه للمكانة الاجتماعية و الاقتصادية لأسرته ، وانتمائه الطبيعي الذي ينتج عن تقسيم المجتمع إلى فئات اجتماعية و اقتصادية .

ينشأ لديه نوع من التعصب الفئوي الذي يعبر أساسا عن مشاعر الفرد واتجاهاته الايجابية فئة نحو الانتماء الميسورة الحال و ذات المستوى الاقتصادي المرتفع ممارسة

⁶⁴ عبد الرجمان العيسوي . المسلم المعاصر . الهيئة المصرية العامة . 1980 . ص 77
⁷ عبد السلام زهران (حامد) . الطفولة و المراهقة . عالم الكتب . مصر . ط 5 . 1990 . ص 438

الفصل الخامس : المراهقة

الرياضة و النشاطات الثقافية للانفعال عن الدوافع الجنسية الغريزية .

5-3-2- المراهقة الانسحابية المنطوية :

حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأقران ويفضل الانعزال و الانفراد

بنفسه لينطوي على ذاته متأملاً فيها وفي مشاكله ماضي في ذلك بصفة سلبية ليسودها

الاكتئاب و التردد و الخجل و الشعور بالنقص ، متجها إلى الترفة الدينية المتطرفة ، باحثاً

عن الراحة النفسية فيها فاقدا النظام الاجتماعي الذي يعيش فيه.

و غالباً ما تنشأ عن هذه الحالة من المراهقة نتيجة للاضطرابات الأسرية و المعاملة غير

السليمة للمراهق فالتدليل الزائد و القسوة المفرطة يؤديان إلى شعور المراهق بالاعتماد على

الآخرين في حل مشكلاته، لكن طبيعة المرحلة تتطلب أن منه يستقل عن الأسرة و يعتمد على

نفسه، فتزداد حدة الصراع لديه و يلجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي والانطواء والخجل .

علاوة على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي الضعيف الذي يثير لديه مشاعر النقص

لتقدير ذاته .

5-3-3- المراهقة العدوانية المتمردة :

حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى من كغيره الناس و الأشياء

والانحرافات الجنسية، العناد، التمرد و السخط على الأسرة والمدرسة وعلى أي سلطة قائمة

عليه، الشعور بالظلم ونمص التقدير إضافة للتأخر المدرسي .

يحاول المراهق الانسلاخ من مواقف ورغبات الوالدين كوسيلة للتأكيد واثبات تفرد و تمايزه

وهذا يستلزم معارضة سلطة أهل فهو يعتبر أي سلطة قوية أي أو توجيه هو إنما استخفاف

يحط من قدراته العملية التي أصبحت موازية لقدرات الراشد، واستهانة بروحه النقدية

التي تدفعه لتمحيص الأمور كافة، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد و المكابرة و العناد

و التعصب والعدوانية وحدة الطباع .

ومن أهم العوامل التي تزيد من هذه العدوانية، التربية القاسية و المتسلطة و صرامة القائمين

على المراهق، ودفعه وحته على الدراسة بطريقة ملحة وعنيفة .

دون أن نغفل المستوى الاقتصادي المنخفض الذي يآثر على نفسية المراهق كما قد

الفصل الخامس : المراهقة

يكون تاخر النمو الجنسي و العاهات الجسمية في سببا ذلك، و هذا أثناء دراسة اجراها صموئيل مغاريوس سنة 1957 لأشكال المراهقة و العوامل المتحكمة في تحديد اشكالها حيث شملت الدراسة من عينة في طلبة كلية التربية، وإضافة الى أشكال المراهقة المذكورة المذكورة أعلاه ، استخلص شكل آخر وهو المراهقة المنحرفة⁶⁶ ولد حددت سماتها بالانحلال الخلقي ، الانهيار النفسي الشامل، الجنوح و السلوك المضاد للمجتمع، الانحرافات الجنسية سوء الأخلاق و الاستهتار و البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك أما العوامل التي تؤدي لها فهي :

- - قلة الرعاية الأسرية .
- -المرور بصدمات عاطفية عنيفة و الفشل الدراسي .
- - الصلابة و القسوة الشديدة في معاملة المراهق، وتجاهل رغباته وميولات وحاجات نموه
- - سوء الحالة الاقتصادية و الشعور بالنقص .

كما أضاف الباحث أنه يمكن أن ننقل من شكل مراهقة إلى أخرى تبعا لتغير الظروف و العوامل المؤثرة، و أكد أضاف أن السلوك الإنساني مرن، مما يسمح بتعديله.

4-5- مفهوم الذات عند المراهق :

يقوم المراهق بتجميع هويات مختلفة لتحديد ذاته ، فهو يقوم بتقليد ومحاكاة من الشخصيات الهامة في حياته كالوالدين ، الأصدقاء ، المعلمين... الخ وهذا ما يسميه (ايركسون) أزمة الهوية نتيجة تجميع هويات مختلفة قد يكون بعضها متناقض .⁶⁷

يرى ايريكسون أن مشاكل الهوية تنتج عن عبور الهوية بين الطفولة والبلوغ، بينما يكون المراهق في مناخ اجتماعي منفصل عن الاثنين مما يجعل المراهق في حالة عدم ثبات داخلي

4-5-1- أبعاد الذات عند المراهق:

يمر المراهق خلال اثباته لذاته بمراحل مختلفة وهي أربع
أ/ الذات كأساس: ويقصد بها نظرة الفرد المراهق لذاته و الصورة التي يكونها عنها بالنظر

⁶⁶ عبد السلام زهران . حامد . الطفولة و المراهقة . مرجع سابق . ص 438

⁶⁷ روبرت واسطون . هنري كلاي . سيكولوجية الطفل المراهق . ترجمة عزت مؤمن . مكتبة مدبولي مصر . 2004 . ص 624

الفصل الخامس : المراهقة

إلى قدراته و قابلياته و استعداداته ودوره و مكانته في محيطه الاجتماعي .

ب/ الذات المؤقتة أو الانتقالية: وهنا يكون إدراك المراهق لذاته متذبذب و حالته النفسية تنتقل من حالة إلى أخرى، و تتصف بعدم الثبات و الاتزان حيث تتطوي هذه التقلبات على ما يكون لد تعرض له من مؤثرات ايجابية كانت أو سلبية، ونتيجة تصادم دوافعه الداخلية بالدوافع الخارجية، وفي هذه المرحلة يكون المراهق أكثر انغماسا بمشاكله الداخلية مما ينقص من إنتاجيته و يؤثر على تحصيله .

ج/ الذات الاجتماعية: تتأثر نظرة المراهق بما يكونه من انطباع عن معتمدات الآخرين اتجاهه فإذا أن رأى الآخرين راضين عنه تمثلت له ذاته بالاجابية و العكس صحيح. فصورة المراهق لذاته فهذا البعد نابعة من مسامرة التربة الاجتماعية إلا ان الميول الاجتماعي للمراهق ليس تام التأثير على شخصيته .

د/ الذات المثالية: وهي تعكس طموح ورغبات المراهق المستقبلية أن إلا هذه الذات معلمة بمستوى طموح المراهق و قدراته الجسمية والعقلية و المعرفية و النفسية و الاجتماعية، فإذا كان هدف المراهق أبعد ما يمكن تحقيقه فهذا قد يصيبه بالإحباط. لذلك فانه في هذه الفترة قد ينتاب المراهق عدم الراحة والطمأنينة .

5-5- تأثير الأسرة على شخصية المراهق :

أ- تأثير الوالدين على شخصية المراهق :

يتجلى أثر الأسرة على المراهق في اتجاهات شتى فاعتباره لذاته إنما يترسخ و يتوحد من خلال الاتجاهات الايجابية التي يبديها أفراد أسرته إزاءه وتؤثر الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأبنائهم على تكوينهم النفسي و الاجتماعي .

فالمراهق يميل لتقمص ونمذجة سلوك الآخرين الذين يتركون أثرا فيه خاصة الوالدين فعادة ما يميل الذكر إلى تقمص شخصية الأب وتميل الأنثى إلى تقمص شخصية الام .

فالهيمنة المفرطة و الحماية الزائدة التي تفرضها الأسرة على المراهق ومنعه من الاستقلال بسلوكه، كمنعه من تكوين صداقات و إقامة علاقات مع الآخرين أو من الاشتراك في

الفصل الخامس : المراهقة

الرحلات المدرسية⁶⁸ تجعل من المراهق شخصا اتكالياً عتمد على الآخرين و لا يستطيع مواجهة المشكلات .

كما بينت الدراسات أن ميول المراهق إلى التهرب من المدرسة أحيانا ، والاتجاه إلى الكذب و السرقة وغيرها من أنواع السلوك المتصف بالجنوح إنما يعزى إلى عدم هيمنة الأبوين وإهمالهما له و الافتقار لحنانهما و توجيهاتهما ، وقد ينجم هذا الإهمال عن انفصال الوالدين أو عملهما وكذا نتيجة كثرة الأبناء وخلاصة فان هذا الإهمال ينشأ أطفال غير مستمرين انفعاليا و كثيري النشاط ، ويهدف سلوكهم هذا إلى جذب انتباه الآخرين .

ويشكل الأهل المتسلطون سلوك الطفل المراهق حسب مقاييس ثابتة من السلوك بحيث تعتبر الطاعة لهم مقياس محدد ، علاوة عن العقاب الجسدي من أجل منع الانحراف ، ومن شأن هذا الأسلوب في التعامل أن يحفظ من لدرة الطفل على التحكم في بيئته وتقديره لذاته ويعرضه لمشاكل سلوكية كتعاطيه للمخدرات ، وإقامة علاقات مع الجنس الآخر نظرا لتطلعه إلى الاستقلالية بغية تحمل المسؤولية ، و الرغبة العميقة في التخلص من الارتباطات الأسرية وغالبا ما تكون هذه الصراعات بين الآباء و الأبناء صامتة لكنها تظهر في شكل سلوكيات .

ب- التربية بين الإخوة :

الصراعات التي تحدث في الأسرة لا تنشأ فقط من تباين وجهات النظر بين الآباء و الأبناء وإنما تنتج أحيانا من طبيعة العلاقات القائمة بين الإخوة والأخوات التي يغلب عليها أحيانا طابع الغيرة والحسد ، نتيجة ضن الإخوة أن هناك تمييز في تعامل الآباء معهم . رغم حرص الأبوين على عدم التمييز و التفضيل بينهم الا أن هذا لا نفي أبدا ان بعض الآباء يصدر عنهم التمييز بين الأولاد والميل لأحد دون الآخر أو الجنس دون الآخر، مما يولد مشاعر الحمد و الكراهة بين الإخوة ولد يرجع هذا التمييز إلى التفوق في الدراسة أو حسب المظهر أو قوة الشخصية .

وقد أعطى علماء النفس اهتماما كبيرا في السنوات العشر الأخيرة لترتيب الطفل بين إخوته وتأثيره على الاختلاف السلوكي. بحيث أظهرت البحوث أن الطفل له اكبر قدر من العناية

⁶⁸ احمد النبال . التنشئة الاجتماعية . دار المعرفة الجامعية . مصر 2002 . ص 55

الفصل الخامس : المراهقة

من الذين ولدوا بعده .

وأشارت الاستطلاعات إلى ان المواليد الأوائل لديهم القدرة على قيادة إخوانهم من الجنس الآخر و القدرة على تحمل المسؤولية . الا أنهم أكثر ميلا للغضب و اقل تجاوبا مع مدح وتعاطف الآخرين

ومن خلال ما سبق ذكره نصل إلى ان إدراك المراهق لذاته ينطوي على إدراكه للعلاقات التي تصله بمحيطه الاجتماعي ، لا سيما تلك التي تربطه بمحيطه الأسري أولا ، باعتباره منهل للتنشئة الاجتماعية الأول الذي يستمد منه قيمته واتجاهاته ، وبالمحيط المدرسي ثانيا كونه ثاني مصدر للتنشئة بما يمارسه من تطبيع وتأثير على سلوك المراهق من خلال جماعة الأقران المدرسية من جهة ، و المعلمين والمسؤولين الإداريين من جهة أخرى .
وبتمازج هذه العلاقات الأسرية و المدرسية مع طبيعة المراهق لا بد من ولادة سلوكات هي نتاج لذلك التداخل النفسي و الاجتماعي على حد سواء .

5-6- تأثير المدرسة على شخصية المراهق :

إن سياسة المدرسة التربوية لها دور حاسم في تشكيل اتجاهات المراهق ، فالرعاية المتشددة و البرامج البعيدة عن اهتمامات المراهق تطمس حب التلميذ للمدرسة بصفة خاصة و التعليم بصفة عامة .

فالتربية من أجل الإخضاع و الطاعة العمياء التي يلزمها النظام الداخلي للمدرسة بواسطة الإداريين و المدرسين تثير لدى المراهق مشاعر الغضب و النقمة تجاه النظام المدرسي .
بين علماء التحليل النفسي أن المراهقين الطلاب ينقلون ما يشعرون به من نقمة و غضب تنطوي عليها جوانحهم ليفرغوا شحناتهم على المدرس فكثيرا ما تتعرض السلطة المدرسية والمدرس للنقد . ويرى المدرسون أن السلوك السلبي للمراهق يرجع في أساسه إلى تعويض عن فقدان العطف الذي يفترق إليه المراهق سواء في الماضي الطفولة أو في الحاضر المراهقة⁶⁹
وكثيرا ما يلجأ الأساتذة إلى مبدأ العقاب لتعديل سلوك المراهق ، وغالبا ما يكون هذا

⁶⁹ فياض منى . الطفل و التربية المدرسية في الفضاء الاسري . المركز الثقافي العربي . المغرب . 2004 ص 263

الفصل الخامس : المراهقة

العقاب سلبي نظرا لاستعمال أساليب بعيدة عن التربية ن كالشتم ، الطرد ، الضرب ... الخ

5-7- تأثير جماعة الأقران على شخصية المراهق:

أ- تعريف جماعة الأقران :

تبنت العديد من التعاريف مجموعة الأقران منها أنها " مجتمع تلقائي لم يقم احد بتنظيمه و لم توضع له المواعد أو التقاليد أو القوانين ، وهو مجتمع نابع من حاجة نفسية اجتماعية حقيقة⁷⁰ " .

ويشير الكندري أن إلى مصطلح الرفاق يعبر عن الأطفال الذين يتشابهون في نفس المستوى

الاجتماعي و الاقتصادي و التعليمي

ومنه فان جماعة الرفاق و الأقران هي جماعة تضم أفراد يشتركون في الحاجات النفسية والاجتماعية من ميول و اهتمامات و طموحات حياة أي جماعة لا يعتمد على قوانين معينة وإنما يتأثر بالتنظيم الاجتماعي كمكان السكن أو الدراسة أو العمل أو المستوى الاقتصادي

ب- خصائص مجموعة الأقران :

إن التفاعل بين المراهقين يشكل جزءا هاما من حياتهم ويمثل كل تفاعل يقوم به المراهق مدرك جديد حول ذاته ، لا سيما في خضم التغيرات الفسيولوجية و البيولوجية و الانفعالية بحيث تتحدد شعبة المراهق بين بقية أقرانه من خلال أسلوب تعامله مع الناس بصورة مرنة أو جامدة ، خضوعية أو تسلطية ومدى الإحساس بالانتماء الاجتماع أو الاقتراب مما يترك أثرا على شخصيته .

ب أ- إدراك الذات الشعبية :

إن التلميذ في مرحلة المراهقة واعين بالميزات الذهنية والعضوية حيث تتعرف فئة الأقران على أعضائها طبقا لسماتهم البارزة ، سواء جسمية أو عقلية ، وإدراك فئة الأقران للطالب تعكس له صورته على ذاته ، وانطلاقا من ذلك يكتسب مكانة اجتماعية بينهم تتطابق

⁷⁰ اسعد يوسف مخائيل . الشاب و التوتر النفسي . مكتبة غريب . ب س ب م . ص 91

الفصل الخامس : المراهقة

وقيمهم. وسميات الفرد أيضا وبالرغم من أن القيم تختلف و تتغير تبعا للجنس و الطبقة الاجتماعية الا أن بعض السمات تقود دوما الشعبية والمكانة الرفيعة بين الأصدقاء وأخرى تقود دوما إلى الرفض و المكانة الاجتماعية الموضيعة .

وأشارت دراسات أن إلى سمات الأولاد الشعبين بين أقرانهم هي أنهم ودين ، اجتماعيا وفاعلين في الجماعة يخضعون دوما لمعايير الجماعة كما يمتازون بحسن التكيف و يرضى الأهل عنهم عكس الفئة الثانية وهم التلاميذ غير الشعبية المتصفين بالخجل والانسحاب وعدم التكيف سواء في البيت أو المدرسة

كما أشارت دراسات أخرى إلى المراهقين الأكثر شعبية لديهم علاقات اجتماعية متعددة كونهم يمتلكون أفضل الطرق لتكوين اصدقائهم وهذا النوع من المراهقين غالبا ما يكون بعيدا عن أحلام اليقظة

كما لا يجب إهمال تأثير الخصائص الجسمية فعادة ما يكون قوي البنية أكثر جاذبية من النحيف

ب - ب- الفردية والخضوع :

إن التلميذ المتين الثقة بذاته يكون له نمط تفاعلي مرن مع الآخرين ، يمكنه من التعايش مع عدد متباين من الناس دون أن يمس ذلك بفرديته المتميزة وخصوصيته .

يزداد تأثير فئة الأقران على المراهق بازدياد الوقت الذي يمضيه معهم ، لا سيما داخل المدرسة التي لها الحجم الساعي الأكبر من حياة التلميذ من جهة ، وضعف ارتباط المراهق بأهله من جهة أخرى .

" و باعتبار جماعة الأقران مجتمع مصير و تنظيم اجتماعي تكون من قادة و أتباع ، تلمى المادة الطاعة من أتباعهم بشكل تلقائي ... ومن خلال هذا السلوك تؤثر الجماعة على سلوك أعضائها وتغير اتجاهاتهم ، وتقوم بشتى أنواع الأنشطة الاجتماعية ، كما أن الأفراد في بعض الأحيان يندفعون إلى الطاعة من أجل انجاز الهدف أو العمل في راحة وتبادل الأفكار و إشباع الحاجات

الفصل الخامس : المراهقة

ب-ج. الانتماء و الاغتراب:

إن طبيعة العلاقات التفاعلية بين المراهقين تحدد مدى انتماء أو اغتراب كل واحد منهم عن الجماعة وللتعاطف و الحساسية الاجتماعية دورهما في التجاذب الاجتماعي ، انطلاقاً من السمات الشخصية كقاعدة أساسية للصدقة التي تسهم في توفير الإحساس بالانتماء ، ويتبلور هذا الإحساس بازدياد نشاطات المراهق و مساهمته الفعالة داخل الجماعة .

أما إحساس الفرد المراهق بالاغتراب غالباً ما ينشأ نتيجة رفضه للقيم الاجتماعية السائدة وعجزه عن أداء ادوار ذات أهمية ، و التي تشعره بتقديره لذاته .

وغالباً ما تؤدي الأهداف المشتركة بين أعضاء جماعة الأقران إلى تعزيز الارتباط الفئوي كـرغبة التلاميذ مثلاً للنجاح في شهادة البكالوريا مما يدفعهم إلى مساعدة بعضهم البعض و تكثيف جهودهم فينمو الإحساس بالانتماء .

5-8-عوامل الانتماء إلى جماعة الأقران :

إن حاجة المراهق للانتماء هي التي تقوده إلى الانضمام إلى جماعة الأقران، و يتوقف انتماء الفرد للآخرين على مجموعة من العوامل الاجتماعية و النفسية تتداخل فيما بينها

أ- عامل السن :

عادة ما يميل المراهق إلى إقامة علاقة مع أترابه ،اي الذين لهم نفس سنه أو يقاربه ، وذلك لأن كل مرحلة عمرية لها طبيعتها و خصائصها من حيث السلوك و التعامل ، وهذا لتقارب الاهتمامات و الميول فيتحقق بذلك الانسجام و تستمر الجماعة .

•

ب- عامل الجنس :

الميل الاجتماعي للوافق يتم من خلال الاهتمامات المشتركة ، وكذلك الاحتكاك بالجنس حيث يتجه الذكور إلى رفقة الجنس الأنثوي لرهافة احساسهن اما البنات فيبحثن عن الذكور لانهم يحملون لهن الأمن ، ومن هنا تبدأ الجاذبية الجنسية

إلا انه في مجتمعاتنا العربية غالباً ما يتجه كل فرد نحو عناصر جنسية وهذا الأمر ناتج عن المعايير الاجتماعية و القيم التي تضبط السلوك خاصة بين الجنسين علاوة على نظرة المجتمع

الفصل الخامس : المراهقة

ككل للشخص المرافق للجنس الآخر⁷¹

أما العلاقة بين الذكور والمراهقين فغالبا ما تكون قائمة على أساس الصداقة ، حيث يلعب كل واحد دور المساعد لرفيقه ، وكذا العمل على اكتشاف آراء رفاقهم كما تطبع هذه العلاقات نوع من التنافس و العدوانية والحماسية و التي تتحول داخل الجماعة دون شعور من خلال مختلف البيئات التي يتواجد فيها المراهق ، كالحى ، المدرسة ، و النوادي الرياضية . الخ

ج - الطبقة الاجتماعية و المستوى الاقتصادي :

لقد لاحظ الباحثون أن هناك معايير تآثر على انسحاب الجماعة ، غالبا ما تكون هذه¹، المعايير تتطابق و معايير الأسرة و المجتمع حيث يلعب المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للطفل دور في اختيار الأصدقاء و تحديدهم بما يوافق مستواهم الاقتصادي و الاجتماعي فالمستوى الاقتصادي المتردي قد يعرض الفرد للحرج أمام أصدقائه ، فرغم رغبته في تكوين علاقات صداقة معهم إلا أنه لا يعلم كيف يصل إلى ذلك نتيجة شعوره بالنقص و الاعتماد بانه سيتعرض للاهانة فيكون لديه شعور بالرفض من الطرف الآخر .

د - الميول و الاهتمامات الاجتماعية :

إن التشابه و التوافق في الميول و اهتمامات المراهقين يعمل على توطيد العلاقة بينهم وتغذية الثقة و تعزيز الروابط من أجل تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها . وإشباع احتياجاتهم و ميولهم ، فكلما توحدت الأهداف تعزز انتماء الفرد للجماعة فالشخص ذو الميول الرياضية يبحث عن الأشخاص ذوي نفسه الاهتمام.

هـ. المكان الجغرافي :

إن المكان الجغرافي كالحى أو المنطقة يعتبر ثاني رابطة تجمع الأفراد بعد البيت .

5-9- تأثير جماعة الأقران على المراهق :

تعتبر جماعة الأقران بالنسبة لعلماء النفس المجموعة المرجعية التي يرجع إليها الطفل سلوكه وحكمه رفض المجموعة للفرد يعتبر نوع من العقاب و قبوله فيها يعتبره مكافأة. فالمعايير الاجتماعية المجموعة من الأقران تؤثر على سلوكه بارزة في الحركات و اللغة المستعملة

⁷¹ فياض منى . مرجع سابق . ص 226

الفصل الخامس : المراهقة

و المعتمدات و التصرفات ، ومن خلال تفاعله مع أقرانه يتعلم ثقافة مجتمعه و قيمه ويطور قدراته و مهارات التفكير كما يكتسب اللغة المناسبة للتفاعل و التواصل مع العناصر البشرية في البيئة⁷²

خلاصة :

المراهقة هي مرحلة انتقالية تتميز بتحولات وديناميكية ، لها ثلاث خصائص أساسية هي :
خصائص جسمية ، خصائص نفسية ، و خصائص اجتماعية .
لما كانت مرحلة المراهقة مرحلة ليست مستقلة بذاتها فهي تتأثر بمراحل سابقة من حياة الطفل و خبراته ، وهي تتقلب في ثلاث أشكال ، متوافقة ، منطوية و عدوانية (متمردة).
ونلاحظ في خضم هذه المرحلة فروق بين الجنسين ، حيث تؤثر هذه الفروق على مستوى النمو الانفعالي ، وعلى شخصية المراهق ومظاهر النمو الأخرى ، لان الانفعالات تؤثر على الحالة العقلية للفرد و تحدد سلوكه أيضا .
إن سلوكيات المراهق وانفعالاته ذات طبيعة اجتماعية يسعى من خلالها إلى إثبات مكانته الاجتماعية ، بتوسع شبكة علاقته الاجتماعية و الميل للانضمام في جماعات مختلطة و غير مختلطة لتكوين جماعة الرفاق ، محاولا الظهور ضمنها ، وحب اكتساب الزعامة الاجتماعية داخلها وجلب الانتباه لتحقيق الاعتراف الاجتماعي و يعتبر النجاح الدراسي نقطة بالغة الأهمية، حيث يشعر المراهق من خلال هذا النجاح بتحقيق ذاته .
و باعتبار المسألة الجنسية حاجة ضرورية ، فالمراهق ينتقل من خلال هذه المرحلة من الجنسية الذاتية إلى الجنسية الغيرية ، وهذا بتوجه عاطفته نحو أفراد الجنس الآخر .

⁷² الريحوي محمد عودة . علم النفس للطفل . دار زهران للنشر . الاردن . ط1 . 1993

الفصل الخامس : المراهقة

هذا السلوك الجنسي لدى المراهق يتأثر بنوع المجتمع الذي يعيش فيه ، أي بالتعاليم الدينية و المعايير الاجتماعية و القيم الأخلاقية التي تفرض قيود على هذا السلوك مما يؤثر نوع من الصراع في نفس المراهق لأن المراهقة هي الميلاد النفسي و الظهور الأول الحقيقي للطاقة الجنسية ، مما يعطي للأسرة و المدرسة الدور الكبير في مجال التربية الجنسية للمراهق ، وهذا من أجل بناء سلوك سوي للابناء وتقنين العلاقة بين الجنسين لا سيما داخل المؤسسة التربوية أن يتم الاحتكاك بشكل كبير بينهما لأن التفاعل بين المراهقين يشكل جزء هام من حياتهم .

الجانِب التّطبيقي

تمهيد

بعد دراستنا للجانب النظري و تحديد منهجية البحث و وسائله نحاول في هذا الفصل الإلمام بمعطيات موضوع البحث ، و ذلك بالدراسة الميدانية حتى تكون للنتائج المحصل عليها المنهجية العلمية و هذا بتحليل نتائج المقارنات المتمحورة أساسا على الفرضيات التي قمنا بتحديدنا ، و قد قمنا في بداية هذا الفصل بعرض و تحليل نتائج الإستمارة الخاصة بخصائص العينة ، و كان الغرض من ذلك وضع تمهيد لما سوف يتم التطرق إليه لاحقا حيث يمدنا تحميل خصائص بعض العينة بمعطيات تساعدنا على فهم أعمق لتلك النتائج المحصل عليها بعد جمع كل الإستمارات الموزعة على التلاميذ والاساتذة و ترجمة النتائج المتحصل عليها بتفريغها في جداول إحصائية ، كما سنقوم بعد المعالجة الإحصائية لهذه المعطيات بإتباع طريقة تحميل و مناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات إلى أن نصل للإستنتاج العام لهذه الدراسة للخروج بخاتمة البحث مع بعض الاقتراحات التي نراها مناسبة لخدمة الهدف من هذه الدراسة.

6-1- دراسة استطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي اذا من خلالها يمكن وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. فالدراسة الاستطلاعية إذن هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها ، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني ، كما تساعد البحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق. وبناءا على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي

- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه
- التأكد من صلاحية أداة البحث الاستبيان وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية.
- ووضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل
- التأكد من وضوح التعميمات

6-2- منهج الدراسة :

ان دراسة طبيعة الظاهرة التي يتطرق اليها الباحث هي التي تحدد طبيعة المنهج لان المنهج عبارة عن طريقة يصل بها الانسان الى حقيقة و يتم الوصول الى الحقائق العلمية عن طريق البحث و الاستقصاء كما ان الفكرة الاساسية التي يعتمد عليها المنهج تكون عبارة عن محاولة الباحث التحكم في الموقف المراد دراسته باستثناء المتغيرات التي يعتقد انها السبب في حدوث تغيير معين في ذلك الموقف بالنظر للمشكلة التي طرحها ، و طبيعة الموضوع المقترح ، لجانا إلى المنهج الوصفي ، وذلك لتلاؤمه مع موضوعنا هذا ، و هو عبارة عن بحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة و الأشياء و العمليات و الأشخاص بتصويرهم للوضع الراهن في بعض الأحيان، كما يحددون العلاقات التي

الفصل السادس : منهجية الدراسة

توجد بين التظاهرات أو التيارات التي تبدو في عملية نموه، ومن حين لآخر يحاولون وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة .

تعريف المنهج الوصفي :

عبارة عن إستقصاء في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها ، و كشف جوانبها ، و تحديد العلاقات بين عناصرها.

هو عملية تحليلية لقضايا حيوية بواسطة الوقوف على الظروف المحيطة بالدراسة حيث يقوم اولا بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة و اعطاء تقرير وصفي عنها هو منهج يكتسي اهمية كبيرة في العلوم السلوكية و خصوصا عندما يتعلق الامر بدراسة مواضيع محددة فالدراسات الوصفية تستهدف تقويم موقف يغلب عليه التجديد

6-3- متغيرات الدراسة

6-3-1- المتغير المستقل

العامل المستقل الذي نريد من خلاله قياس النواتج وهو العامل الذي يبريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة و المتمثل في الاختلاط

6-3-2- المتغير التابع

وهذا المتغير هو نتاج تأثير العامل المستقل في الظاهرة والمتمثل في بحثنا هذا في دافعية الانجاز و عادة ما يقوم الباحث بصياغة فرضيته محاولا ايجاد علاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع و لكي يتمكن الباحث من اختبار وجود هذه العلاقة او عدم وجودها لابد له من استبعاد تأثير العوامل الاخرى على الظاهرة قيد الدراسة لكي يتيح المجال للعامل المستقل وحده التأثير على المتغير التابع

الفصل السادس : منهجية الدراسة

4-6-مجتمع و عينة الدراسة

1-4-6 مفهوم مجتمع الدراسة

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تأخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بتعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة

ونعني بمجتمع الدراسة او البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث و لكن

*هل يستطيع الباحث ان يدرس جميع افراد مجتمع الدراسة

*و هل يمتلك وقتا كافيا لدراسة جميع افراد مجتمع الدراسة

في واقع الامر ان دراسة مجتمع البحث الاصلي كله يتطلب وقتا طويلا و جهدا شاقا و تكاليف مادية مرتفعة و يكفي ان يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق اهداف الدراسة و تساعده على انجاز مهمته

ومجتمع دراستنا هذا يشمل أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي على مستوى بلدية برج بوعرييج .

2-4-6-مفهوم عينة الدراسة

العينة هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلا حقيقيا ليقوم الباحث بإجراء مجمل دراسته عليها قمنا باختيار عينة الدراسة بالطريقة المسحية التي تعتبر أكثر العينات موضوعية ومصادقية في النتائج وهذا من أجل تحقيق أهداف الدراسة المطلوبة، وتم أخذ العينة بطريقة عشوائية من ثانويات ولاية برج بوعرييج وقدرت عينة البحث بـ 15 أستاذ موزعون على 12 ثانوية بمعدل ونسبة مئوية %66.5 من المجتمع الأصلي.

الفصل السادس : منهجية الدراسة

6-5 أدوات جمع البيانات والمعلومات:

6-5-1 أدوات الجانب النظري:

اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع ومصادر عربية وأجنبية وبعض المذكرات تقترب من حيث القيمة العلمية و لها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة.

6-5-2 أدوات الجانب التطبيقي:

- الاستبيان:

تعتبر تقنية الاستبيان وسيلة للبحث بهدف جمع أقصى عدد من الآراء والأفكار حول موضوع الدراسة وذلك للإجابة على التساؤلات المطروحة والتحقق من الفرضيات المقترحة كحلول. والاستبيان هو أداة للحصول على البيانات حول المبحوث، فيتقدم الباحث بعدد من الأسئلة المكتوبة لخدمة أغراض بحثه، وعلى المبحوث أن يجيب على هذه الأسئلة بنفسه، والاستبيان قد يكون مقيدا أو مفتوحا أو مقيدا ومفتوحا معا.

يتكون الاستبيان من مجموعة من الأسئلة التي تم تقسيمها على أساس تساؤلات الدراسة وفرضياتها الفرعية حول بيداغوجيا اللعب في تنمية القيم الاجتماعية متضمنة ثلاث محاور أساسية:

المحور الأول: والذي يشمل 10 أسئلة حول الابداع .

المحور الثاني: والذي يشمل 10 أسئلة حول الخجل .

6-6- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:

- 6-6-1- صدق الأداة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدم.(فاطمة عوض صابر.2002.ص168).

وللتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بعرض الاستبيان على الأستاذ المشرف وقمنا بعرضه على مجموعة من الأساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة -المسيلة- واعتمدنا على

التوجيهات والملاحظات التي أبدتها المحكمون

جدول رقم (1) : معامل الارتباط بين كل عبارة و الدرجة الكلية للبعد

الابداع		التغلب على الخجل	
السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط
1	*0.34	1	*0.45
2	**0.65	2	*0.38
3	**0.47	3	**0.66
4	**0.67	4	**0.34
5	**0.45	5	**0.66
6	**0.61	6	**0.75
7	**0.43	7	**0.74
8	**0.49	8	**0.46
9	**0.58	9	**0.57
10	**0.5	10	**0.52

**دال عند $\alpha=0.01$ *دال عند $\alpha=0.05$

يتضح من الجدول رقم (01) أن جميع معاملات ارتباط الأسئلة بالدرجة أبعادها دالة إحصائية عند

مستوى الدلالة $\alpha=0.01$ وعند $\alpha=0.05$ ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للمقياس

6-6-1- الثبات:

يشير مفهوم الثبات اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس لهذا كان

ضروري علينا بعد تصميم الاستبيان وقبل استخدامه على نطاق واسع إن نجربها مبدئيا على نطاق

ضيق ونفحص الإجابات التي نحصل عليها عن طريق الاختبار القبلي للاستبيان لأن هذا يهدف إلى

اكتشاف مدى صلاحية الاستمارة ومدى صلاحيتها لمشكلة البحث والموضوع

الفصل السادس : منهجية الدراسة

ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج

المتوصل إليها:

جدول رقم(02) معامل ألفا كرونباخ لمحاوَر الاستبيان

المحاوَر	معامل ألفا كرونباخ
دافع الابداع	0.62
دافع التغلب على الخجل	0.70
جميع فقرات الاستبيان	0.78

يتضح من الجدول رقم 02 أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات انحصرت بين 0.62 كأدنى قيمة و 0.70 وكذلك معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان 0.87 كأعلى قيمة وهذا ما يؤكد بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة

6-7- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام برنامج الأحزمة الإحصائية spss 22 نسخة تضمنت

المعالجة للأساليب الإحصائية التالية:

- التكرار والنسب المئوية.
- معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للوقوف على مدى ثبات أدوات الدراسة.
- K^2 (مربع كاي) لمقارنة التكرارات الملاحظة مع التكرارات المتوقعة..
- اختبار T-test لدلالة الفروق.

6-8- خطوات إجراء الدراسة :

في بداية الأمر قمنا بجمع المواد التي ليا علاقة وطيدة بموضوع بحثنا و الإتصيا بالمختصين في المجال ، من أجل توفير المعطيات اللازمة و الإلمام بالموضوع من جميع النواحي.

و بعد الد ارسـة النظرية و محاولة الإلـمـا بالنقاط و العناصر الأساسية لموضوع تطرقنا إلى الجانب الميداني الذي قواعده مبنية على المعطيات السالفة الذك و لقد قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة البحث البالغ عددها 15 استاذ تربية بدنية و رياضية موزعين على 12 ثانوية تم توزيع الاستبيان مستوى حسابات البريد الالكتروني gmail لبعض أساتذة التربية البدنية و الرياضية على مستوى ولاية برج بوعريـريـج و ذالك بتاريخ 15 اوت 2020 الى غاية 20 اوت 2020

و قد حرصنا على توزيع الاستبيان من خلال الأتصال الغير مباشر بالأساتذة التزاما بسياسة التباعد الجسدي و الاجتماعي و بلغت جملة الاستبيانات التي وزعت الى 15 استبيان و وزعت على 15 استاذ تربية بدنية و كان عدد الاستبيانات مكتمل و هي 15 استبيان

خلاصة:

شمل هذا الفصل التعريف بالبحث ومنهجيته وإجراءاته الميدانية حيث وضعت مشكلة الدراسة بشكل مباشر وهذا بفضل الدراسة الاستطلاعية للمشكلة التي كانت قاعدة أساسية لكي نبني أن الظاهرة موجودة فعلا وان استخدام هذا النوع من طريقة التعلم يساهم في تنمية دافعية الانجاز لتلاميذ .

ويعتبر هذا الفصل بمثابة الدليل والمرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول الى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة في هذا البحث، كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تقيد في الدراسة بشكل مباشر منها (المنهج المتبع، الدراسة الاستطلاعية، عينة البحث، ومجتمع الدراسة، أدوات البحث، والأساليب الإحصائية).

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1-7 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة:

1-1-7* عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

السؤال الأول (1):

هل يؤيد التلاميذ الاختلاط بين الجنسين اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

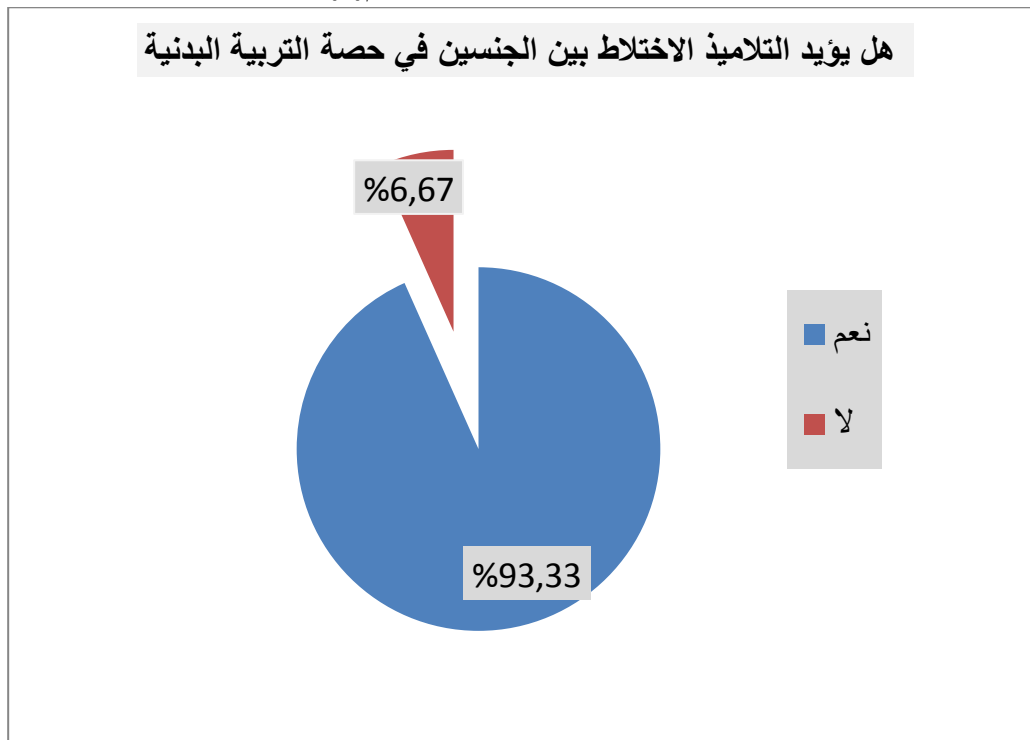
الغرض من طرح السؤال:

معرفة ما اذا كان التلاميذ يؤيدون الاختلاط بين الجنسين اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

جدول رقم (1) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم(1)

الدالة الإحصائية	درجة الحرية (df)	مستوى الدالة المعنوية (a)	دلالة المعنوية (sig)	قيمة كا2 المحسوبة	النسبة المئوية (%)	التكرار	
الفرق دال إحصائيا	01	0.05	0.001	11.267	93.33	14	نعم
					6.67	01	لا
					100	15	المجموع

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(1)



الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

عرض وتحليل نتائج الجدول الأول:

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الاول يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بي (نعم) يمثلون 93.33% و المجيبون ب (لا) يمثلون 6.67% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.001 كما بلغت قيمة مربع كاي 11 عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) 01 وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى الدلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الاول .

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الاول أن التلاميذ يؤيدون الاختلاط في حصة التربية البدنية هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات الأساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الاول

السؤال الثاني (2) :

هل تلاحظ ان التلاميذ يبذلون قصار جهدهم في حصة التربية البدنية و الرياضية في وجود الاختلاط

الغرض من طرح السؤال:

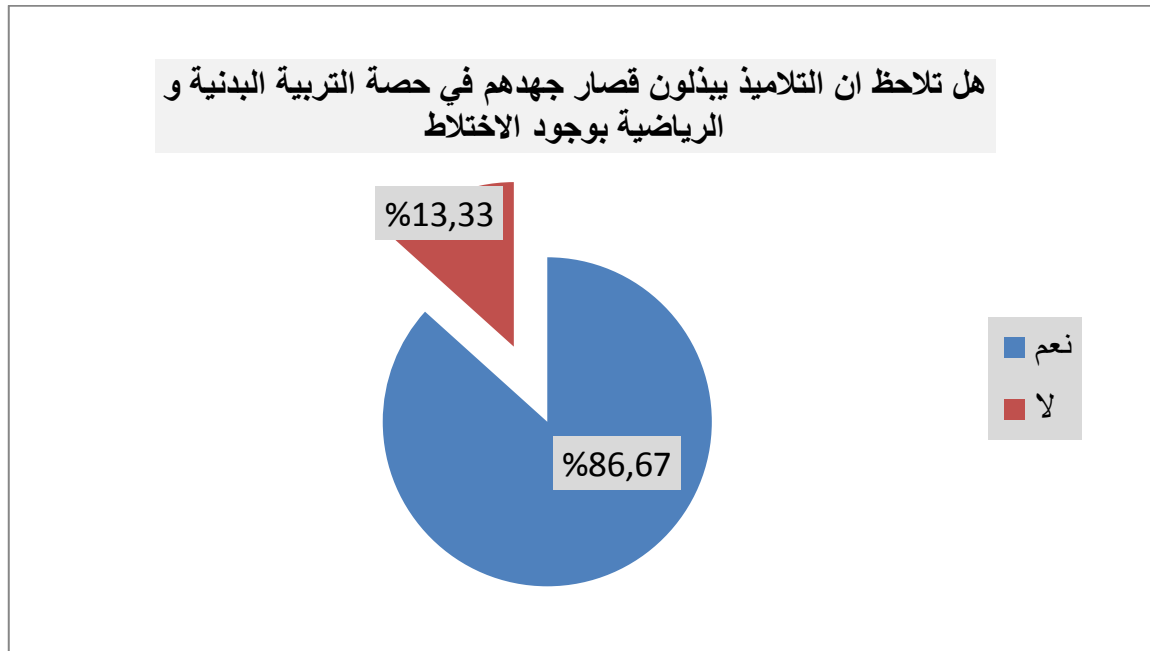
معرفة ما اذا كان التلاميذ يبذلون قصار جهدهم في حصة التربية البدنية والرياضية في وجود الاختلاط

جدول رقم (2) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم(2)

التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة (a) المعنوية	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	86.67	8.067	0.005	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	13.33					
المجموع	100					

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم(2)



تحليل نتائج الجدول الثاني:

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج **spss** المتعلقة بالسؤال الثاني يتضح ان نسبة الأساتذة الذين اجابو بنعم يمثلون 13.33 % و المجيبون بلا يمثلون 86.67% كما نلاحظ ايضا ان قيمة الدلالة المعنوية التي بلغت 0.005 كما بلغت قيمة مربع كاي 8 عند مستوى الدلالة المعنوية 0.05 و درجة حرية **df 01** و بهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية (**Sig**) اصغر من مستوى دلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثاني.

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الأساتذة حول السؤال الثاني أن التلاميذ يبذلون قصار جهدهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الاختلاط هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثاني

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

السؤال الثالث (3) :

هل تحقق حصة التربية البدنية اهدافها في وجود الاختلاط

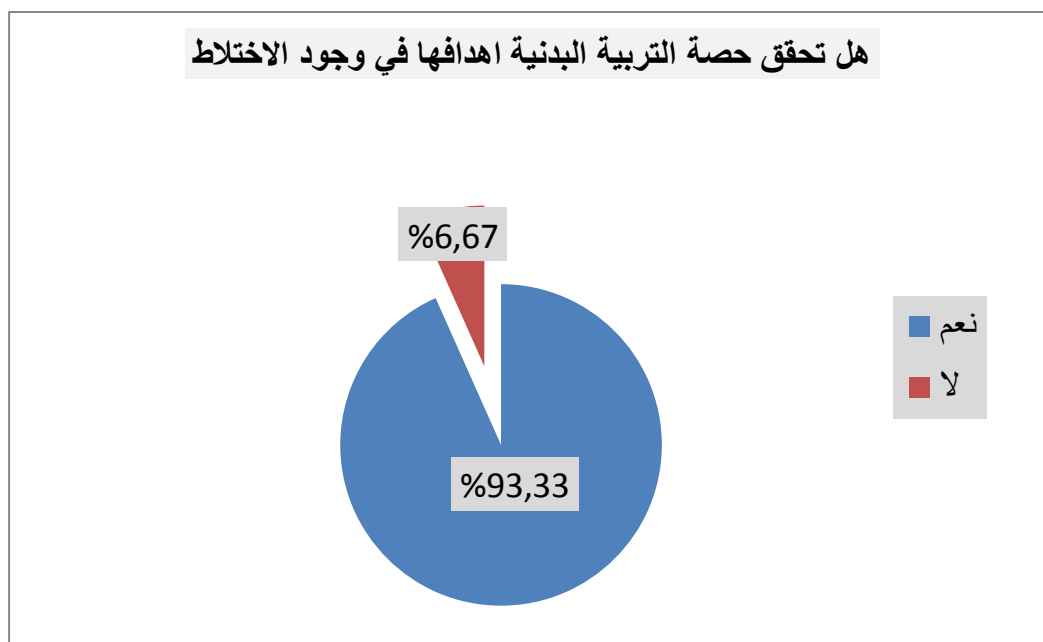
الغرض من طرح السؤال:

معرفة ما اذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية تحقق اهدافها في وجود الاختلاط

جدول رقم 3 يمثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (3)

الدالة الإحصائية	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	دلالة المعنوية (sig)	قيمة كا2 المحسوبة	النسبة المئوية (%)	التكرار	
الفرق دال إحصائيا	01	0.05	0.001	11.267	93.33	14	نعم
					6.67	01	لا
					100	15	المجموع

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم (3)



الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تحليل نتائج الجدول الثالث:

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الثالث يتضح أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا (بنعم) يمثلون 93.33 % و المجيبون بي (لا) يمثلون 6.67 % كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.001 كما بلغت قيمة مربع كاي (11.267) عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية وهنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثالث.

ونستنتج من هذه النتائج اننا اثبتنا عمليا من خلال اجابات الاساتذة حول السؤال الثالث ان حصة التربية البدنية تحقق اهدافها بوجود الاختلاط هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الأساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثالث

السؤال الرابع (4) :

هل يكون هناك انضباط من التلاميذ خلال العمل داخل حصة التربية البدنية والرياضية

الغرض من طرح السؤال:

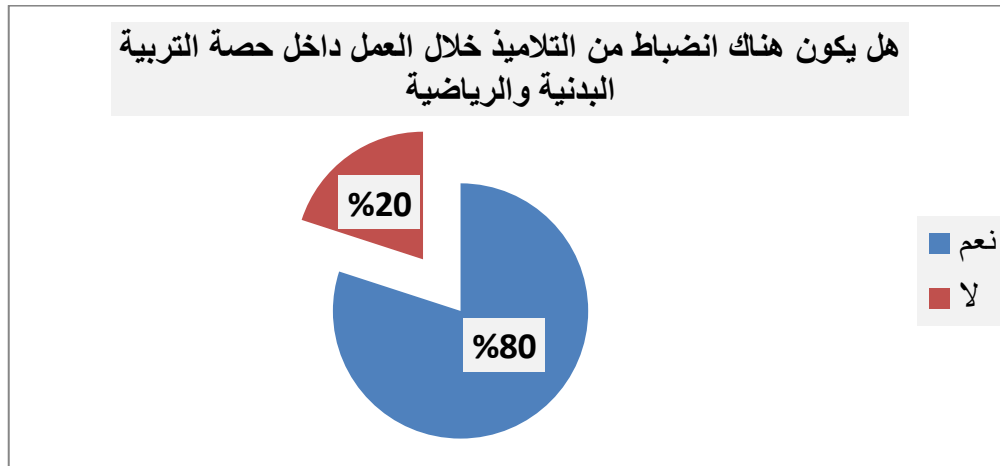
معرفة ما اذا كان هناك انضباط من التلاميذ خلال العمل داخل حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 4 مثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (4)

التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	12	80	5.400	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	03	20				
المجموع	15	100				

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم 4



تحليل نتائج الجدول الرابع

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الرابع يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بنعم يمثلون 80% و المجيبون بي (لا) يمثلون 20% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.020 كما بلغت قيمة مربع كاي (5.400) عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية وهنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الرابع.

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الرابع أن هناك انضباط من التلاميذ خلال العمل داخل حصة التربية البدنية والرياضية ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال

الرابع

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

السؤال الخامس (5) :

هل يؤثر دمج الذكور والإناث في فوج واحد على حصة التربية البدنية و الرياضية

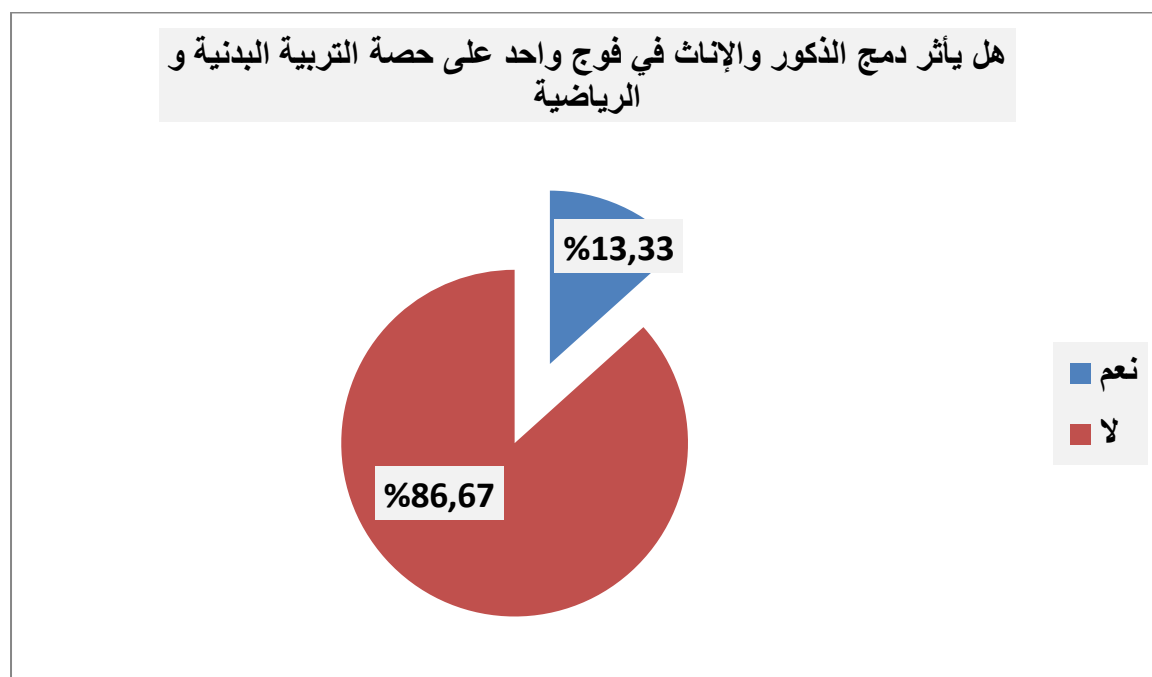
الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان هناك اثر جراء دمج الذكور والإناث في فوج واحد على حصة التربية البدنية والرياضية والرياضية

جدول رقم 5 مثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (5)

التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا ² المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
02	13.33	8.067	0.020	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
13	86.67					
15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول 5



الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تحليل نتائج الجدول الخامس :

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الخامس يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بنعم يمثلون 13.33% و المجيبون ب (لا) يمثلون 86.67% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.005 كما بلغت قيمة مربع كاي (8.067) عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية وهنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الخامس.

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الخامس أن الاساتذة لا يرون تأثير دمج الذكور و الاناث في فوج واحد على حصة التربية البدنية ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الخامس

السؤال السادس (6) :

هل تلاحظ تأقلم و انسجام التلاميذ في انجازك لحصة التربية البدنية و الرياضية

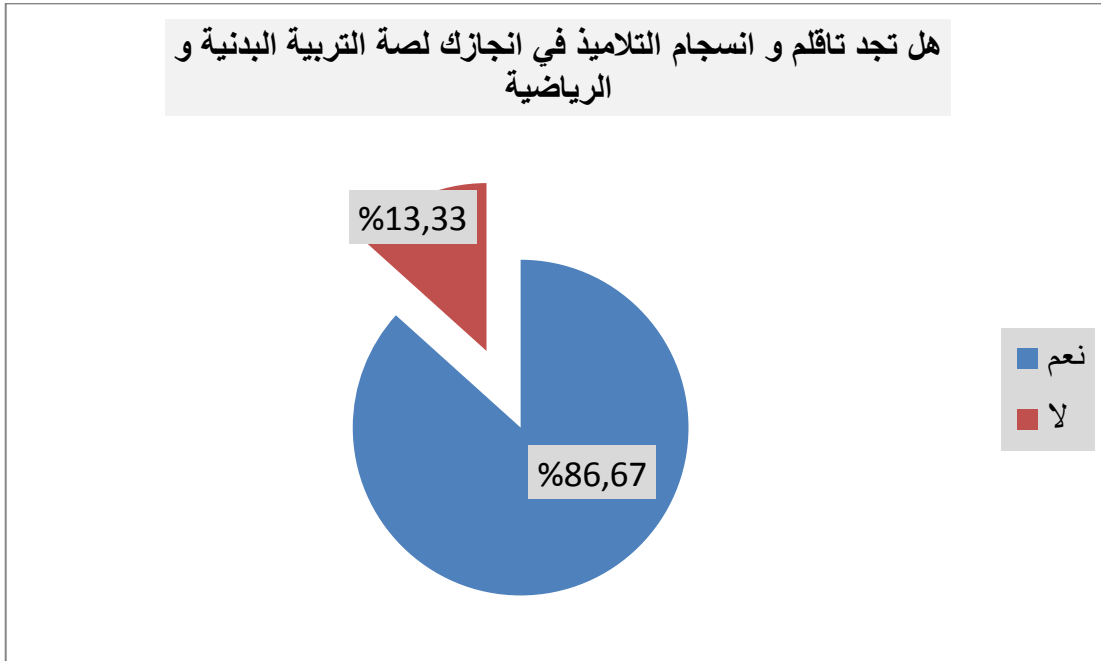
الغرض من طرح السؤال

معرفة ما اذا كان الاستاذ يلاحظ تأقلم و انسجام بين التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 6 يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (6)

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	دلالة المعنوية (sig)	قيمة كا2 المحسوبة	النسبة المئوية (%)	التكرار	
الفرق دال إحصائيا	01	0.05	0.020	8.067	86.67	13	نعم
					13.33	02	لا
					100	15	المجموع

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم (6)



تحليل نتائج الجدول السادس :

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال السادس يتضح أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم يمثلون 86.67% و المجيبون ب (لا) يمثلون 13.33% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.005 كما بلغت قيمة مربع كاي (8.067) عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية وهنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السادس.

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال السادس أن الاساتذة يلاحظون تاقلما و انسجاما بين التلاميذ خلال حصص التربية البدنية ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السادس

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

السؤال السابع (7) :

هل للاختلاط دور في زيادة في أهمية الحصة للتلاميذ

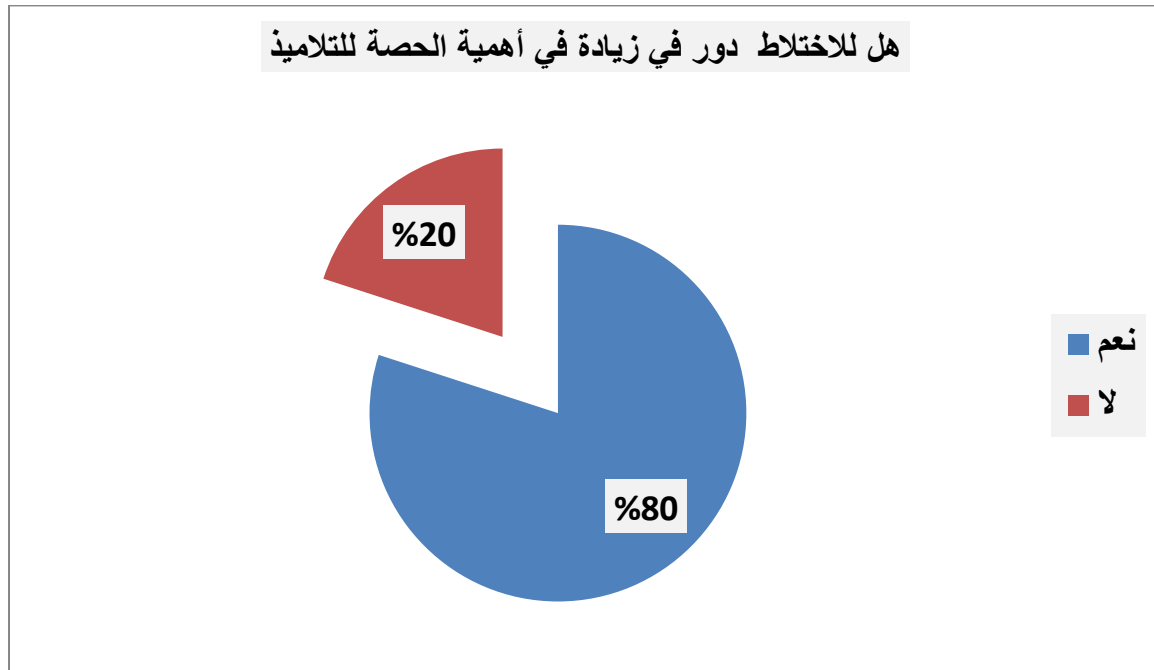
الغرض من طرح السؤال

معرفة ما اذا كان الاختلاط له دور في زيادة في أهمية الحصة للتلاميذ.

جدول رقم 7 يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (7)

التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا ² المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة (a) المعنوية	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	80	5.400	0.020	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	20					
المجموع	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم (7)



الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تحليل نتائج الجدول السابع

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال السابع يتضح لنا أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بنعم يمثلون 80% و المجيبون ب (لا) يمثلون 20% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.020 كما بلغت قيمة مربع كاي (5.400) عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية وهنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السابع .

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال السابع أن الأساتذة يرون ان للاختلاط دور فعال في زيادة أهمية الحصة للتلاميذ ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السابع

السؤال الثامن (8)

هل هناك جوا تنافسيا بين الذكور و الاناث اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

الغرض من طرح السؤال

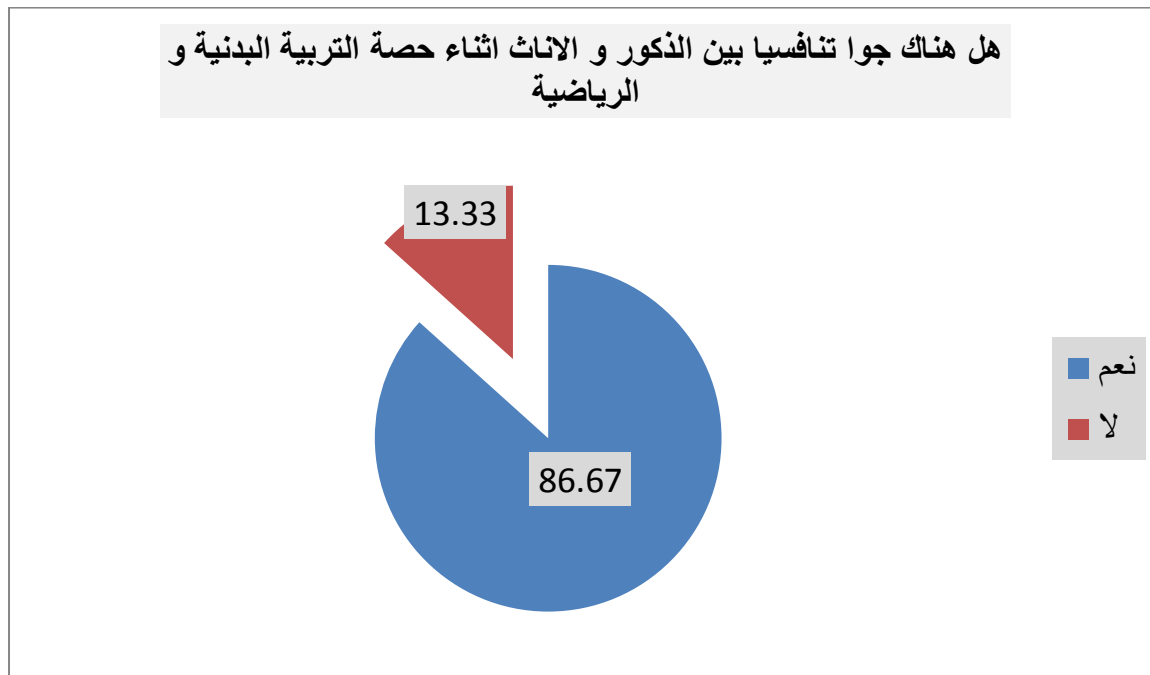
معرفة ما اذا كان الاساتذة يلاحظون جوا تنافسيا بين الذكور و الاناث اثناء حصة التربية البدنية

جدول رقم 8 يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (8)

التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كاي 2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة (a) المعنوية	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	86.67	8.067	0.020	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	13.33					
المجموع	100					

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم (8)



تحليل نتائج الجدول الثامن

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الثامن يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بنعم يمثلون 86.67% و المجيبون ب (لا) يمثلون 13.33% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.005 كما بلغت قيمة مربع كاي (8.067) عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية وهنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثامن .

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الخامس أن الاساتذة يلاحظون جوا تنافسيا بين الذكور و الاناث اثناء حصّة التربية البدنية و الرياضية ، هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثامن

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

السؤال التاسع (9)

هل يشعر التلاميذ بالراحة النفسية اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في وجود الاختلاط

الغرض من طرح السؤال:

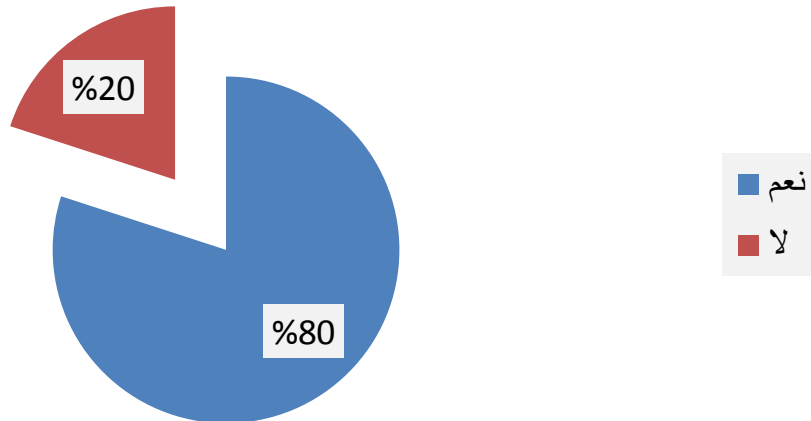
معرفة ما اذا كان التلاميذ يشعرون بالراحة النفسية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الآخر.

جدول رقم 9 يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (9)

التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا ² المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	80	5.400	0.020	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	20					
المجموع	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم (9)

هل يرفض التلاميذ لبعض التمارين حصة التربية البدنية والرياضية بوجود الجنس الآخر



الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تحليل و مناقشة نتائج الجدول التاسع

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال التاسع يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بنعم يمثلون 80% و المجيبون بي (لا) يمثلون 20% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.020 كما بلغت قيمة مربع كاي (5.400) عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية وهنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال التاسع .

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال التاسع أن التلاميذ يشعرون بالراحة النفسية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية في وجود الاختلاط هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى

حول السؤال التاسع

السؤال العاشر (10)

هل يشعر التلاميذ بالرغبة و الحافز في اداء حصة التربية البدنية و الرياضية في افواج مختلطة

الغرض من طرح السؤال:

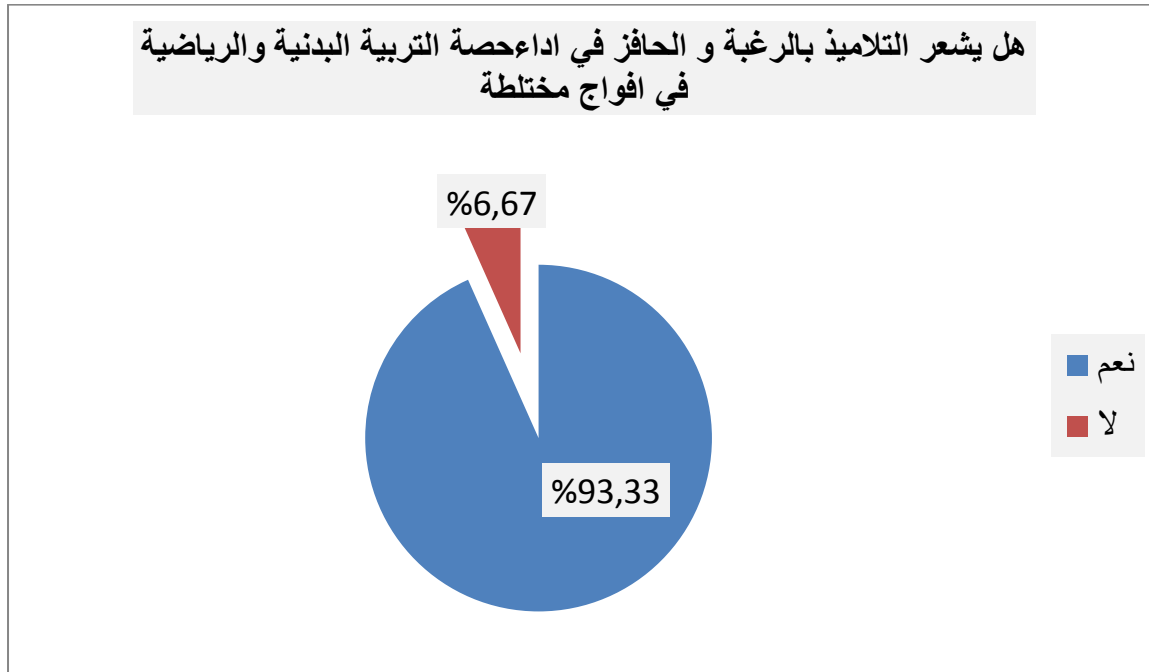
معرفة ما اذا كان التلاميذ يشعرون بالرغبة و الحافز في اداء حصة التربية البدنية والرياضية في

افواج مختلطة .

جدول رقم 10 يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (10)

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	دلالة المعنوية (sig)	قيمة كاي 2 المحسوبة	النسبة المئوية (%)	التكرار	
الفرق دال إحصائيا	01	0.05	0.001	11.267	93.33	14	نعم
					6.67	01	لا
					100	15	المجموع

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم (10)



تحليل نتائج الجدول العاشر

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال العاشر يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بنعم يمثلون 93.33% و المجيبون ب (لا) يمثلون 6.67% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.001 كما بلغت قيمة مربع كاي (11.267) عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية وهنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثامن .

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال العاشر أن الاساتذة يحاولون التقرب من تلاميذهم لمعرفة مشاكلهم في حصة التربية البدنية و الرياضية هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لصالح القيمة الكبرى حول السؤال العاشر

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

*7-1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية :

السؤال الحادي عشر (11)

هل للاختلاط في حصة التربية البدنية دور في تحسين سلوك و تصرفات التلاميذ

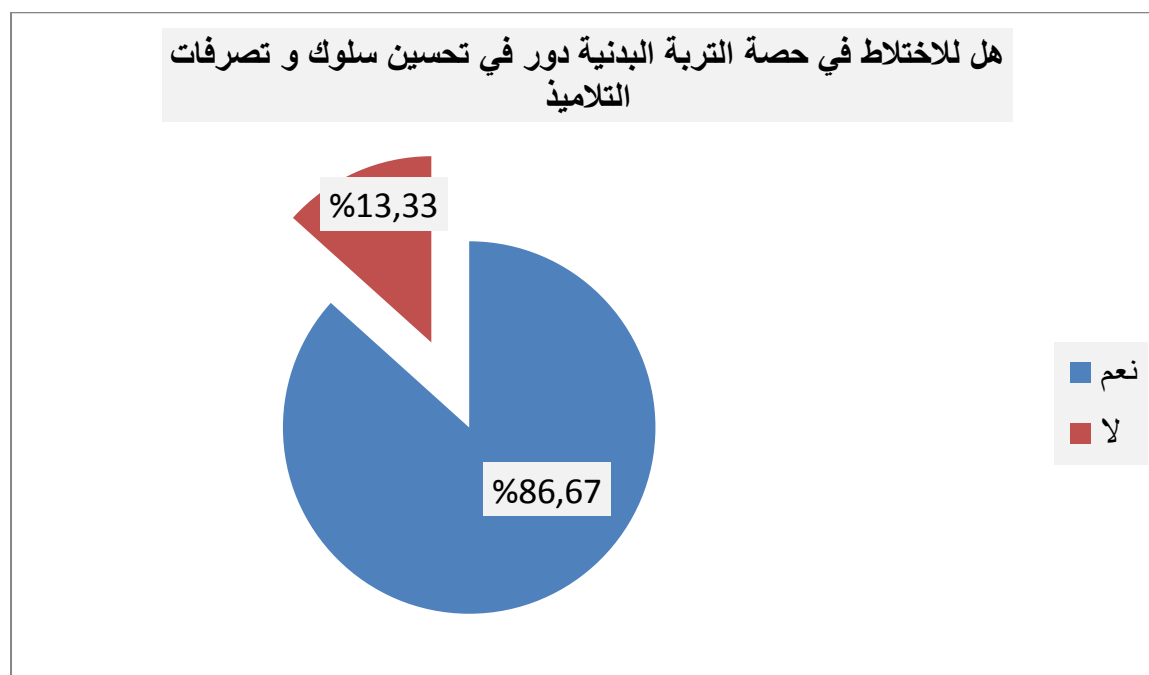
الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما اذا كان للاختلاط في حصة التربية البدنية دور في تحسين سلوك و تصرفات التلاميذ

جدول رقم 11 يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (11)

الدرجة الاحصائية	الدرجة الحرية (df)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	دلالة المعنوية (sig)	قيمة كا2 المحسوبة	النسبة المئوية (%)	التكرار	
الفرق دال إحصائيا	01	0.05	0.005	8.067	86.67	13	نعم
					13.33	02	لا
					100	15	المجموع

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم (11)



الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تحليل نتائج الجدول الحادي عشر

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الحادي عشر يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بنعم يمثلون 86.67% و المجيبون ب (لا) يمثلون 13.33% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.005 كما بلغت قيمة مربع كاي (8.067) عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية وهنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الحادي عشر.

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الحادي عشر أن الاختلاط في حصة التربية البدنية يحسن من سلوك التلاميذ و تصرفاتهم هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الحادي عشر

السؤال الثاني عشر (12)

هل يفضل التلاميذ الرياضة الجماعية على حساب الرياضة الفردية

الغرض من طرح السؤال

معرفة ما اذا كان التلاميذ يفضلون اداء الرياضة الجماعية على حساب الرياضة الفردية

جدول رقم 12 يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (12)

	التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة (a) المعنوية	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	14	93.33	11.267	0.001	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	01	6.67					
المجموع	15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم (12)

هل يفضل التلاميذ الرياضة الجماعية على حساب الرياضة الفردية



تحليل نتائج الجدول الثاني عشر

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الثاني عشر يتضح لنا أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا ب (نعم) يمثلون 93.33% و المجيبون ب (لا) يمثلون 6,67% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.001 كما بلغت قيمة مربع كاي 11 عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) 01 وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى الدلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثاني عشر.

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الأساتذة حول السؤال الثاني عشر أن التلاميذ يفضلون الرياضة الجماعية في حصة التربية البدنية هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثاني عشر

السؤال الثالث عشر (13)

هل يساهم الاختلاط حصة التربية البدنية في تعزيز العلاقة الاجتماعية بين الجنسين

الغرض من طرح السؤال

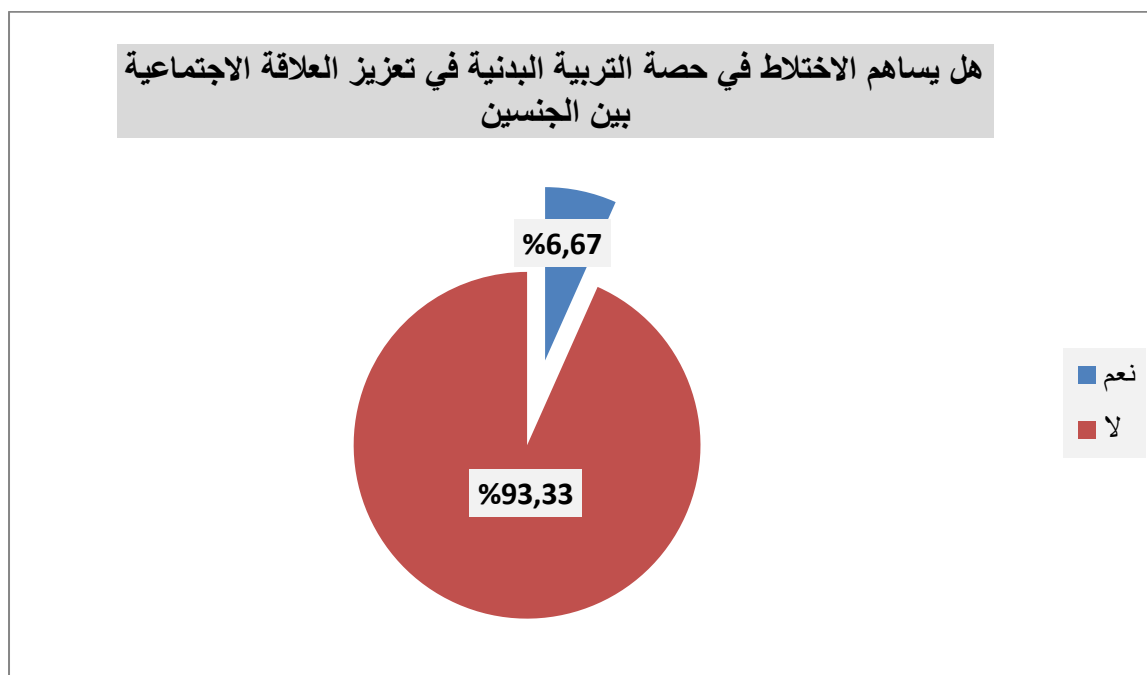
معرفة ما اذا كان الاختلاط في حصة التربية البدنية يعزز العلاقة الاجتماعية بين الجنسين

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

جدول رقم 13 يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (13)

الدالة الإحصائية	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	دلالة المعنوية (sig)	قيمة كا2 المحسوبة	النسبة المئوية (%)	التكرار	
الفرق دال إحصائيا	01	0.05	0.001	11.267	93.33	14	نعم
					6.67	01	لا
					100	15	المجموع

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم (13)



تحليل نتائج الجدول الثالث عشر

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الثالث عشر يتضح لنا أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا ب (نعم) يمثلون 93.33% و المجيبون ب (لا) يمثلون 6,67% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.001 كما بلغت قيمة مربع كاي 11 عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) 01 وبهذا نرى أن

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى الدلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثالث عشر.

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الأساتذة حول السؤال الثاني عشر أن الأساتذة يرون ان حصة التربية البدنية و الرياضية تحقق اهدافها في ضل وجود الاختلاط هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثالث عشر

السؤال الرابع عشر (14)

هل يشعر التلاميذ بالارتباك في حصة التربية البدنية و الرياضية في وجود الاختلاط

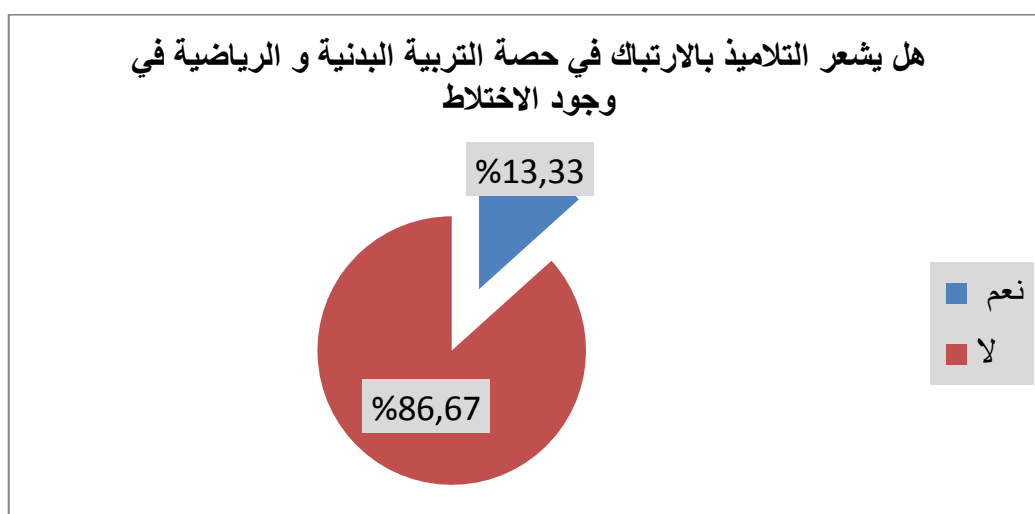
الغرض من طرح السؤال

معرفة ما اذا كان التلاميذ يشعرون بالارتباك اثناء حصة التربية البدنية والرياضية في وجود الاختلاط

جدول رقم 14 يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (14)

التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا ² المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
02	13.33	8.067	0.005	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
13	86.67					
15	100					

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم (14)



الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تحليل نتائج الجدول الرابع عشر

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الرابع عشر يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بنعم يمثلون 13.33% و المجيبون ب (لا) يمثلون 86.67% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.005 كما بلغت قيمة مربع كاي (8.067) عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية وهنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الرابع عشر.

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الرابع عشر أن التلاميذ لا يشعرون بالارتباك اثناء حصة التربية البدنية في حصة التربية البدنية هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الرابع عشر

السؤال الخامس عشر (15)

هل يجد التلاميذ صعوبات في انجاز وفهم التمارين المعطاة خلال حصة التربية البدنية و الرياضية بوجود الاختلاط

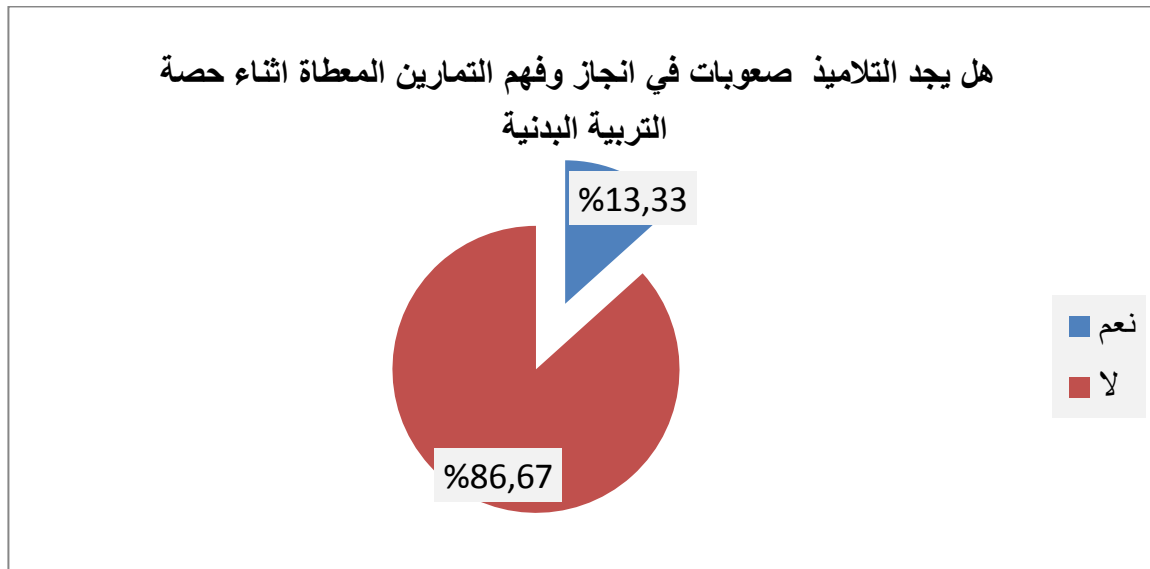
الغرض من طرح السؤال

معرفة ما اذا كان التلاميذ يجدون صعوبات في فهم و انجاز تمارين حصة التربية البدنية والرياضية في وجود الاختلاط

جدول رقم 15 يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (15)

التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كاي 2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	13.33	8.067	0.005	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	86.67					
المجموع	100	15				

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج



دائرة نسبية لتكرارات الجدول الخامس عشر (15)

تحليل نتائج الجدول الخامس عشر

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الخامس عشر يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بنعم يمثلون 13.33% و المجيبون ب (لا) يمثلون 86.67% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.005 كما بلغت قيمة مربع كاي (8.067) عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية وهنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الرابع عشر.

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الرابع عشر أن التلاميذ لا يجدون صعوبات تذكر في فهم و انجاز التمارين المعطاة من قبل الاستاذ اثناء حصة التربية البدنية في حصة التربية البدنية هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الخامس عشر

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

السؤال السادس عشر

هل يخفف الاختلاط في حصة التربية البدنية من الحساسية المفرطة الموجودة بين الجنسين

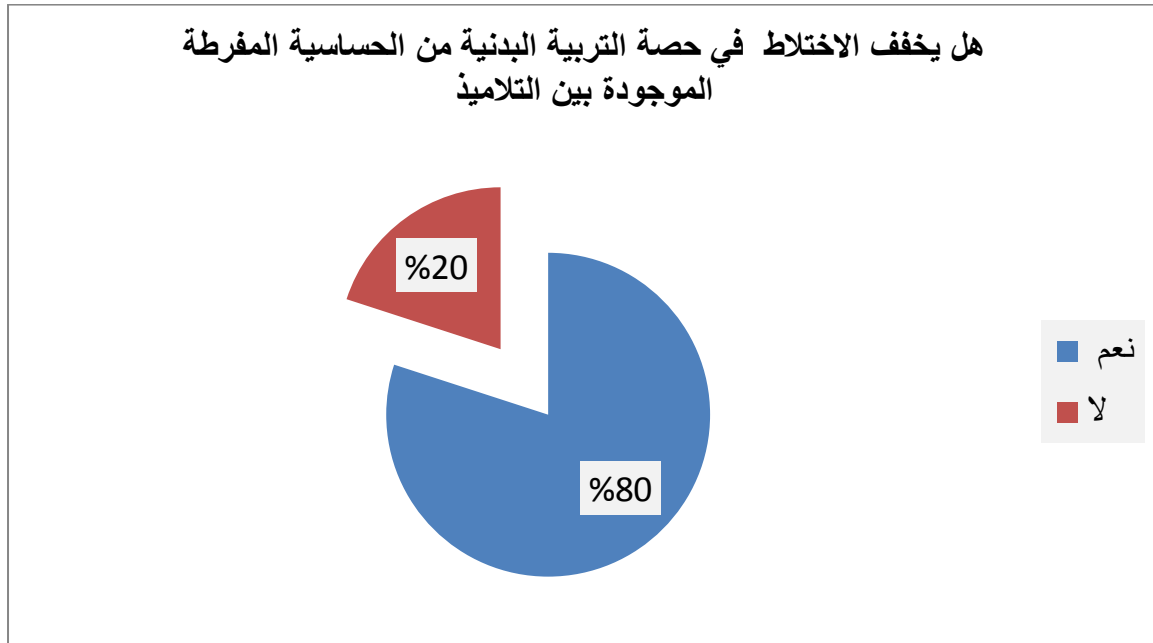
الغرض من طرح السؤال:

معرفة ما اذا كان الاختلاط بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية يخفف من الحساسية بينهم

جدول رقم 16 مثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (16)

التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	80	5.400	0.020	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	20					
المجموع	100					

دائرة نسبية لتكرارات الجدول السادس عشر (16)



الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تحليل نتائج الجدول السادس عشر

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال التاسع يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بنعم يمثلون 80% و المجيبون بي (لا) يمثلون 20% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.020 كما بلغت قيمة مربع كاي (5.400) عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية وهنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال التاسع .

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال السادس عشر أن العمل بالاختلاط حصة التربية البدنية والرياضية يخفف من الحساسية المفرطة بين التلاميذ هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السادس عشر

السؤال السابع عشر

هل يساهم الاختلاط اثناء حصة التربية البدنية في سعي التلاميذ لإثبات ذاتهم

الغرض من طرح السؤال

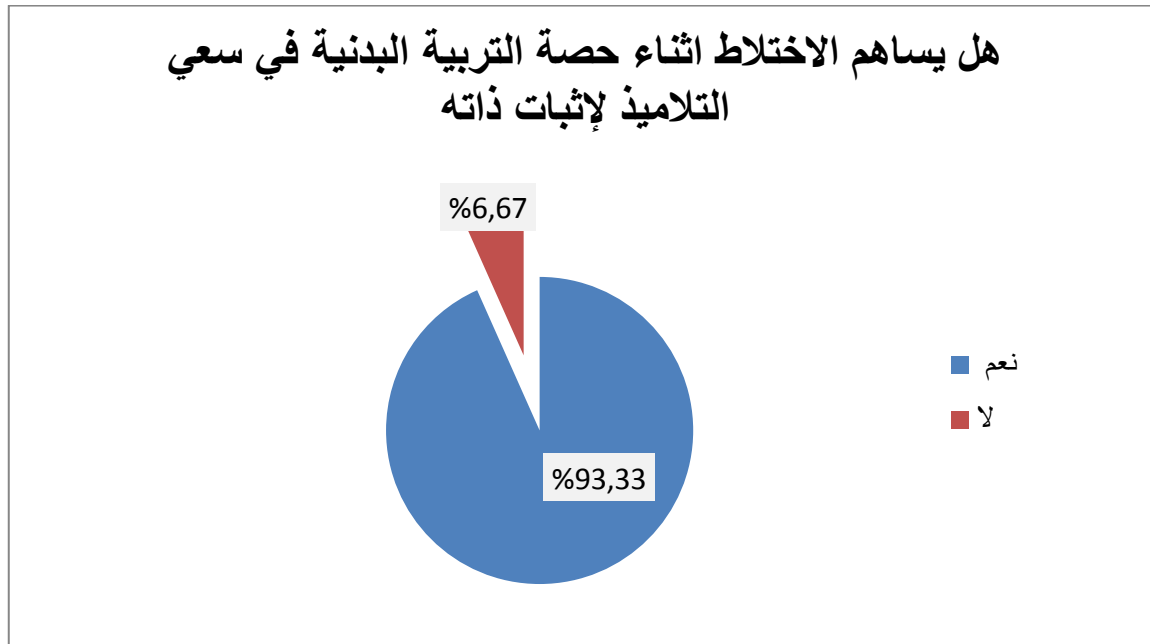
معرفة ما اذا كان الاختلاط اثناء حصة التربية البدنية يساهم في سعي التلاميذ لإثبات ذاتهم

جدول رقم 17 يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (17)

التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة (a) المعنوية	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
نعم	93.33	11.267	0.001	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
لا	6.67					
المجموع	100	15				

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

دائرة نسبية لتكرارات الجدول السابع عشر (17)



تحليل و مناقشة نتائج الجدول السابع عشر

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الثالث عشر يتضح لنا أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا ب (نعم) يمثلون 93.33% و المجيبون ب (لا) يمثلون 6,67% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.001 كما بلغت قيمة مربع كاي 11 عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) 01 وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى الدلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السابع عشر.

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الأساتذة حول السؤال السابع عشر أن الأساتذة يرون بان العمل المختلط في حصة التربية البدنية يحفز التلاميذ على اثبات ذاتهم و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السابع عشر

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

السؤال الثامن عشر

هل يطلب التلاميذ الإعفاء من حصة التربية البدنية و الرياضية في وجود الاختلاط

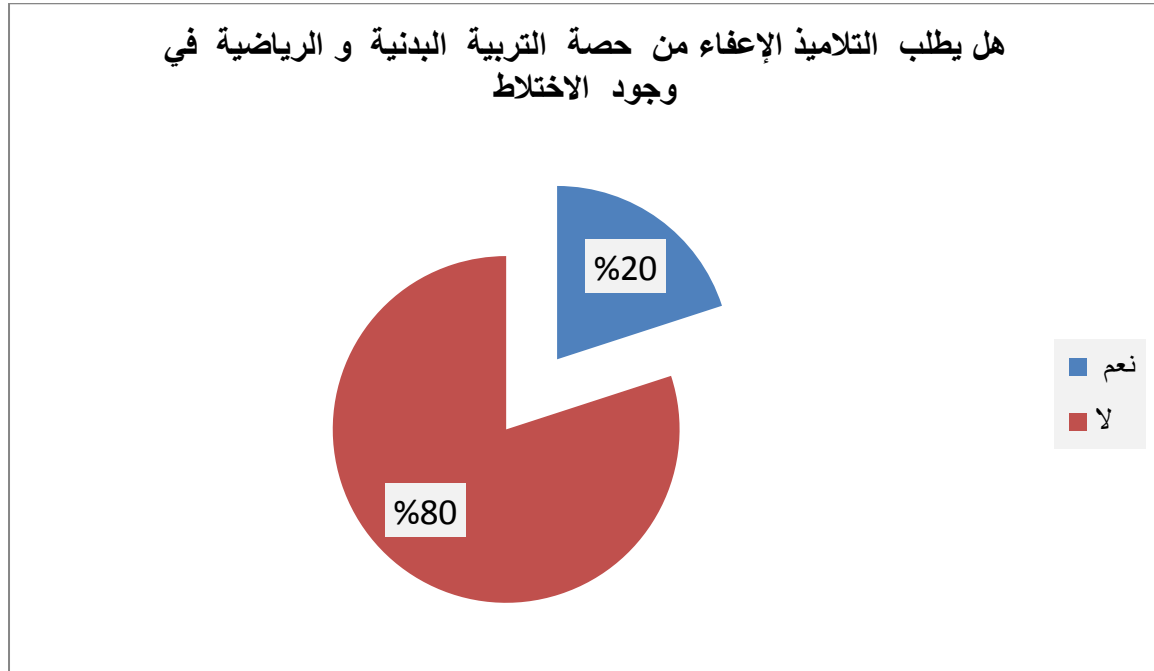
الغرض من طرح السؤال

معرفة ما اذا كان التلاميذ يطلبون الإعفاء من حصة التربية البدنية في وجود الاختلاط

جدول رقم 18 مثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (18)

التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا ² المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة (a) المعنوية	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
03	20	5.400	0.020	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
12	80					
15	100					

دائرة نسبية لتكرارات الجدول الثامن عشر



الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تحليل نتائج الجدول الثامن عشر

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال التاسع يتضح أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بنعم يمثلون 20% و المجيبون بي (لا) يمثلون 80% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.020 كما بلغت قيمة مربع كاي (5.400) عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) (01) وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى دلالة المعنوية وهنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثامن عشر .

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الاساتذة حول السؤال الثامن عشر أن التلاميذ لا يطلبون الاعفاء من حصة التربية البدنية والرياضية في وجود الاختلاط هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال الثامن عشر

السؤال التاسع عشر

هل يساهم الاختلاط في التقليل من الفروق الفردية بين التلاميذ

الغرض من طرح السؤال

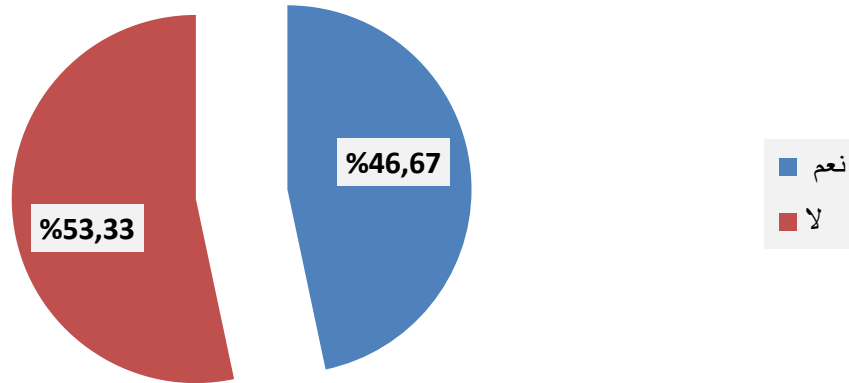
معرفة مدى مساهمة الاختلاط في التقليل من الفروق الفردية بين التلاميذ

جدول رقم 19 مثل إجابات الاساتذة الخاصة بالسؤال رقم (19)

التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كاي 2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
07	46.67	0.439	0.439	0.05	01	الفرق غير دال إحصائيا
08	53.33					
15	100					

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

هل يساهم الاختلاط في التقليل من الفروق الفردية بين التلاميذ



دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول التاسع عشر

تحليل و مناقشة نتائج الجدول التاسع عشر

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال الثالث عشر يتضح لنا أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا ب (نعم) يمثلون 93.33% و المجيبون ب (لا) يمثلون 6,67% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.796 كما بلغت قيمة مربع كاي 0.06 عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) 01 وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى الدلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال السابع عشر.

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الأساتذة حول السؤال السابع عشر أن الأساتذة يرون بان العمل المختلط في حصة التربية البدنية لا يقلل من الفروق الفردية بين التلاميذ و هنا يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات الأساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال

التاسع عشر

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

السؤال العشرون (20)

هل العمل المختلط في حصة التربية البدنية يولد دافعا لتلاميذ لتحقيق الفوز في الرياضة الجماعية

الغرض من طرح السؤال

معرفة ما اذا كان الاختلاط في حصة التربية البدنية و الرياضية يولد دافعا لتلاميذ لتحقيق الفوز في

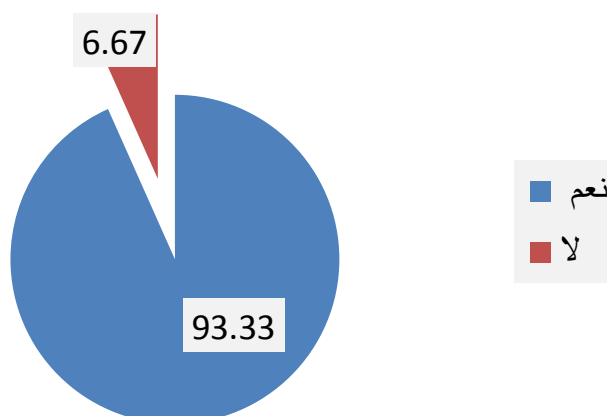
الرياضة الجماعية

جدول رقم 20 يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (20)

التكرار	النسبة المئوية (%)	قيمة كا2 المحسوبة	دلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعنوية (a)	درجة الحرية (df)	الدلالة الإحصائية
14	93.33	11.267	0.001	0.05	01	الفرق دال إحصائيا
01	6.67					
15	100					المجموع

الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم (20)

هل العمل المختلط في حصة التربية البدنية يولد دافعا لتلاميذ لتحقيق الفوز في الرياضة الجماعية



الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تحليل نتائج الجدول العشرون

حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الموضحة لنا لاختبار مربع كاي باستخدام برنامج (spss) المتعلقة بالسؤال العشرون يتضح لنا أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا ب (نعم) يمثلون 93.33% و المجيبون ب (لا) يمثلون 6,67% كما نلاحظ أيضا قيمة الدلالة المعنوية (Sig) التي بلغت 0.001 كما بلغت قيمة مربع كاي 11 عند مستوى دلالة المعنوية 0.05 ودرجة حرية (df) 01 وبهذا نرى أن قيمة الدلالة المعنوية اصغر من مستوى الدلالة المعنوية و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال العشرون .

ونستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات الأساتذة حول السؤال العشرون أن الأساتذة يرون بان العمل المختلط في حصة التربية البدنية يحفز التلاميذ على اثبات ذاتهم و هنا يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات الاساتذة لصالح القيمة الكبرى حول السؤال العشرون

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

2-7 مناقشة النتائج في ظل الفرضيات :

في بحثنا هذا قمنا بدراسة و و تسليط الضوء على ظاهرة الاختلاط و مدى انعكاسها على دافعية الانجاز لدى المراهقين في الطور الثانوي و بعدما تطرقنا الى عرض النتائج و تحليلها قمنا بمناقشتها و هذا للتحقق من فرضيات البحث

1-2-7 التحقق من الفرضية الاولى و التي تنص على :

- الاختلاط يعزز روح الإبداع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية.

من خلال نتائج الاستبيان الذي وزعناه على الاساتذة و التي حددت من العبارة 1 الى 10 جاءت اجاباتهم كالتالي :

العبارة 1+ العبارة 2 + العبارة 3+ العبارة 4 + العبارة 5+ العبارة 6+ العبارة 7+ العبارة 8+ العبارة 9+ العبارة 10 = دالة احصائية

و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الاولى و من هنا نستطيع القول بان الفرضية الجزئية الاولى مثبتة و ان العمل المختلط يعزز روح الابداع و يحفز داعية الانجاز لدى التلاميذ خلال ممارستهم لحصة التربية البدنية

2-2-7 التحقق من الفرضية الثانية و التي تنص على

- الاختلاط يكسر قيود الخجل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خلال أدائهم حصة التربية البدنية و الرياضية.

من خلال نتائج الاستبيان الذي وزعناه على الاساتذة و التي حددت من العبارة 11الى 20 جاءت اجاباتهم كالتالي :

العبارة 11 + العبارة 12+ العبارة 13+ العبارة 14+ العبارة 15+ العبارة 16+ العبارة 17+ العبارة 18+ العبارة 20= دالة احصائية

الفصل السابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

العبارة 19 = غير دالة احصائيا

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الاولى و من هنا نستطيع القول بان الفرضية الجزئية الثانية وان الاختلاط يساعد التلاميذ على كسر قيود الخجل اثناء حصص التربية البدنية

خاتمة

من خلال المعطيات النظرية والتطبيقية التي سبق، وانطلاقا من المشكلة المطروحة والمعاشة ميدانيا حول مدى تأثير الاختلاط بين الجنسين على تحقيق أهداف حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟ وللتحقق من صحة أو بطلان فرضيات البحث أجرينا استبيان يدور حول محاور الفرضيتين الجزئيتين وقمنا بتوزيعها على مجموعة من التلاميذ والأساتذة، وبعد تفريغ النتائج المحصل عليها في الجدول وعرضها ومناقشتها حصلنا على نتائج أثبتت فعلا صحة الفرضيات المعتمدة في البحث. ومنه فالفكرة الرئيسية التي استوحيناها من خلال دراستنا هذه أن لهذا الاختلاط بين الجنسين أثر ايجابي على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في حصص التربية البدنية والرياضية في غالب الأحيان، فالفتاة تشعر بالراحة النفسية و لا يملكها الخجل عند إنجاز التمارين الرياضية بوجود الفتيان، نفس الشيء بالنسبة للذكر الذين يستغلون تواجد الإناث من أجل إبراز الذات والقدرات الفردية.

كما يجب تسليط الضوء على المراهق وتكوينه تكوينا يمكنه من تحمل أعباء الحياة، وكذا تأكيد ذاته من خلال الاحتكاك مع الغير سواء كانوا أساتذة أو تلاميذ من جنسه أو من الجنس الآخر.

كما يجب التركيز على هذا الأخير بالدراسة والتحليل لكي يخدم مصالح التلاميذ وهذا لمساعدته على اكتساب تجربة فعالة تساعد على تقوية شخصيته وبناء ذاته لخدمة الغير.

8-1- الاستنتاج العام :

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي و التي تحتوي على مختلف المعلومات الاحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا و التي دارت حول ظاهرة الاختلاط و مدى انعكاسها على دافعية الانجاز لتلاميذ في الطور الثانوي و من خلال الاستنتاجات التي توصلت اليها في الاسئلة السابقة و التي تشمل الفرضيتين الجزئيتين يمكن استنتاج مايلي :

- الإختلاط يلعب دورا هام في حياة التلميذ كونه عاملا نفسي بدرجة اولى يستطيع ان يؤثر على التلاميذ بصورة ايجابية كما يعد مصدر لإثبات و فرض شخصية التلميذ بين زملائه
- هناك دور كبير يلعبه الاستاذ في تحقيق الاندماج بين التلاميذ و ذلك عبر تجسيد شخصيته اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية مما يجعل التلاميذ كتلة واحدة كما يلعب الاختلاط دور كبير في كسر العقد النفسية للتلاميذ الذين لا يحبون الاختلاط

8-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

بناءا على ما جاء في الدراسة التي أجريت في هذا البحث حول انعكاس الاختلاط بين الجنسين على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية وانطلاقا من النتائج المحصل عليها نتقدم ببعض الاقتراحات التي نرى من الضروري الإشارة إليها:

- تناول موضوع الاختلاط بالدراسة والتحليل من طرف الأخصائيين والمربين من اجل اتخاذ الإجراءات التي تساعد على الرفع من مستوى التربية البدنية والرياضية.
- العمل بالأفواج المختلطة و عدم فصل الذكور عن الإناث اثناء حصة التربية البدنية
- محاولة تكوين دورات داخلية وخارجية للإناث والذكور في جميع المجالات دون حصرها في كرة القدم فقط.

-التوسيع أكثر في هذه الدراسة وتدعيمها بدراسات عليا مع فتح المجال أمام الأبحاث الجديدة وأخذها بعين الاعتبار.

-توفير جو اجتماعي داخل حصة التربية البدنية و الرياضية الذي يساعد التلاميذ على التوافق الجيد مع انفسهم و مع من يحيطون بهم

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

-الجريدة الرسمية . العدد33. السنة 1976

المراجع باللغة العربية :

- 1 /حسن كمال . التعليم كان و لازال مختلط بحركة التحرر النسائي . مجلة المجلة . الشركة السعودية للابحاث . الرياضي
الموقع الالكتروني 30 افريل 2005 .www.majla.com
- 2/ الخريف بدر . حالات نادرة للاختلاط فرضيتها ظروف البدايات الصعبة . مجلة المجلة . الشركة السعودية للابحاث . الموقع
الالكتروني [www . Majala . com](http://www.Majala.com)
- 3/ زوزو عبد الحميد . نصوص و وثائق في تاريخ الجزائر المعاصر . المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1985
- 4/ العليوي محمد الطيب . دراسة الاساسية خصائصها و غاياتها . مجلة التربية .وزارة التربية الوطنية . العدد 1 فيفري 1982
- 5/ همام سيد التوقعات الايجابية.مجلة المعرفة .العدد 139 .الموقع الالكتروني www.almarefa.com
- 6/ تركي رايح . اصول التربية و التعليم . ديوان المطبوعات الجامعية . 1990 .
- 7/ لعويصة عمر . اثر الاختلاط الجنسي على التحصيل العلمي و الذكاء و التوافق النفسي لطلبة المرحلة الثانوية . معهد علم
النفس . جامعة قسنطينة . 1996 .
- 8/ مناع جمعة . اثار التعليم المختلط . مجلة المعرفة .العدد 135.الموقع الالكتروني www. Almarefa .com
- 9 /كمال حسن . التعليم كان ومازال مختلط بحركة التحرر النسائي . مجلة المجلة . الشركة السعودية للابحاث . الرياض
1996 .
- 10 /علوش حفيظة . الاختلاط مكسب حضاري . مجلة المجلة . الشركة السعودية للابحاث . الرياض 30 افريل 2005 .
الموقع الالكتروني
- 11 /عبد اللطيف محمد خليفة . الدافعية للانجاز . دار غريب للطباعة و النشر . القاهرة . 2000
- 12 /مصطفى باهي حسين . امينة شلبي . الدافعية * نظريات و تطبيقات * . مركز الكتاب للنشر . القاهرة . 1998 .
- 13 /مصطفى باهي حسين . امينة شلبي . الدافعية * نظريات و تطبيقات * . مركز الكتاب للنشر . القاهرة . 1998 .
- 14 /اسامة كمال راتب . دوافع التفوق الرياضي . دار الفكر العربي . القاهرة . 1990 .
- 15 /محمد حسن علاوي . سيكولوجية التدريب و المنافسة . دار المعارف . ط 6 . القاهرة . 1987

- 16 / احمد عبد الخالق . الدوافع للانجاز . الهيئة المصرية العامة للكتاب . مجلد المؤتمر السابع لعلم النفس . القاهرة . 1991 .
- 17 / احمد ابراهيم ابو شقة . دافعية الانجاز . مكتبة النهضة المصرية . القاهرة . 2007 . ص 19
- 18 / اسامة كمال راتب . علم النفس الرياضي مفاهيم و تطبيقات . ط 4 . دار الفكر العربي . القاهرة . 2007
- 19 / محمد ظاهر الطيب . مبادئ الصحة النفسية . دار المعرفة الجامعية . الاسكندرية . 1994 .
- 20 / اياد عبد الكريم العزاوي و مروان عبد المجيد ابراهيم . علم النفس . الوراق للنشر و التوزيع . الاردن . 2005 .
- 21 / محمد صلاح الدين . اصول التربية و التعليم . ط2 . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1995 .
- 22 / تركي راج . اصول التربية و التعليم . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1989 .
- 23 / د- امين انور الخولي . اطوار التربية البدنية و الرياضية . دار الفكر العربي . 2001 .
- ترجمة الدكتور حسن معوض . د- كمال عبده . اسس التربية البدنية . مكتبة انجولو مصر . 1964
- 24 / د - محمد الحماحي . امين الخولي . اسس وبرامج التربية البدنية و الرياضية . دار الفكر العربي . القاهرة . ط1 . 1990 .
- 25 / محمد حمص . تدريس التربية البدنية و الرياضية . نشأة المعارف بالاسكندرية . مصر . ط1 . 1993 .
- 26 / قاسم المندلاوي دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية و الرياضية . جامعة الموصل . العراق . 1990 .
- 27 / مصطفى عشوي . مدخل الى علم النفس . ديوان المطبوعات الجامعية . بن عكنون . الجزائر . 1990 .
- 28 / ترجمة حسن معوض . - كمال عبده . اسس التربية البدنية . مكتبة انجولو مصر . 1964
- 29 / ابن منظور . لسان العرب . ط1 . المجلد التاسع . دار صادر . 1992 .
- 30 / عبد الرحمان العيسوي . سيكولوجية المراهق والمسلم المعاصر . دار الوثائق . الكويت . 1987 .
- 31 / علي طالبي . دور الاختلاط في التنشئة الاجتماعية . مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر . 2006 .
- 32 / احمد عبد الخالق . الدوافع للانجاز . الهيئة المصرية العامة للكتاب . مجلد المؤتمر السابع لعلم النفس . القاهرة . 1991 .

33 / محمد سعد زغلول . مكارم حلمي ابو هرجة . مناهج التربية الرياضية المدرسية الطبعة الاولى . مركز الكتاب و النشر . القاهرة 2005

قائمة المراجع باللغة الاجنبية :

34 / Mosconi . la mixiti dans l'enseignement se condaitre un faux . semblant . paris . puf

35 / Zidman (Claude) : La mixité à l'école primaire , l'Harmattan , Paris , 1996

الملاحق

قائمة الملاحق :

جامعة المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية

استمارة استبيان موجهة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي

قصد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في قسم التربية البدنية

تحت عنوان

الاختلاط وانعكاسه على دافعية الانجاز في حصة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم

الثانوي

استاذي المحترم يسعدني ان اضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يندرج في اطار بحث علمي لنيل شهادة

الماستر و تجري دراسة عنفئة المراهقين في الطور الثانوي و قد تحدثت الدراسة عن متغيرين هما

الاختلاط و دافعية الانجاز و نظرا لخبرتكم الواسعة في هذا المجال نرجوا منكم الاجابة عليه

تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير

رقم العبارة	العبارة	نعم	لا
1	هل يؤيد التلاميذ الاختلاط بين الجنسين اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية		
2	هل تلاحظ ان التلاميذ يبذلون قصار جهدهم في حصة التربية البدنية و الرياضية في وجود الاختلاط		
3	هل تحقق حصة التربية البدنية اهدافها في ضل الاختلاط		
4	هل يكون هناك انضباط من التلاميذ خلال العمل داخل حصة التربية البدنية و الرياضية		
5	هل يؤثر دمج الذكور و الاناث في فوج واحد على حصة التربية البدنية و الرياضية		
6	هل تجد تاقلم و انسجام التلاميذ في انجازك لحصة التربية البدنية و الرياضية		
7	هل للاختلاط دور فعال في زيادة اهمية الحصة للتلاميذ		
8	هل تلاحظ جوا تنافسيا بين الذكور و الاناث اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية		
9	هل يشعر التلاميذ بالراحة النفسية اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في وجود الاختلاط		
10	هل يشعر التلاميذ بالرغبة و الحافز في اداء حصة التربية البدنية و الرياضية في افواج مختلطة		
11	هل للاختلاط في حصة التربية البدنية دور في تحسين سلوك و تصرفات التلاميذ		
12	هل يفضل التلاميذ الرياضة الجماعية على حساب الرياضة الفردية		
13	هل يساهم الاختلاط في حصة التربية البدنية في تعزيز العلاقة الاجتماعية بين الجنسين		
14	هل يشعر التلاميذ بالارتباك في حصة التربية البدنية و الرياضية في وجود الاختلاط		
15	هل يجد التلاميذ صعوبات في انجاز وفهم التمارين المعطاة خلال حصة التربية البدنية و الرياضية بوجود الاختلاط		
16	هل يخفف الاختلاط في حصة التربية البدنية من الحساسية المفرطة الموجودة بين الجنسين		
17	هل يساهم الاختلاط اثناء حصة التربية البدنية في سعي التلاميذ لإثبات ذاتهم		
18	هل يفكر التلاميذ في الإعفاء من حصة التربية البدنية و الرياضية في وجود الاختلاط		
19	هل يساهم الاختلاط في النقييل من الفروق الفردية بين التلاميذ		
20	هل العمل المختلط في حصة التربية البدنية يولد دافعا لتلاميذ لتحقيق الفوز في الرياضة الجماعية		

